

شهادات جديدة تكشف أن الداخلية هي شجرة تغطي غابة انتهاك حقوق الإنسان

لوبيات مغربية ترفع دعاوى قضائية للانتقام من تحقيقات الشروق

3

مساحة
إشهارية

الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

www.echoroukonline.com

الافتين 13 سبتمبر 2010 م الموافق لـ 04 شوال 1431 هـ العدد 3053 الجزائر: 10 دج فرنسا 1€

infos@echoroukonline.com

موجة جديدة لظاهرة اختطاف الأطفال تثير الرعب وسط العائلات

اختطاف طفلين في البرج وسكيكدة وإجهاض محاولة اختطاف بخنشلة

7

● المواطنون حاصروا المختطف بحي "كوسوفو" وأوقفوه

في تعليمه وجهها المدير العام للأمن الوطني الى مديريات الأمن

أعوان وضباط الشرطة ممنوعون من السفر
إلى الخارج دون ترخيص من الجنرال هامل

3



الخطوة تعتبر أداة للرقابة ووقف البرنسة باسم القطاع

10 بلديات ترسل وزارة الداخلية
لايجاد حل للمعضلة

اتلاف أرشيف البلديات يحرم
المواطنين من استخراج شهادة
الميلاد الأصلية

7

رضا مالك يتحدث عن سنوات الإرهاب

شيراك تحاشي
لقاء زروال خوفا
من انتقام "الجيا"



14

فضيحة أخلاقية في ثاني أيام
عيد الفطر بعنابة

الأمن يفكك وكرا للدعارة
ويوقف 14 متورطا بينهم
موظفون سامون

3

بن شيخة سيتفرغ للمحليين فقط

روراوة يعين آيت جودي
على رأس المنتخب الأولمبي

20

مساحة إشهارية

للك هذه الأمة يا قالاوي

عبد الناصر



قال جورج قالاوي للعرب وبصوت واضح لا غبار عليه: "ما معنى صلاتكم وصيامكم وإخوتكم في غزة يقتاتون من المزابيل؟"، وهو في حالة غضب من هؤلاء العرب وتخاذلهم تحت الجزمة اليهودية بعد أن بحت أصوات نساء وأطفال غزة من نداءات الاستغاثة والنجدة والشكوى مما يلحقهم من إسرائيل ومن الأنظمة العربية التي كان المفروض أن تكون أول من يهب لتلبية النداء والدود عن الحرائر، لكن لا حياة لمن ينادي. السيد قالاوي القادم من بعيد بعيد خارج الديار والذي أخذته الحمية على الإنسان من الطغيان والهمجية اليهودية كما تجلب الحمية العرب ووراءهم الكثير من شعوبهم إلى مباركة الاجرام اليهودي في غزة، والذين يذهبون حتى إلى السباحة ضد التيار الإنساني ويعارضون المبادرات الأجنبية وحتى مبادرات الهيئات الدولية لنصرة شعب غزة ومحاولة افتكاكه من برائن آلة الفتك الإسرائيلية، كما فعل شعب الضفة الغربية، وسلطته الفلسطينية تجاه عدد من القارات الدولية التي كان المفروض أن تصدر لشجب الأعمال الإجرامية في غزة.

فالعرب كما قال قالاوي يهربون من أصدقائهم فكيف يكون لهم أصدقاء في محنتهم مع إسرائيل، ولكنهم أكثر من ذلك وحكامهم يتجهون زرافات ووحدانا إلى عدوهم وعدو تاريخهم وماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم يستجدونه الشرعية السياسية والرحمة، فيما يستجدي جورج قالاوي سماح الرئيس حسني مبارك بعبور القوافل الإنسانية لطك الحصار المعيشي عن غزة، في حين تعتبر مصر كلها وحدودها الشرقية معبرا للجيش الإسرائيلي لفضل ما يريد ولقتل الفلسطينيين العزل في الخنادق المحفورة من أجل تهريب الخبز إلى أطفال غزة.

كل هذا والشعوب العربية ساكتة على ما يضعه حكامها تجاه شعب غزة، بل إنها متأمرة في غالب الأحيان مع مساعيهم باتجاه إسرائيل التي أصبحت أهم مصدر لشرعية البقاء والاستمرار في السلطة أو الاستيلاء عليها بالنسبة لهؤلاء الحكام، فتخرج هذه الشعوب بالملايين وتملا المدن والساحات والشوارع للتظاهر عندما يناديهم الحكام إلى ذلك أو لمطالبة الرئيس بالبقاء في الحكم أو الترشح لعهدة أخرى، وتستكين وتخضعي تماما من الوجود وتدخل جحورها عندما يتعلق الأمر بالتظاهر والتتديد بما يفعله عدوها الأكبر وعدو شعب غزة في الماضي والحاضر والمستقبل.

فلك ربنا وربك الذي "تؤمن به بينك وبين نفسك"، في مسعاك الإنساني الجليل ولا لك هذه الأمة المستكينة التي ضرب عليها الذل والمسكنة، ولا مسعى تبقى لها سوى لاتجاه عدوها الأول والأخير الذي لا يريد لها سوى الاندثار الذي تستحقته وهي على ما هي عليه.

أمريكيون متطرفون يمزقون القرآن أمام البيت الأبيض!

أوباما من الخطر الذي تحمله هذه الأفعال على حياة الأمريكيين. هذه الخطوة التي قام بها نصرانيون متطرفون جاءت مباشرة بعد إعلان القس المتطرف جونز تراجعاً عن مشروع إحراق القرآن في الذكرى التاسعة لهجمات 11 سبتمبر، وهو المشروع الذي أثار ردود فعل غاضبة في العالم الإسلامي.

قامت مجموعة نصرانية متطرفة صغيرة بتمزيق صفحات من القرآن السبت أمام البيت الأبيض، بالتزامن مع إحياء الذكرى التاسعة لهجمات 11 سبتمبر. هذا أمام مرأى من الإعلاميين ودون رد فعل يذكر بالرغم من وجود الشرطة بعين المكان وتدوينها لأسماء المشاركين في تمزيق القرآن دون التدخل، يحدث هذا في الوقت الذي حذر الرئيس الأمريكي باراك

المسافرون يدعون لعمر غول!



أصبح المسافرون بإتجاه ولايات الغرب أو الشرق يقطعون مسافات طويلة في أوقات قياسية تسمح لهم بزيارة الأهل والأقارب والعودة إلى إقاماتهم والالتحاق بعملهم في الأوقات المحددة، فالمسافرون مثلاً من العاصمة إلى تلمسان كانوا يقضون ما بين 10 إلى 15 ساعة للوصول إلى أهاليهم وأصبحوا اليوم يقطعون نفس المسافة في أقل من 4 ساعات، وكذلك سكان ولايات الشرق.. وكل من قطع هذه المسافات خاصة في أيام العيد تمكن من الالتحاق بعمله في الوقت المحدد على عكس السنوات الماضية، وهو ما جعل المسافرين يتنون على العمل الجبار الذي يقوم به عمر غول والذي أصبحت إنجازاته رأي العين وتكذب كل الإدعاءات التي أحيطت بمشروع الطريق السيار.

أمن تيزي وزو يفضل صحفيي اليتيمة



أقدمت سهرة يوم العيد مصالحي أمن ولاية تيزي وزو على منع أفراد الأسرة الإعلامية من الالتحاق بغرف تغيير الملابس لمزاولة عملهم وأخذ انطباعات مدربي فريقي شبيبة القبائل والنادي الإسماعيلي عقب المباراة التي جمعتهم بأرضية ملعب أول نوفمبر بمدينة تيزي وزو، وما أثار استياء الصحفيين وجميع أفراد الطاقم الإداري والفني لفريقي الشبيبة هو إقدام مسؤولي مصالح أمن تيزي وزو المكلفين بتأمين وتطويق مدخل اللاعبين على الترخيص للقناة الوطنية اليتيمة بالمرور إلى غرف تغيير الملابس دون الصحفيين الآخرين، لكن مسؤولي الشبيبة تدخلوا ومنعوا صحفيي التلفزيون من التقرب من لاعبي الشبيبة.

افتتاح فندق أدبي بباريس

الموسم الأدبي الفرنسي لن يفتتح أبوابه بـ 700 عنوان جديد في عالم الأدب فقط، بل سيفتتح فندقاً أدبياً هو آخر صرعات عاصمة الجن والملائكة، فندق أدبي من أربعة نجوم، في حي الإيليزيه في ساحة "بوفو"، ويتكون من 26 غرفة، كل غرفة لها أسرارها الأدبية وتخفي خلف بابها روح شاعر أو أديب معروف.. والغرف فضاء شعري وأدبي من خلال الكتابات التي تزين الحيطان والبرادي. وغير ذلك تعتمد إدارة الفندق إلى تزيين سهراته ببرنامج أدبي محض من النوع الرفيع.

كتاب عن الطيور بملايين الدولارات



تعرض نسخة نادرة من كتاب "طيور أميركا" للمؤلف جون جيمس أودوبون الذي عرف بأنه الكتاب الأعلى في العالم، للبيع في مزاد علني يقام في أول ديسمبر المقبل في العاصمة البريطانية لندن، ويعود هذا الكتاب إلى القرن الـ 19 وهو نسخة من بين 119 يعرف بوجودها، وقد بيعت نسخة من هذا الكتاب قبل 10 سنوات بـ 8,8 مليون دولار، ويضم ألف صورة لحوالي 500 نوع من الطيور وهو من مجموعة لورد هيسكيتش الخاصة.

الناشطة الفرنسية "جان" تكسو أطفال بارني



تمكنت الناشطة في الأعمال الخيرية السيدة "جان" من توفير لباس العيد لستين طفلاً من مرضى مستشفى بني مسوس و45 لباساً لمرضى مستشفى نفيسة حمود "بارني" سابقاً، كان هذا طموحها لما نشرت نداءها عبر جريدة الشروق قبل شهرين، وسبق لجان الفرنسية الجنسية مسلمة الديانة أن زودت مرضى مستشفى مصطفى باشا بالألبسة الجديدة في أيام العيد العام الفارط، وهي السنة التي تريد أن يعمل عليها كل القادرين على التبرع وأن يفعلوا ذلك بأنفسهم، لتكون الفرحة مقسمة على جميع الشرائع وفي مختلف الأماكن.

نجل زروال ضحية السرقة

أقدمت عصابة مجهولة الهوية فجر أمس قبل الأول على سرقة رافعة ملك مؤسسة تجارية ملك لشركة يديرها نجل الرئيس السابق اليامين زروال رفقة شريكه. وكان عناصر العصابة مجهولة الهوية والملتمة داهموا في الثانية فجرا حظيرة مجموعة من آلات الشركة المكونة ببلدية فسديس الواقعة على بعد 6 كلم شمال مدينة باتنة وهددوا حارسها قبل أن يقوموا بتقييد يديه إلى الخلف ورميه داخل شاحنة متوقفة بالحظيرة، كما قاموا بتكليم فمه حتى لا يصدر أصوات النجدة ليشرعوا بعدها في تشغيل الرافعة والانسحاب بها إلى وجهة مجهولة.

مساحة إشهارية

هروب جماعي في الأعياد والعطل المدفوعة الأجر

عقوبات صارمة ضد المتغيبين ورخص خاصة بالمسافرين

تحوّلت الأعياد والعطل القانونية إلى مناسبات يعتبرها البعض فرصا للتغيب غير المبرر عن العمل، كثيرا ما تخلق نزاعا بين الموظف وصاحب العمل، فكيف عالج المشرع الجزائري هذه القضية في قانون العمل، الذي حدد بدقة واجبات وحقوق كل من العامل والمستخدم؟.

محمد مسلم

يؤكد قانون العمل 90 / 11 على أن للموظف الحق في أيام الراحة والعطل المدفوعة، وتتمثل أيام الراحة عادة في العطلة الأسبوعية المحددة في المنظم للعطل، بيوم الجمعة، حتى في ظل التعديلات الأخيرة، إضافة إلى الأعياد الدينية ممثلة في عيدي الفطر والأضحى، وفاتح السنة الهجرية (أول محرم) وعاشوراء والمولد النبوي الشريف، والأعياد الوطنية، على غرار الفاتح نوفمبر وعيد الاستقلال (5 جويلية) وعيد العمال (أول ماي) وعطلة رأس السنة الميلادية (الفاتح جانفي). غير أن تجاوز المستخدم للقانون المنظم للعطل وعدم حضوره لمكان العمل بعد انقضاء العطل والأعياد، يضعه في المحذور، وأولى ما يمكن أن يتعرض له في هذه الحالة، هو خصم أجر اليوم الذي تغيب عنه، مثلما تشير إلى ذلك المادة 207 من قانون العمل التي تقول: "لا يمكن للموظف مهما كانت رتبته أن يتقاضى راتباً عن فترة لم يعمل خلالها".

غير أن خصم يوم الغياب لم يمنع من تعرض العامل المتغيب من عقوبات إضافية، وهو ما نصت عليه الفقرة الثانية من

الأطباء، الصحفيون، رجال الأمن، الحماية المدنية والقائمة مفتوحة

مهن تحرم موظفيها

من فرحة العيد رفقة العائلة

زين العابدين جبارة

مهن تحوّل دون أن يتقاسم أصحابها أهم وأقوى اللحظات العائلية مع أسرهم وأقاربهم وهم يحتفلون بأجمل المناسبات الدينية في حياة المسلمين، ومن ضمنهم الجزائريين.. رجال الأمن والحماية المدنية وحرس الحدود وأطباء الاستعجالات والطيارون وموظفو مؤسسات الكهرباء والصحافيون وغيرهم من موظفي القطاعات الحساسة هم جزائريون أبعدهم الواجب المهني عن البيت العائلي صبيحة العيد أو في ثاني أيامهم للسهر على أمن وصحة ورفاهية أكثر من 35 مليون جزائري، وهم يحتفلون بعيد الفطر..

تلزم بعض المهن في القطاعات الحساسة التي تستدعي نظام المناوبة والخدمة العمومية الدائمة مهما كانت الظروف أصحابها بالمرابطة بمواقعهم حتى في المناسبات الدينية وأيام العطل المدفوعة الأجر لجميع الموظفين ليحرموا من معايدة الأهل والأقارب ومقاسمتهم جلسات العيد ولما ته العائلية، وفي مقدمة هؤلاء الجنود المجاهدين أيام العيد يناوب ملائكة الرحمة بالمستشفيات ومصالح الاستعجالات، مستبدلين ملابس العيد وحلله بالبدلات البيضاء لإسعاف الحالات الطارئة وضمان العلاج لذوي الأمراض المستعصية، فضلا عن مساهمتهم في رسم البسمة على المقعدين في الأسرة بتخفيف ألم المرض وخلق جو عائلي ينسجم فرقة الأهل خاصة في يوم العيد.

كما يرباط رجال الأمن بتكاتفهم ومراكزهم ومواقعهم بحواجزهم الأمنية في الشوارع والطرق للسهر على أمن العائلات والمواطنين والحيلولة على أن يعكر المفسدون في الأرض فرحتهم، وكذا رجال الحماية المدنية الذين يتركزون بمراكز النجدة طيلة يومي العيد وفق النظام العادي لعملهم، حسب ما أكده الرائد عاشور المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة للحماية المدنية قصد ضمان التدخل في أي طارئ والحصول على الفعالية المطلوبة والتقليل من العواقب والخسائر قدر المستطاع في حال حدوث أي طارئ أو كارثة .

وإن كانت المهن السابقة الذكر معلومة عند العوام والخواص أنها تستدعي التضحية بأيام المناسبات والعطل من أجل أدائها على أكمل وجه فإن هناك مهنا أخرى تلزم على أصحابها هي أيضا التواجد في أماكن العمل صبيحة أول أيام العيد أو في ثاني أيامه كعمال مؤسسات النقل على اختلافها وفي مقدمتهم الطيارين لضمان سيروية حركة الملاحة الجوية المرتبطة بنظام عالمي عام، وكذا موظفي مؤسسات الكهرباء، الغاز وإن كان موظفو مؤسسات الاتصالات يضاعفوا تعداد طواقم العمل خلال يومي العيد لكثرة الاتصالات بين العائلات لتبادل التهاني في عصر الهاتف النقال وتكنولوجيا الاتصال.



فرحة الإفطار وفرحة العطلة

دورات المجالس التي يمارس فيها عهدة انتخابية إذا لم يكن في وضعية انتداب، أو أداء مهام مرتبطة بالتمثيل النقابي أو المشاركة في دورات للتكوين النقابي، فضلا عن المشاركة في التظاهرات الدولية الرياضية أو الثقافية، والمشاركة في المؤتمرات والملتقيات ذات الطابع الوطني أو الدولي التي لها علاقة بنشاطاته المهنية، كما في المادة 209.

للتغيب دون فقدان الراتب، كما في المادة 208 من قانون العمل، والمتمثلة في متابعة دراسات ترتبط بنشاطاته الممارسة، في حدود أربع ساعات في الأسبوع تتماشى مع ضرورات المصلحة، أو للمشاركة في الامتحانات أو المسابقات لفترة تساوي الفترة التي تستغرقها، أو القيام بمهام التدريس حسب الشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به، أو لمشاركة في

المادة السابق ذكرها: "يعاقب على كل غياب غير مبرر عن العمل بخصم من الراتب يتناسب مع مدة الغياب، وذلك دون المساس بالعقوبات التأديبية المنصوص عليها في القانون الأساسي"، الذي يختلف من مؤسسة إلى أخرى.

ويحدد المشرع الحالات التي يمكن للمتغيب أن يستثنى من خصم الراتب، كتقديمه مبررا مسبقا، أو الاستفادة من رخص

ومن النقاط التي أثارها قانون العمل أحقية العامل في فترة إضافية عندما يكون مكان إقامته بعيدا عن مقر العمل، وهو ما تشير إليه المادة 211 "يمكن إضافة الفترات الضرورية للسفر، إلى فترات تراخيص الغيابات المنصوص عليها في المواد من 208 إلى 210 من هذا الأمر".

ولعل هذه الرخصة القانونية هي التي جعلت الكثير من المؤسسات الوطنية بشقيها العمومي والخاص، تتساهل مع موظفيها البعيدين عن مكان عملهم، خلال الأعياد، التي عادة ما يعيش خلالها المسافرون صعوبات جمة في التنقل جراء قلة وسائل النقل، وتزايد عدد المسافرين بشكل كبير يفوق طاقة الحظيرة الوطنية للنقل.

وتضاف هذه الحالات إلى حالات كثيرة منها زواج الموظف، ازدياد طفل للموظف، ختان ابن الموظف، زواج أحد فروع الموظف، وفاة زوج الموظف، وفاة أحد الفروع أو الحواشي المباشرة للموظف أو زوجته، إضافة إلى الحق في الاستفادة مرة واحدة خلال مسار الموظف المهني، من عطلة خاصة مدفوعة الأجر لمدة ثلاثين يوما متتالية لأداء مناسك الحج في البقاع المقدسة.

تخسر أزيد من 240 مليار سنويا في العيدين الجزائري أكثر البلدان العربية والإسلامية شحا في منح عطلة عيدي الفطر والأضحى

لخضر زرواي

وكشفت دراسة إحصائية خليجية أن المملكة العربية السعودية تحتل صدارة دول مجلس التعاون الخليجي في عدد أيام العطل الرسمية أجهزتها الحكومية ومؤسساتها العمومية خلال المناسبات الدينية، والتي تبلغ هذا العام وحده 22 يوما، موزعة ما بين 11 يوما لعطلة عيد الفطر المبارك، ومثلها لعيد الأضحى.

وكشفت الدراسة التي أعدها الفلكي البحريني علي الحجري ـ أن سلطنة عمان، جاءت ثنائية، بإجمالي 10 أيام عطلة مدفوعة الأجر، 5 أيام منها لعيد الفطر ومثلها لعيد الأضحى.

أما الكويت فقد احتلت المركز الثالث رفقة قطر بإجمالي تسعة عطلة رسمية مدفوعة الأجر، أربعة أيام منها لعيد الفطر، و5 أيام لعيد الأضحى، لكل واحد من الدولتين. أما الإمارات فاحتلت المرتبة الرابعة برفقة البحرين سبعة أيام عطلة مدفوعة الأجر خلال العيدين لكل واحدة منهما، بواقع ثلاثة أيام إجازة عيد الفطر للأولى وأربعة للثانية، و4 أيام عطلة خلال عيد الأضحى في الأولى والثانية، وقد تقرر أن تكون إجازة عيد الفطر للوزارات والهيئات العمومية في كلتا الدولتين من الـ 29 من شهر رمضان وحتى الثالث من شوال. وفي الأردن تقرر منح أربعة أيام إجازة بمناسبة عيد الفطر، اعتبارا من الـ 29 رمضان إلى غاية اليوم الثاني من شوال، وأربعة أيام بالنسبة لإجازة عيد الأضحى. وفي مصر فقد اعتبر قانون العمل أيام التاسع والعاشر والحادي عشر من شهر ذي الحجة التي توافق أيام الوقوف بعرفات

وأول وثاني أيام عيد الأضحى إجازة بأجر كامل، أما إجازة عيد الفطر فتم تحديدها بأربعة أيام انطلاقا من الـ 29 رمضان إلى 2 شوال. وفي موريتانيا فقد تم تخصيص أربعة أيام عطلة العيد من الخميس إلى مساء الأحد.

أما في الدول المغاربية فقد اعتمدت ليبيا مثلا ثلاثة أيام عطلة من أيام الأول والثاني والثالث من شهر شوال، عطلة رسمية بمناسبة عيد الفطر، ونفس المدة خلال عيد الأضحى.

وفي المغرب تضم رزنامة العطل في الأعياد الدينية تخصيص أربعة أيام في عطلة عيد الأضحى، وتحديد عطلة عيد الفطر من 29 رمضان إلى 2 شوال، وبالتالي تكون العطلة بين ثلاثة وأربعة أيام، أي وذلك حسب عدد أيام رمضان، فإن اكتملت العدة ثلاثين يوما، فسيستفيد المواطنون من ثلاثة أيام إجازة. وفي حال ثبوت عيد الفطر في اليوم الـ 29 رمضان فتكون عدد أيام العطلة ثلاثة أيام. أما في تونس فقد تم تخصيص ثلاثة أيام عطلة مدفوعة الأجر في كلا العيدين.

ومن جهة أخرى قدر خبير اقتصادي قيمة الخسائر اليومية التي تكبدها الجزائر أثناء التوقف عن العمل خلال الأربعة أيام عطلة مدفوعة الأجر التي يتم اعتمادها مع حلول عيدي الفطر والأضحى بأزيد من 240 مليار سنتيم في كل سنة، بمعدل 60 مليار سنتيم خلال يوم واحد تقدر بـ 800 دج لكل متوسط أجرة يومية تقدر بـ 7,5 مليون عامل في الجزائر من أصل 7,5 مليون عامل في مختلف المؤسسات والقطاعات.

حق الرد

"خامسة"

الدخول المدرسي!

جمال لعلامي

اليوم يلتحق قرابة الثمانية ملايين تلميذ بمقاعد و"طابوريات" الدراسة بعد عطلة طويلة، واليوم يستيقظ ملايين الأولياء على كابوس الأدوات المدرسية وأسعار الكتب ومناعب التسجيل ومصائب التحويل وبعد المسافات بين المؤسسات المدرسية ومقر السكن وكذا مشكل النقل والإطعام المدرسي، وكلها مشاكل تنغص حياة المتدربين وأولياهم!

لم يعد الدخول المدرسي يصنع الفرحه بقدر ما أصبح يولد "الفرحة" للعديد من العائلات نتيجة عدة أسباب ومبررات، أهمها غلاء المعيشة وانهييار القدرة الشرائعية، وتحوّل المدرسة إلى حلبة للاشتباكات والمناوشات وتصفية الحسابات والاحتجاجات والإضرابات بين نقابات ووزارة اتفقوا على أن لا يتفقوا!

ما زال التلاميذ إلى أن يثبت العكس "فئران تجارب" لشد ومد وجزر وضرب تحت الحزام، وكل طرف من الأطراف المتنازعة يقول "فولي طيباب"، ولذلك أصبح الدخول المدرسي يصنع "الخلعة" وينقل الرعب إلى التلاميذ والأولياء الذين يفرقون في وسائل وطرائق سد الفجوات وتلبية "مطالب" أبناهم وإلحاق الدخول الذي لا علاقة له بالخروج إلى عطلة في شهر جوان من كل سنة.

لم يعد الدخول المدرسي وكنا للتعارف في أيامه الأولى، بقدر ما تحول إلى رحلة ضياع وعذاب للبحث عن معلمين "يعجبون" التلاميذ، وتلاميذ "يعجبون" المعلمين، كما تحول الدخول المدرسي إلى قبيلة موقوتة قابلة للانفجار في أية لحظة، وهو أيضا نقطة انطلاق المشاكل بين النقابات والإدارة، واستئثار الصدمات والصراعات بعد أشهر معدودات كانت للراحة وردّ الأنفاس.

عندما كانت القطاعات على "ديدائها" كان الدخول المدرسي هيبه وسمعة ووقار، لكن الآن بعد سنوات الأزمة والتفكك الاجتماعي والاقتصادي، أصبح هذا الدخول مخيفا ومنفرا، سواء بالنسبة للمتمدرسين أو المستخدمين من المعلمين والأساتذة والإداريين، وقد ابتعد شعار "التعليم مجاني وإجباري" وحاد عن هدفه وقديسته!

الدخول المدرسي ليس مآزر جديدة بألوان قوس قزح، ولا هو تدشين من طرف معالي الوزير، ولا هو طوابير وصنوف منظمّة ثلاثنحاق بقاعات الدراسة والتدريس، ولا هو أيضا إنخام التلاميذ بالعدس و"حبة فورماج" في مطاعم تضمن الحد الأدنى من الوجبات، وإنما الدخول المدرسي هو راحة نفسية واستقرار ورغبة في التمدد، وصديق من قال: "لن يتعلم من لا رغبة له في التعلم".

من الضروري أن تتحرر المدرسة من الحسابات والصراعات السياسية والنقابية والشخصية، ومن الجمعي تخليص التلاميذ من عقلية استخدامهم كدروع بشرية أو كرهائن يتم اللجوء إليها خلال الاحتجاجات والإضرابات التي لم تأكل من ورائها المنظومة التربوية الخبز ولا "البريوش"!

نعم، من العيب أن يهأن التلاميذ والأساتذة باجور لا تسمن ولا تقنن من جوع، لكن من العار أن يستخدم التلاميذ كأعواد كبريت أو بنزين لإشعال النيران في ذراع وزارة أثبتت أنها "لاعب محترف" ويجيد جيدا فنون المراوغة وتسجيل الأهداف في "مباريات" التعليم الأساسي والمتوسط والبيكالوريا حتى وإن لجأت إلى "الكاس"!

عودة مبهومة إن شاء الله لكل المعلمين والأساتذة والتلاميذ، والمهم أن تصحح الأخطاء في هذا الموسم، وتخرج المدرسة من مستنقع "أنا ومن بعدي الطوفان"، وتعم لغة الحوار والتشاور كبديل لغة الخشب والعجب و"التفخات"، ويبقى الاحتجاج والإضراب حق دستوري مكفول، لكن في حدود العقول والمقبول، وأن لا يكون حقا يراذ به باطل!

djlalami@yahoo.fr

بين راض عن تخفيف التراويح وغاضب

تعليمات الوزارة حرمات الكثير من المصلين ختم القرآن الكريم في رمضان

المساجد التي تقرّ الحزبين في الليلة الواحدة، معللين ذلك بتخصيص شهر رمضان الكريم للعبادة من صيام وقيام، وهو شهر واحد في السنة يتجند له كثيرون للعبادة غير أبيهين بالتعب والحرارة، وتمثل التخفيف حسبا عاشه المصلون في المساجد، في قراءة حزب واحد بدل الاثنين مثلما جرت عليه العادة في مساجد الجمهورية وثلاثة ثمن الحزب بدل الربع في الركعة الواحدة، ما جعل كثير من المساجد ينتهي إلى 30 حزبا بدل 60، وعليه حرموا أيضا من دعاء ختم القرآن الكريم الذي كانوا يحضرونه ولو مرة في السنة.

وتشير أصداء «الشروق» إلى أن تعليمية التخفيف في صلاة التراويح لم يلتزم بها كثير من أئمة المساجد، خاصة في المدن الكبرى، أين تلي كتاب الله كله غير أبيهين للحر، مع أن المساجد هذه السنة عرفت حركة حثيثة طبعها الحضور المكثف للأطفال بسبب العطلة.

وكثيرا ما هتفوا للوزارة للتبليغ عما يرونه من تجاوز لتعليمات، وكانت تدخلاتهم تصب في خدمة المرجعية الدينية». ويذكر أن تعليمات الوزارة بتخفيف صلاة التراويح كان بسبب مصادفة شهر الصيام مع شهر أوت وما يسوده من حر وغياء، لكن ومثلما عاشه الجزائريون كان في الشهر كثير من الاعتدال في الطقس، رغم أيام حارة، وهو ما لاقى استحسان فئة من المواطنين الذين وجدوا ضالّتهم في تخفيف صلاة التراويح والقيام ساعة واحدة، بدل الوقت الطويل، ومن هؤلاء تكون الجماعة الذين هاتفوا الوزارة للتبليغ عن إطالة الصلاة في بعض المساجد عبر تراب الوطن. بالمقابل هناك فئة أخرى، وتكون هي الأكبر حسب ما ذهب إليه سير الآراء لوكالة «ميديا سانس»، رفضوا تخفيف صلاة التراويح وحرمانهم من ختم القرآن الكريم في مساجدهم، حيث هجر كثير منهم تلك المساجد باتجاه

غنية قمرابي

قسّمت تعليمات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بتخفيف التراويح، الجزائريين خلال رمضان 2010 إلى مرتاح وغاضب، قلة وجدوا ضالّتهم في تراويح لا تزيد عن ساعة من القيام، والأغلبية أصيبت بخيبة عميقة بعد حرمانهم من ختم القرآن الكريم لأول مرة منذ سنوات طويلة.

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف على لسان مستشارها الإعلامي عدة فلاحي اعتبرت أن التعليمات التي راسلت بها الأئمة بخصوص تخفيف صلاة التراويح كان لها صدى طيب جدا لدى المواطنين، حيث قال «بحسب ما رصدناه من أصداء على مستوى المديرية والمساجد بالولايات كان الأمر مقبولا جدا، وكان هناك استحسان من قبل المواطنين»، مضيفا أن «المواطنين حملوا مهمة المراقبة

جرائم الاستعمار، ملف تبجرين، قانون الهجرة، الفيزا والاستثمارات

ساركوزي يكلف رافاران بتفكيك القنابل الموقوتة بين فرنسا والجزائر

باريس أصبحت أكثر انزعاجا من التمدد الصيني

كلف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي رسميا رئيس الوزراء السابق جون بيار رافاران، بتصحيح مسار العلاقات الاقتصادية بين بلاده والجزائر، وتنمية الاستثمارات في البلدين، حسب رسالة التكليف التي نشرها يوم الأربعاء الماضي، رئيس الوزراء السابق في العاصمة باريس.

عبد الوهاب بوكروح

وقال جون بيار رافاران المقرب جدا من ساركوزي، إن المهمة التي كلفه بها ساركوزي تهدف إلى تذليل العقبات ورفع العراقيل التي تعترض التعاون الاقتصادي بين البلدين، والعمل على التعزيز المتبادل للاستثمارات في البلدين، وهذا بعد حوالي ستة أشهر من المحاولة التي قام بها الأمين العام للإليزيه كلود غييون والوزير الأول الجزائري أحمد أويحيى خلال الزيارة التي قام بها الأول إلى الجزائر في 21 و22 فيفري الفارط، حيث تم الاتفاق على تكليف شخصية مرموقة من الجانبين بمتابعة الملف وتنسيق التعاون الاقتصادي بين البلدين وتعزيز الاستثمارات الفرنسية بالجزائر والجزائرية بفرنسا، حسب رسالة الرئيس نيكولا ساركوزي على رافاران. وأوضح ساركوزي، أن كون بلاده هي أول شريك اقتصادي للجزائر، لا يعني أن الأمر سيبقى أبدا على هذه الحالة،



مصالح وتصانح مؤجلان

مضيفا أن الأمر يتطلب حرصا شديدا وعملا جادا من أجل الاحتفاظ بهذه الوضعية في السوق الجزائرية.

واعترف الرئيس الفرنسي بوجود عقبات حقيقية أمام الشركات الفرنسية بالسوق الجزائرية، مما يتطلب مساعدة خارجية لهذه الشركات العاملة في هذه

السوق، وعليه فإن تعيين شخصية على درجة عالية من الأهمية جاء تأكيدا للرغبة الملحة للفرنسيين في دعم تواجدهم في السوق الجزائرية. وعلى الرغم من احتفاظها بالمركز الأول كشريك تجاري للجزائر خلال السنوات العشر الماضية، إلا أن الشركات الفرنسية لم تتمكن من التغلب

تتوقع انها انتقاما من سياسة ساركوزي

والماضي الاستعماري

المخابرات الفرنسية تحذر من وقوع

هجمات إرهابية في باريس

لخضر رزاوي

حذرت الإدارة المركزية للاستخبارات الداخلية في فرنسا من احتمال تعرض الأراضي الفرنسية لاعتداء إرهابي، قبل نهاية العام الجاري، مؤكدة على وجود دواع كثيرة ومختلفة تجعل فرنسا في حالة قلق كبيرة، على غرار الماضي الاستعماري لفرنسا، والسياسة العنصرية لساركوزي.

وقال رئيس الإدارة المركزية للاستخبارات الداخلية الفرنسية برنارد سكارسيني لصحيفة شvlo جورنال دو ديمانخصص إن تاريخ فرنسا كدولة استعمارية في شمال إفريقيا ووجودها العسكري في أفغانستان واقترح إصدار تشريع يهدف إلى منع ارتداء النقاب في الأماكن العامة كلها تجعل فرنسا هدفا أساسيا لبعض الجماعات الإسلامية المتطرفة على حد قوله، مغفلا الحديث عن سياسة ساركوزي ضد الأجانب المتمثلة في قانون سحب الجنسية لمن الفرنسيين المنحدرين من أصول أجنبية، والذي سبقها الترحيل القصري لآلاف من الفجر إلى رومانيا وبلغاريا.

وأوضح سكارسيني عشية الذكرى التاسعة لهجمات 11 سبتمبر أن نسبة خطر وقوع هجمات إرهابية في الوقت الراهن أكبر بكثير مما كانت عليه سابقا حتى قبل 15 سنة أين وقعت تفجيرات استهدفت محطات المترو في باريس. حيث قال "هناك دواع للخوف، التهديد لم يكن على هذا المستوى العالي مثلما هو اليومصص، مشير إلى أن أجهزة الأمن الفرنسية تحبط سنويا مخططين إرهابيين مستدركا بقوله"ص ولكن سيأتي يوم وتنتلق ضربة صص

وأوضح سكارسيني أن التهديد له ثلاثة أبعاد، من الفرع المغربي لتنظيم ضمالقاعدة صص، ومن راديكاليين فرنسيين اعتنقوا الاسلام، ومن مواطنين تلقوا تدريبات في أفغانستان واليمن والصومال، حيث قال: "سيمكن أن يحصل أي من هذه السيناريوهاتصص، دون أن يذكر الفجر المرحلين عنوة من فرنسا إلى رومانيا وبعض دول أوروبا الشرقية.

وقال سكارسيني بشأن التهديدات التي أطلقتها "القاعدة" ضد المصالح الفرنسية: "لسنا بحاجة إلى بيانات زعيم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، عبد المالك دروكال لكي نعلم أننا مستهدفون"، شصفني الشريط الساحلي بات الفرنسي مستهدفا بشكل متزايدصص، شصوالا فلماذا اقتنعا منظمو رالي باريس - دكار بالامتناع عن الذهاب هناك؟" على حد تعبيره .

على المجموعات الصينية والأسبوية عموما في الفوز بصفقات ضخمة في مجال المشاريع الكبرى في البنية التحتية والسكن وحتى الطاقة بالمقارنة مع التواجد الأمريكي أو الاتصالات النقالة التي كانت من نصيب مجموعتين عربيتين دخلتا ميدان المنافسة حديثا، بالمقارنة مع المجموعات الدولية الكبيرة، وهو ما دفع بالرئيس الفرنسي إلى الإسراع في تكليف شخصية محورية على درجة عالية من الأهمية، وهو الوزير الأول الفرنسي السابق جون بيار رافاران، بملف التعاون الاقتصادي الجزائري الفرنسي الذي تضرر كثيرا في الفترة الأخيرة بسبب الغيوم التي خلفها موضوع حرية تنقل الأشخاص بين البلدين، على خلفية ملف مراجعة اتفاقية 1968 بين البلدين التي أصبحت من أهم المطالب الفرنسية التي تلقى معارضة من قبل الحكومة الجزائرية، وقانون الهجرة الجديد، وملف الدبلوماسية

الجزائري الذي أوقف بفرنسا على خلفية مقتل المحامي مسيلي بباريس سنة 1987، ثم التحريك المشبوه من بعض الدوائر الفرنسية لملف مقتل رهبان دير تبجرين، فضلا عن تواضع الاستثمارات الفرنسية في الجزائر والتي لم تتعد 350 مليون دولار خلال السنوات الأخيرة مقابل صادرات فرنسية نحو الجزائر تجاوزت 40 مليار دولار خلال العشرة الأخيرة، في مقابل توجيه الاستثمارات في القطاعات الحقيقية نحو كل من تونس والمغرب بحجة العراقيل البيروقراطية على الشركات الفرنسية البالغ عددها حاليا بالجزائر حوالي 470 شركة أو فرع لمجموعات فرنسية عاملة في قطاع الأشغال العمومية والمنشآت الفنية والبنوك والمؤسسات المالية والقطاع الصيدلاني وتوزيع المياه والتطهير وتوزيع السيارات والاستشارة والخبرة المالية والمحاسبية والحلول التكنولوجية والطاقة.

وزارة التربية تمدد فترة تكوين المعلمين إلى 2015

39 ألف معلم دون مستوى جامعي

175 ألف مدرس خضعوا للرسكلة بمعاهد التكوين

فضيلة مختاري

حددت وزارة التربية الوطنية استمرار عملية تكوين المعلمين وأساتذة الطور الأساسي لهذا الموسم إلى غاية عام 2015، وقدر عدد المعلمين ممن لا يملكون المستوى التعليمي المطلوب بـ 39 ألف معلم، بعد التحاق 40 ألف مدرس مكون لهذا الموسم بمختلف المؤسسات التربوية. ومن المنتظر أن يستمر في التكوين لهذا الموسم 78 ألف أستاذ في التعليم المتوسط لمدة ثلاث سنوات، على أن يلتحق للدفعة الجديدة 39 ألف أستاذ، غير مكون ممن لا يملكون شهادات جامعية في التكوين، ويندرج ذلك ضمن إصلاحات المنظومة التربوية التي أقرتها وزارة التربية الوطنية، منذ عام 2005، ويأتي تكوين وزارة التربية الوطنية بالنظر إلى التعديلات التي طرأت على المنظومة التربوية في كل الأطوار، والتي تستلزم نوعا معينا من التكوين لدى المدرسين.

ومن المنتظر أن يخضع المتكونون إلى دراسة عدد من

ألف مدرس جديد، 27 ألف معلم و13 ألف أستاذ للتعليم الأساسي.

وقد بلغ عدد المدرسين الذين أنهو التكوين منذ انطلاق العملية أي عام 2005، ممن مسهم التكوين بـ 43 ألفا و615 أستاذ على مستوى الطور الابتدائي و14 ألفا و476 على مستوى الطور المتوسط وقد سمح هذا بتحسين نسبة المتدربين الذين يتمتعون بالتأهيل المطلوب في كل طور، حيث انتقلت النسبة من 24، 13 بالمائة سنة 2005 إلى 65، 48 بالمائة سنة 2010، ومست عملية التأهيل جميع الأطوار التعليمية وبصفة أكبر معلمي المؤسسات المدارس الابتدائية.

هذا وحددت وزارة التربية أن يكون هذا الموسم آخر موسم لتوظيف حملة الليسانس في التعليم الثانوي، قبل فتح مسابقات التوظيف لتدريس مواد الثانوي في وجه حملة الماجستير وشهادة الماستر، وذلك في إطار التعديلات التي طرأت على إصلاح التعليم في الطور الثانوي.

فيما قدر عدد أساتذة الطور المتوسط ممن لايزالون في فترة التكوين على مدار أربع سنوات بالنسبة لكل دفعة من المدارس الأربع بـ 78 ألف أستاذ.

هذا وقد استفاد من التكوين 175 ألف مدرس ويرتقب خلال سنة 2010 2011 / تسجيل 40

دعت الى فتح حوار جدي والعدول عن لغة التهديد والوعيد

بن بوزيد يلتقي نقابات التربية

يوم 18 سبتمبر لدراسة

الملفات العالقة

لطيفة بلحاج

يلتقي وزير التربية الوطنية أبوبكر بن بوزيد النقابات المثلة لعمال التربية الوطنية يوم 18 سبتمبر الحالي، أي بعد أسبوع واحد من انطلاق الموسم الدراسي، للتحاّث بشأن المطالب التي ما تزال مرفوعة، من بينها ملف طب العمل والخدمات الاجتماعية وتخفيض سن التقاعد.

وبهذه المناسبة دعت التنظيمات النقابية الوزير إلى فتح باب الحوار لتلبية ما تبقى من المطالب العالقة، بدل استخدام أسلوب التهديد والوعيد، مصرّة على ضرورة اعتبارها شريكا فعليا للهيئة الوصية،

متسائلة عن مصير اللجان التي تم تكليفها بتقليص البرامج تحسبا لهذا الموسم الدراسي.

وتساءل مزيان مريان الناطق باسم النقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم التقني والثانوي عن مصير المطالب البيداغوجية التي رفعها تنظيمه، خصوصا تلك المتعلقة بتخفيض الحجم الساعي للحصة الواحدة من 60 دقيقة إلى 45 دقيقة فقط، مؤكدا بأن الوزارة لم تكلف نفسها عناء الرد على هذا المقترح، مما يعني أن ظاهرة اكتظاظ

البرامج ما تزال قائمة ومن شأنها أن تؤثر مرة أخرى على التحصيل العلمي للتلميذ.

والتنقد المتجدد بشدة إصرار الوزارة على التمسك بنفس التقسيم للمناهج والبرامج رغم إعادة النظر في عطلة نهاية الأسبوع،

موضحا بأن الدروس التي كانت توزع على خمسة أيام ونصف من الأسبوع، أصبحت مقسمة على أربعة أيام ونصف فقط، كما أن

الوزارة الوصية لم توف بوعدها المتعلق بإعادة النظر في الكثير من البرامج التي تتميز بالكثافة، رغم المقترحات التي رفعتها النقابات المستقلة، فضلا عن المطالب الاجتماعية المتعلقة بطب العمل وسن

التقاعد والخدمات الاجتماعية. واعتبر مزيان مريان بأن التهديدات التي وجهها الوزير إلى الأساتذة والمعلمين بمعاقبة الذين يتغيّبون باستمرار، بأنها خلقت جوا

غير ملائم تزامنا مع انطلاق الموسم الدراسي، في وقت ما تزال أبواب الحوار مع الوزارة موصدة، مؤكدا بأن استمرار الوضع على ما هو عليه من شأنه أن يؤدي إلى حدوث حركات احتجاجية أخرى.

وأفاد نوار العربي منسق وطني بالمجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني بأن الوزارة مدعوة لمعالجة جملة من المشاكل البيداغوجية، من ضمنها تكوين

الاساتذة وعدم الاكتفاء بالاعتماد على الخبرة والتجربة فقط في تطبيق المناهج الجديدة، قائلا بأن المفتشين أنفسهم أجبروا على الاعتماد على خبرتهم في تطبيق

البرامج المستحدثة دون الاستفادة من دورات تكوينية.

ومن جانبه، انتقد المكلف بالإعلام بالاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين مسعود عمراوي تاخر الوزارة في برمجة المسابقة الخاصة بتوظيف الاساتذة، لأن ذلك

سيجبرها على الاستعانة بالمتعاقدين وبالتالي تعميق مشاكل هذه الفئة، إلى جانب جعل السنة الدراسية تنطلق بحوالي 15 ألف

منصب شاغر.

عقوبات وغرامات ضد المحاسبين المتأخرين في تسليم حسابات التسيير

غرفة خاصة بهجـلس المحاسبة لمحاكمة المسؤولين المتورطين في النهب

بنك الجزائر المؤسسة العمومية الوحيدة غير المعنية برقابة المجلس

محمد مسلم

استحدثت مجلس المحاسبة غرفة خاصة بمتابعة القضايا الانضباطية في حق كبار المسؤولين وإطارات الدولة، الذين يثبت تورطهم في نهب وتبديد الأموال العمومية، وستنطلق هذه الغرفة أيضا بمهمة التحقيق في الحالات المشبوهة، وتقديم أصحابها للمحاكمة وتسليط العقوبة عليهم، في محاولة من الحكومة لتأمين سلامة الـ 300 مليار دولار المخصصة للإنفاق العمومي خلال

الخامسة الراهنه.

وتهدف الغرفة المستحدثة، إلى تدعيم آليات حماية الأموال والأموال العمومية، ومكافحة كل أشكال الفش والضرر بالخزينة العمومية، بحسب ما جاء في نص الأمر المعدل والمتمم لمجلس المحاسبة، الذي ينتظر موافقة البرلمان في الأيام القليلة المقبلة.

غرامة، أما إذا انقضى الأجل المحدد فيطبق مجلس المحاسبة إكراها ماليا على المحاسب، قدره 500 عن كل يوم تأخير لمدة لا تتجاوز ستين يوما. ويخول القانون الجديد لمجلس المحاسبة تسليط عقوبات صارمة ضد المسؤول أو العون في الهيئات والمؤسسات العمومية الخاضعة لرقابة مجلس المحاسبة، خرق حكما من الأحكام التشريعية أو التنظيمية أو تجاهل التزاماته لكسب امتياز مالي أو عيني غير مبرر، سواء كان لصالحه أو لغيره، على حساب الدولة أو مؤسسة عمومية، لكن من دون أن يحول ذلك دون متابعة المتهم جزائيا على مستوى العدالة . وحددت المادة 22 من القانون حالات اسقاط العقوبة عن المتهم، في حالة واحدة وهو تقديم المعني مبررا كتابيا يثبت للمجلس أن المتهم تصرفا تنفيذيا لأمر صدر من مسؤوله في السلم الإداري، أو أي شخص آخر مؤهل لإعطاء هذا الأمر، وفي هذه الحالة يصبح صاحب

وتتم عملية المتابعة القضائية بناء على إخطار من مجلس المحاسبة، عندما يلاحظ أثناء ممارسته لمهامه الرقابية وقائع من شأنها أن تبرر دعوى تأديبية ضد المسؤول أو العون التابع للهيئة العمومية الخاضعة لرقابته، عندها يبلغ المجلس، الغرفة المختصة للبدء في الإجراءات التأديبية ضد المسؤول أو العون المعني بالشبهة، علما أن القرار يشمل أيضا الرقابة على الحسابات وتسيير الجماعات المحلية ومختلف الهيئات والمؤسسات، باستثناء بنك الجزائر. وتؤكد على صرامة التدابير الجديدة، أفرد القانون عقوبات صارمة ضد محاسبي الشركات والمؤسسات الخاضعة لرقابة مجلس المحاسبة، الذين لا يقدمون حسابات التسيير والوثائق والمستندات الثبوتية في الأجل المحددة، وكذا في حال التأخر في تقديمها على مستوى مجلس المحاسبة، وتتراوح هذه العقوبات ما بين 5000 و50,000 دينار

الأمر هو المسؤول عن تبعات ما أمر به. ويعتبر إشارة القانون المعدل للقانون المتضمن مجلس الحاسبة، إلى قانون ضبط الميزانية، مقدمة لإفراج الحكومة عن هذا القانون، الذي طال انتظاره بالرغم من تأكيد كل من وزيري المالية السابق والحالي، مراد مدلسي، وكريم جودي، على التوالي، بإحالة القانون على الهيئة التشريعية، من أجل تمكين نواب الشعب، من مناقشة قانون المالية السنوي عن تبصر ودراية بكل ما أنفقتة القطاعات الوزارية خلال السنة المالية المنقضية. وتنص المادة 18 "يستشار مجلس المحاسبة في المشاريع التمهيدية السنوية للقوانين المتضمنة ضبط الميزانية، وترسل الحكومة التقارير التقييمية التي يعدها المجلس لهذا الغرض، بعنوان السنة المالية المعنية، إلى المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة مرفقة بالقانون الخاص بها".

رعب بسبب عودة اختطاف الأطفال بشرق البلاد اختفاء غامض لطفلين في البرج وسكيدة ومواطنون يوقفون خاطف طفلة بخنشلة

عشية الدخول المدرسي الجديد عاد الخوف ليسكن قلوب بعض العائلات بعد تسجيل حالات اختفاء غامضة ومحاولة خطف الأطفال، إذ عاشت إحدى العائلات القاطنة ببلدية الياشير بولاية برج بوعريريج عيدا مرا بسبب اختفاء أحد أطفالها الصغار الذي ترك عدة علامات استفهام.

طارق م - فوزية ف.

حيث قامت بإيداع شكوى رسمية لدى مصالح الأمن بالبلدية تفيد بغياب غامض لابنهم المسمى عبد الرحيم والبالغ من العمر 4 سنوات منذ ليلة العيد، ورغم أن العائلة تجتدت بكاملها من أجل البحث عن الصغير عبد الرحيم، إلا أنها لم تتمكن من العثور على أية معلومات تفيدهم في عملية البحث، وقد فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا وقامت بالتحريات للعثور على الطفل المفقود من أجل إعادة الفرحة إلى عائلته التي تعيش على الجمر في انتظار أخبار جديدة، وكشف حقيقة ما حدث لإعادة الاطمئنان للشارع ببلدية الياشير الذي اهتز على وقع خبر الاختفاء، خاصة بعد أن راجت أخبار حول تعرض الطفل عبد



الرحيم للاختطاف.

وأوردت بداية الأسبوع الجاري مصادر مطلعة من مدينة ششار جنوب خنشلة أن مصالح أمن الدائرة قد باشرت تحقيقاتها الأمنية المعمقة حول قضية محاولة الاختطاف الفاشلة التي هزت في أول يوم لعيد الفطر

شباب يتهم نائبا برلمانيا وزمياله بالاعتداء عليه بباتنة

إثرها النائب البرلماني ومرافقه بدفعي إلى حفرة سقطت داخلها فأصبت بكسر مزدوج، فيما رفسني زميله بقدميه الاثنتين ووجه بعض الضربات إلى صدري". هذا ونقل الشاب إلى مستشفى بريقة حيث خضع زوال أول أمس السبت لتدخل جراحي وخیاطة جروح الكسور، أما النائب البرلماني المعني بالأمر فقد نفى بدوره نفيا قاطعا أن يكون اعتدى على الشاب والتسبب في الكسور التي أصابته، وقد أكد ذات المتحدث في اتصال أجرته معه الجريدة انه وجد الشاب وشخصا آخر وهما من أقاربه في حالة شجار، فدفعته صلة القرابة التي تربطه بهما إلى التدخل لفض الاشتباك بينهما ونهرهما عن

استياء شعبي كبير ومطالبات بغلق الأسواق القريبة من المكان

مقتل شاب على يد ثمل عشية عيد الفطرببوسعادة

اهتزت مدينة بوسعادة مساء أول أيام عيد الفطر المبارك على خبر جريمة قتل نكراء راح ضحيتها شاب من مواليد سنة 1990 عشية الاحتفال بعيد الفطر المبارك، الجريمة وقعت مساء يوم الجمعة بين

الساعة الثالثة والرابعة مساء عندما كان الضحية المدعو "ط.ع" جالسا بحديقة بالمكان المسمى ساحة الشهداء عندما اقترب منه شخص سكران قام بطعنه بعدة طعنات في القلب والبطن بواسطة خنجر ليتم نقله على الفور من طرف مواطن إلى مستشفى بوسعادة أين قضى هناك بعد نزف كميات كبيرة من الدم.

مصالح الأمن وبعد تلقيها الخبر تنقلت على الفور وشنت حملة مدامهات بالمدينة القديمة. أين تم اعتقال اثنين من المشتبه فيهم بقتل الضحية وهو صاحب طاولة تبغ بحي الباطن ويتعلق الأمر بكل من "ج.ا" 21 سنة و"ق.م" 22 سنة وأدت المدامهات أيضا إلى توقيف المدعو "دع" 24 سنة وشخص آخر ضبطت بحوزته 300 غ من مادة الكيف المعالج وتم اقتياد الموقوفين إلى مقر أمن دائرة وسط ترحيب من المواطنين أين يخضعون للتحقيق وتم حبسهم في إطار

شباب يلقي حتفه على يد آخر في جريمة بالعين الصفراء

أكبرهما وجه طعنة قاتلة للقاصر الذي تم نقله في أعقاب ذلك إلى مصلحة الإستعجالات بمستشفى محمد بوضياف، أين لفظ أنفاسه الأخيرة. في الوقت الذي قامت مصالح أمن الدائرة بالبقاء القبض على الجاني الذي لازال يخضع للتحقيق الأولي، وهذا لأجل معرفة ملابسات وظروف هذه الجريمة التي استكرها كل السكان المحليين.

■ ع.محمدي

أكد الشاب "ع. فاروق" 24 سنة في اتصال مع الشروق اليومي تعرضه لاعتداء وضرب من طرف نائب برلماني عن ولاية باتنة رفقة مرافق له في السابعة من مساء الثلاثاء الماضي، سبب له كسرا مزدوجا في الرجل اليمنى. وكان الشاب قد صرح للشروق اليومي أن النائب البرلماني استدعاه لحظات قبل أذان المغرب أمام محله وهو مرآب لتربية الدجاج كائن بطريق مدوكال دائرة بريقة ولاية باتنة وطلب منه عدم المرور من سائر القصب الزراعي الفاصل بين محله وقطعة أرض يملكها، وقد تطور الحديث إلى سياب متبادل، واستنادا إلى تصريحه يقول الشاب: "قام

فيما تتقدم هيئة الدفاع بضمائمات خضوع المتهمين لإجراءات استكمال التحقيقات

غرفة الاتهام تفرج عن ثلاثة إطارات من مؤسسة اسمنت عين التوتة بصفة مؤقتة

أفرجت غرفة الاتهام لمجلس قضاء باتنة الثلاثاء الماضي عن "ر.ي" نائب مدير تجاري بمؤسسة أسمنت عين التوتة افراجا مؤقتا اثر طلب تقدمت بها هيئة دفاع المتهم في فضيحة مؤسسة اسمنت عين التوتة ولاية باتنة رفقة اشخصا تم إيداعهم من طرف قاضي التحقيق لدى محكمة عين التوتة الذي وضع أيضا تحت الرقابة القضائية 33 شخصا آخر اغلهمم مقاولون من عدة ولايات شرق البلاد، متهمين بالاستفادة من صفقات إخراج الاسمنت بوصول من وحدة عين التوتة بملفات انجاز مشاريع وهمية لمشاريع يجري انجازها في الصحراء الجزائرية والتزوير واستعمال المزور واستغلال سجلات تجارية لشبان مهمشين للحصول على كميات الاسمنت قدرت مبالغها الإجمالية بحوالي 100 مليار سنتيم، وهي القضية التي وجهت بها مجموعة الدرك الوطني لولاية باتنة وفصيلة الأبحاث ضربة موجعة لبارونات ومافيا الاسمنت خلال الأشهر السابقة ما نتج عنه انخفاض سعر الكيس إلى حدود 350 دينار جزائري، بعدما كان بسبب المضاربة يبلغ 750 دج. وكانت غرفة الاتهام قد أفرجت في وقت سابق عن إطار آخر وموظفة بمديرية التجارة اثر طلبات تقدمت بها هيئة المحامين استجاب لها غرفة الاتهام عقب تقديم كافة الضمانات بحضور المتهمين الثلاثة واستكمالهم لإجراءات التحقيق والاستجابة لكافة تدابير المتعلقة بالاستدعاء التي تصدرها جهة القضاء.

■ طاهر حليسي

راسلت أزيد من 10 بلديات موزعة عبر خمس ولايات وزارة الداخلية والجماعات المحلية من أجل النظر في مشكل الأرشيف المتلف ببعض البلديات خلال العشرية السوداء، والذي نجم عنه فقدان المصنفات الرسمية لشهادات الميلاد، والتي يعتمد عليها في توثيق الشهادات الرسمية، على غرار شهادة الميلاد رقم 12.

هذه الولايات المعنية على غرار بومرداس، تيزي وزو، البويرة، المدية وبجاية، وبعض الولايات الأخرى التي تعرضت مقرات بلدياتها للتخريب والحرق خلال العشرية السوداء، ألزمها إعادة تسجيل الملفات الضائعة، والتي تحتاج إلى وقت طويل وإجراءات قانونية وقضائية معقدة. بعض البلديات لجأت للتسوية القضائية من خلال الاتفاق مع المؤسسات القضائية بإيجاد حلول مؤقتة لهذا المشكل خاصة فيما يخص استخراج شهادة الجنسية والسوابق العدلية، من خلال

■ شفيق. إيكوفان

أودعت إحدى المحاميات التي تملك مكتبا لها بقسنطينة، شكوى ضد أحد مسؤولي مؤسسة عقابية تتهمه فيها بالتحرش الجنسي عليها، من خلال محاولة استدراجها، واستغلال النفوذ الذي يملكه المتهم للإيقاع بالمحامية.

القضية التي تحمل رقم 135/2010، ستتناولها غرفة التحقيق الأولى بمحكمة الحجار، وستم مواجهة الخصمين، على إثر الدعوى التي رفعها الضحية وهي محامية وابنة قاض بإحدى المجالس القضائية، والتي كانت في مهمة عمل بالمؤسسة العقابية المذكورة، من أجل لقاء موكلها الموقوف بها، قبل أن تلاحظ عليه علامات تدل على تعرضه للضرب، لتحاول الاستفسار من نائب

فتحت أسس المصلحة الولائية للمشرطة القضائية بأمن ولاية الجلفة تحقيقا حول سرقة فوج كشفي بحي الوثام. وقد تعرض فوج "الصداقة" للكشافة الإسلامية الجزائرية لعملية سرقة ليلة أول أمس، حيث تم تحطيم الباب الرئيسي لمقر

طالب سكان بلدية عين السبت بالدائرة الإدارية لبني عزيز ولاية سطيف من السلطات المعنية فتح الطريق الرابط بين دواوير مسيدة عين بوشريدي، الزهارة، القلة و تيزمان وذلك بغرض فك العزلة عن هذه الأخيرة.

وفي هذا السياق أكد سكان الحي بأن الطريق الرابط بين هذه الدواوير كانوا يستعملونه مدة 12سنة، إلا أنه تم غلقه خلال العشرية السوداء ولم يتم إعادة فتحه بعد ذلك، وبالرغم من انطلاق أشغال تهيته مؤخرا من طرف بلدية تسدان حدادة

سائق سكران يقتل امرأة وابنها يوم العيد

لقيت، زوال اليوم الأول من عيد الفطر، سيدة وابنها مصرعهما على إثر حادث مرور تسبب فيه سائق متهور كان في حالة سكر، حسب مصادر متواترة في عين الذهب، 70 كلم جنوب تيارت. وذكرت المصادر أن الطفل، 9 سنوات، مات على الفور، بينما مات الأم، 51 سنة، وهي في طريقها إلى مستشفى وهران الذي قرر الفريق الطبي

المدير، الذي حاول مساومتها، والتحرش عليها جنسيا حسيما ورد في فحوى الشكوى المقدمة أمام غرفة التحقيق. الضحية قامت مباشرة بإيداع شكوى ضد، حيث ينتظر أن تستفيد الضحية من شهادة عوني أمن كانا شاهدين على جزء من الوقائع. وهي ليست الشكوى الأولى التي ترفع في حق المتهم، الذي علمت الشروق اليومي أنه تم توقيفه مؤقتا عن العمل في انتظار استكمال التحقيق بعد تهاطل العديد من الشكاوى ضده من بينها قضية إثبات نسب، فيما ستجدول قضية التحرش التي رفعتها المحامية خلال الأسبوع المقبل، للنظر والفصل فيها.

■ شفيق.ا

الأمن يحقق في سرقة مقر للكشافة بالجلفة

الفرج وقام مجهولون بالسطو على عدد من المعدات والوسائل كانت متواجدة داخله. وتدخلت عناصر الشرطة القضائية لمعاينة المقر، بعد شكوى تلقتها المصلحة تفيد بتعرض المقر للسرقة. وفتحت تحقيقا قصد كشف هوية الفاعلين والقبض عليهم. ■ كريم يحيى

عزلة خائفة قهرت سكان عين السبت بسطيف

والتواصلة إلى يومنا الحالي. وأكد سكان البلدية بأنهم قاموا بتقديم عدة طلبات ومراسلات إلى رئيس بلدية عين السبت من أجل المطالبة بربط الطريق بين دوار بوشريدي ودوار القلة، إلا أن هذا الأخير رفض الامتثال لمطلبهم وضرهيا عرض الحائط ولم يعبا بأقدمية هذا الطريق والذي يعود إلى الحقبة الاستعمارية ولا يتدهور طريق أرضية بلدية عين السبت التي تبلغ مساحته 200 متر والتي بقيت بدون تهئية.

■ ي. دريش

سائق سكران يقتل امرأة وابنها يوم العيد

إجلاءها إليه. ويعد حادث العيد امتدادا للحوادث التي شهدتها عين الذهب، كان أبطالها في الغالب شباب سكرورا خلال شهر رمضان، بعضهم سائقو الدراجات النارية، فيما ذكر مواطنون من ذات المدينة أن نفس السائق المتسبب في مقتل السيدة وابنها، كان قد ارتطم بشجرة خلال شهر رمضان.

■ سليمان بودالية

المقر التجاري لسونغاز بدلس يتعرض للسرقة والتخريب

تعرّض المقر التجاري لشركة سونغاز بمدينة دلس، شرق ولاية بومرداس، إلى عملية اقتحام نفذها مجهولون، ليلة أول أمس، بهدف سرقة المحتويات، قبل تخريبه. المقتحمون الذين قاموا بكسر النوافذ ليلا، والدخول عبرها لسرقة أموال الخزينة، غير أن هذه الأخيرة كانت فارغة، بعد تحويل الأموال التي كانت بها من طرف المحاسب قبل نهاية الدوام، ليتم سرقة جهاز إعلام آلي، وتكسير بعض المحتويات، قبل أن يلود الفاعلون بالفرار. وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة منفذي العملية التي لا تعتبر الأولى من نوعها بالنسبة للشركة، والتي سبق لها أن تعرضت للسطو بسبب عدم وجود حارس ليلى من جهة وانعدام الدوريات الليلية من جهة أخرى.

..وعصابة تستولي على محل

للمجوهرات وتطعن صاحبه ببومرداس

تعرّض صاحب أحد محلات بيع الذهب والمجوهرات بمدينة بومرداس، أول أمس، لعملية سطو واعتداء بالسلاح الأبيض نفّذته عصابة مختصة في وضع النهار وأمام مرأى الجميع قبل القبض على أحد عناصرها من طرف المواطنين. الحادثة التي اهتز لها حي 800 مسكن نفّذها ثلاثة أشخاص، كانوا يستقلون سيارة من نوع 404، حيث ركّبو السيارة أمام محل الضحية، قبل أن يدخل عليه أحد العناصر، الذي وجه له عدة طعنات بالخنجر، جعلته يقع وسط بركة من الدماء، ليقوم بعدها بالاستيلاء على كل الموجودات داخل المحل، مما خفّ وزنه وقتل ثمنه. غير أنه تفاجأ مع خروجه من المحل بوجود المواطنين الذين التفوا حول مسرح الجريمة، ليقوم بإلقاء كيس الذهب والمجوهرات إلى أصحابه داخل السيارة التي انطلق بها بقية العصابة، فيما حاول المتهم الثالث القفز داخلها. غير أن المواطنين منعه من ذلك، حيث انهالوا عليه ضربا، قبل وصول مصالح الأمن التي اعتقلته، وقد تم اقتياد الموقوف إلى مركز الشرطة، فيما لاذ شركاؤه بالفرار، حيث يجري التحقيق معه لمعرفة بقية عناصر العصابة، فيما نقل الضحية المصاب بإصابات خطيرة إلى مصلحة الاستعجالات لتلقي العلاج.

● شفيق ١.

حجز كلغ من الكيف المعالج بموزاية

تمكنت عناصر الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بدائرة العصفرون، أول أمس، من القبض على عنصرين من شبكة تنشط في مجال ترويج المخدرات على مستوى مدينة موزاية والمناطق المجاورة لها، بحيث يعد هذان الشخصان من أنشط المجرمين المختصين في عملية البيع والمتاجرة المتعلقة بمادة الكيف المعالج بالمنطقة، وكانا محل بحث طويل من قبل عناصر الأمن بعدما بلغتهم عدة معلومات مفادها أن هذين الشخصين قد تمكنا من إغراق مدينة موزاية بهتة السموم بعد الحصول عليها بكميات هائلة من طرف أحد البارونات الذي لا يزال التحقيق جاريا حوله لتحديد هويته وإلقاء القبض عليه هو أيضا.

وجاءت هذه العملية النوعية بعد أن وضعت قوات الدرك الوطني خطة محكمة تضمنت وضع كمين للمتهمين بحيث استطاعت توقيف الشخص الأول الذي يدعى (ع-ك) 28 سنة بعد أن داهمت منزله الكائن بحي 200 مسكن وسط مدينة موزاية أين عثروا على كمية معتبرة من مادة الكيف المعالج كانت مخبأة بإحكام داخل إحدى غرف بيته مع مبلغ مالي قدره 5 ملايين سنتيم، تمثل عائدات المبيعات تحصل عليها مؤخرا، وبعد التحري معه قام هذا الأخير بالكشف عن شريكه المسمى (س-ل) 33 سنة القاطن بحي لاروي (بن عيشوية حاليا) الذي أخبرهم بأنه يحوز على كمية كبيرة من المخدرات وعلى إثر ذلك تم وضع كمين له قامت فيها عناصر الدرك بمتابعته ومراقبته من أمام بيته، ومباشرة بعد خروجه بسيارته تفضطن هذا المروج للكمين الذي نصب له وحاول الفرار، غير أنه لم يتمكن من ذلك بسبب محاصرته من طرف قوات الدرك الوطني، ومباشرة بعد تفتيش السيارة تم العثور على كمية من المخدرات تقاما كما أخبرهم العنصر الأول بلغت 1 كلغ، وقد اقتتدا إلى مقر الدرك الوطني للتحقيق معهما للكشف عن بقية عناصر الشبكة الاجرامية، ومن ثم تسليمهما إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة العصفرون تحت تهمة الحيازة والمتاجرة في المخدرات في حالة تلبس.

● ر. أحمد

السبب يعود إلى انتشار النفايات والمشادات اليومية

السكان المجاورون لسوق القصاب بالبلدية يطالبون بطرد التجار الفوضويين

لا تزال ظاهرة اكتساح النفايات بسوق قصاب بالبلدية تتواصل بشكل ملفت للانتباه، خاصة أن المنطقة مخصصة للحافلات وسيارات الأجرة وشكلت مشكلة حقيقية بالنسبة لأصحاب المحلات التجارية الذين يملكون سجلات تجارية وأصحاب وسائل النقل المختلفة.

ر. أحمد

الداخل إلى السوق يحسب أنه في مكان مخصص لمفرغة عمومية أو في مركز لردم الفضلات، وذلك بسبب المخلفات المتنوعة والنفايات المنتشرة عبر كامل السوق والمحطة والتي تعود أسبابها إلى تركها من قبل التجار الفوضويين الذين تم طردهم قبل شهر رمضان بأيام قليلة من قبل قوات الأمن، وسرعان ما عادوا إلى المكان بعد مرور بضعة ايام من الشهر الفضيل وعادت الأمور كما كانت من قبل، بحيث يقدم هؤلاء على رمي فضلاتهم بعد بيع سلعهم من خضار وفواكه فاسدة، بالإضافة إلى الأكياس والكرتون المصحوبة بفضلات ومخلفات اللحوم بشتى أشكالها وغيرها من النفايات

التي جعلت من المنطقة فضاء من الروائح الكريهة ومصدر الحشرات المضرة كالبعوض والذباب وغيرها من الحشرات،

التي أصبحت تشكل مصدر إزعاج، سواء بالنسبة للمسافرين أو بالنسبة لرواد السوق اليومي، وخاصة عندما

يقوم هؤلاء بحرقها، حيث تخلق جوا من التلوث البيئي دون مراعاة شروط النظافة أو احترام باقي التجار وأصحاب



تحويل سوق زنقة العرب ببوفاريك سبب هو الآخر مشاكل للسكان

مرضى يواجهون الخطر وأطباء متذمرون

"ظاهرة" غلق مصلحة الجراحة العامة بمستشفى بني مسوس تتجدد

كريمة خلاص

كعادتها.. مصلحة الجراحة العامة على مستوى مستشفى بني مسوس أوصدت أبوابها في وجه المرضى الذين يقصدونها قصد إجراء الفحوصات والعلاج، حيث تحول الأمر إلى ظاهرة تتكرر في كل صيف بما يؤثر على صحة المرضى الذين أبدوا تذرهم من الوضع نظرا لتأجيل عملياتهم الجراحية، وكذا بعض العلاج الذي يحتاجونه سيما منهم المصابون بداء السرطان.

ضمان الحد الأدنى من الخدمات نظام مغيب بشهادة العديد من الأطباء وشبة الأطباء، ما عدا استعجالات المصلحة التي بقيت أبوابها مفتوحة أمام المرضى، كما أن الوضع اضطر العديد من المستخدمين إلى الدخول في إجازاتهم السنوية وهو ما أحال المصلحة إلى مكان خال على عروشه، عكس ما كان عليه منذ شهور، وباستثناء بعض عمليات الختان التي أجريت، فإن المصلحة اقرب ما تكون إلى مكان مهجور إلى إشعار آخر.

وحسب ما علمناه من محيط المستشفى، فإن عددا من الأطباء سبق لهم توجيه رسالة تنديد بغلق مصلحة الجراحة العامة في السنوات السابقة لكل من المدير العام للمستشفى ووزارة الصحة، وسبقتهما في

ذلك رسالة مماثلة تندد بسلوكات رئيس المصلحة مع العاملين إلى جانبه، وحملت الرسالتان توقيع حوالي 10 أطباء جراحين ومتعشين، غير أن الوضع في كل مرة لم يكن يتغير فكل نشاطات العلاج من فحص واستشفاء وعمليات جراحية متوقفة بسبب غلق المصلحة الذي بات تقليدا وعرفا غير مسبوق ببقية المصالح الأخرى التي ظلت تعمل في ظروف عادية، سواء التابعة للمستشفى ذاته أو لبقية المستشفيات المماثلة، وتضيف الرسالة أن هذا الوضع المعروف لدى الجميع زملاء ومسؤولين يعد بمثابة عقاب لكثير من المرضى الموجودين

في قائمة الانتظار وكذا الفريق الطبي الجراحي العامل بالمصلحة، والأغرب من ذلك هو عدم تحرك وزارة الصحة للوقوف على خلفيات الموضوع، فالمريض بات يواجه خطرا صعبا وتعقيدات قد لا تحمد عقباها، أما من لم يستطع تحمل الآلام وكان ميسور الحال، فيتوجه إلى القطاع الخاص الذي يعد بالنسبة إليه أحسن ملجأ، في حين وجه آخرون إلى مستشفيات أخرى مجاورة عليهم يجدون فيها الخلاص مما يعانونه.

وإلى أن تتحرك الجهات الوصية لاحتواء المشكل يبقى الوضع على ما هو عليه.

عمال وموظفو بلدية تيزي راشد يؤكدون استفادتهم من قفة رمضان

راشد فقد تجمع العشرات من المعوزين، والذين تم حرمانهم من المساعدة، بالقرب من مبنى البلدية للمطالبة بالقفة الرمضانية قبل عيد الفطر، وهددوا بتصعيد الحركة الاحتجاجية ان لم يؤخذ مطلبهم بعين الاعتبار. للتذكير فإن العشرات من العائلات الفقيرة التي تقطن بقرية تمزقيدة وثلا عمارة تم إقصاؤها من الاستفادة لأسباب مجهولة رغم أنهم ما يزالون بحاجة إليها.

للإشارة أيضا، فإنها تنقلت لجنة وزارية للتحقيق في مسألة التوزيع الفوضوي وغير العادل للقفف الرمضانية ببلدية تيزي راشد.

● صونية. ق

الأخرى سوى العائلات الفقيرة وذوي الاحتياجات الاجتماعية. وأكد محررو البيان من جهة أخرى ان القفف لم يتم تهريبها ليلا من المخزن البلدي بل تم توزيعها بكل شفافية وأمام مرأى المواطنين، واستفاد منها الكل وحتى رؤساء المصالح والنواب ما عدا رئيس المجلس الشعبي البلدي والذي رفض اخذ نصيبه ليحولوه فورا الى احد الفقراء. وللتذكير فإن الموضوع الذي نشرته «الشروق»، أحدث بلبله بولاية تيزي وزو، ما جعل معظم موظفي عمال البلديات الأخرى يطالبون بإدراجهم في قوائم الفقراء للاستفادة من القفة الرمضانية، على غرار زملائهم بتيزي راشد.. اما بلدية تيزي

مباشرة بعد نشر «الشروق اليومي» موضوعا الاسبوع الفارط حول استفادة عمال وموظفي بلدية تيزي راشد بولاية تيزي وزو من 200 قفة رمضانـية والتي تقتطع من المعوزين لتوزع عليهم خلال شهر رمضان المبارك، خرجت نقابة العمال والموظفين بتيزي راشد عن صمتها وهذا بإصدار بيان للتأكيد للرأي العام المحلي والوطني ان توزيع القفف الرمضانية على جميع العمال والموظفين يتم منذ اكثر من 20 سنة وليس بدعة، بل تحول الى تقليد رمضاني لا يمكن الاستغناء عنه، خاصة وأن هذه الشريحة من المجتمع مهمةـة ولا يمكن حرمانها من القفة الرمضانية والتي لا يستفيد منها في البلديات

غرق مراهق في حوض فلاحي بعين

السلطان بعين الدفلى

عاشت منطقة بني عمران ببلدية عين السلطان بولاية عين الدفلى أجواء الأسى والحزن لافتقارها شابا (هشام بن خدة - 15 سنة) حيث حرمت من فرحة العيد عندما غرق ببركة ماء مخصصة لسقي الأراضي الزراعية في حدود الثانية و50 دقيقة من اليوم الأول للعيد.

وتدخلت الحماية المدنية بغواصيها إلا أن روحه فاضت إلى بارئها، ليعود الجدل مرة أخرى حول جدوى بقاء تلك البرك والأحواض دون وقاية، ويدفع المراهقون ثمنها باهظا عبر مختلف مناطق ولاية عين الدفلى. ويعود الحديث أيضا حول الدور الرئيسي الذي يجب أن يلعبه الأولياء وغيرهم في التوعية.

..وايداع 3 من مروجي المخدرات

الجبس بخميس مليانة

تمكنت مصالح الأمن بمدينة خميس مليانة، خلال الأيام الماضية، من تطويق 13 شخصا كانوا بصدد الترويج للمخدرات وسط الشباب بعدة أحياء، وخلال عملية مراقبة روتينية استطاع الأعوان توقيف شخص كان على متن سيارة (كلونديستان) وسط المدينة عندما أبانت تصرفاته عن أمر غير عادي حيث لجأوا إلى تفتيشه ليعثروا بحوزته على 17 غراما من الكيف المعالج كان بصدد بيعها، ليتم وضعه من قبل قاضي التحقيق رهن الحبس. بينما جرت عملية توقيف ثانية على مستوى حي الدردارة لشخص كان على متن سيارة عبر الطريق الوطني رقم 14 غير بعيد عن المركز الجامعي، وبحوزته 18 غراما كانت مهيأة للبيع أيضا، إضافة إلى سلاح أبيض، ليدوع الحبس بدوره، وبناء على معلومات وارده تحركت مصالح الأمن لتفتيش منزل شخص عمره 36 سنة يحي طهراوي بن ميرة، أين عثرت على 118 غرام من السموم كان بصدد ترويجهـا، وقد أودع بدوره الحبس.

للإشارة فقد تمكنت ذات المصالح مؤخرا من تسجيل 27 قضية في مجال المخدرات، تورط فيها 55 شخصا أودع منهم 41 الحبس، بينما لا يزال تسعة في حالة فرار، كما تم العثور على حوالي 30 كلغ من الكيف المعالج.

● م. المهداوي

مهمّشون منذ 12 سنة

سكان حي إفلا بالخروب يستغيثون

غياب أدنى شروط الحياة الكريمة، هي الحالة التي يمكنك أن نصف بها حي إفلا الفوضوي ببلدية الخروب، حي يقع بجانب محطة القطار ولا يبعد عن مقر البلدية سوى بـ١ كلم، ولا تكاد أرجاؤه تخلو من المارة ومن الأطفال الذين يلعبون ويتجولون هناك.

فغياب قنوات الصرف الصحي يعتبر من أهم المشاكل التي يعاني منها الحي، ولك أن تتصور الروائح الكريهة بالمنطقة والتي تعرض السكان للإصابة بالأمراض، كما أنه وفي حال تساقط الأمطار يتحول الحي إلى مستنقع وتتحول السكنات إلى أحواض مائية، حيث تدخل رجال الحماية المدنية في عدة مرات من أجل إنقاذ السكان. وبالموازاة مع انعدام قنوات الصرف الصحي تتعدم قنوات مياه الشرب أيضا، فيعتمد السكان على الدلاء والصفائح وكراء الصهاريج التي أثقلت كاهلهم بمصاريف إضافية، وأتعبت أولادهم الذين يتفرغون في كل مرة لهذا الأمر أين ينقطعون عن دراستهم وعن لعبهم ويتوجهون للبحث عن المياه.

وقد جاء في شكوى السكان، أن انقطاع الكهرباء زاد هو الآخر من معاناتهم، وأن ما يترقب عن ذلك من صعوبات في الحياة أرهقهم، فتتوقف الثلاجات والمكيفات الهوائية أين تصل درجة حرارة المنازل تحت أسقفها المصنوعة من الصفائح المعدنية، إلى ما يقارب الخمسين درجة في شهر الصيف والقيام، بالإضافة إلى استعمالهم لقاورورات غاز البوتان نظرا لعدم وصل سكتاتهم بقنوات غاز المدينة. كما أن الطريق غير المعبد هو الآخر يزعج المارة من السكان ومستعملي الطريق لكثرة الحفر المنتشرة به، أما فيما يخص الأوساخ فلك أن تحدث ولا حرج.

شريف عبدموش

عنابة

مستشفى الحجار الجديد يفتح غرفة عملياته لأول مرة

فتح مستشفى الحجار الجديد نهاية رمضان غرفة الخمس المعدة للعمليات الجراحية في مختلف التخصصات بإجراء عمليات مختلفة للمرضى الماكثين بالمستشفى ولأن هذه الغرف مجهزة بتجهيزات جد حديثة ومتطورة هذا فضلا عن الطاقم الطبي الكفء الذي توفر عليه هذا المستشفى الجديد الذي سيضع حدا لمعاناة سكان منطقة الحجار الأهلة بعشرات الآلاف من السكان الذين كانوا فيما مضى محرومين من الخدمات الصحية خصوصا الفئات المعوزة التي تجد صعوبة في تنقلها للتداوي، إلى أن جاء إنشاء هذا المكسب الصحي الذي ضخ من الخزينة العمومية الآلاف من المليارات بالدينار الجزائري والملايين من العملة الصعبة ليتم تجسيده على أرض الواقع خدمة للصحة العمومية، وكان افتتاح هذه المؤسسة العمومية الاستشفائية أواخر سنة 2009 أين فتح منه جناح الاستعجالات الطبية بالنسبة لمرضى السكري والضغط والربو والعجز الكلوي وجراحة العظام وكذلك الطب الداخلي وتدرجيا اكتمل تشغيل كل المرافق الصحية لهذا المستشفى وكان نهاية الشهر الفضيل المنقضي مناسبة مشهودة بهذه المؤسسة التي استقبلت أكثر من خمسين طفلا تم اختتامهم داخل غرفة العمليات الجديدة.. الشروق اليومي حضرت العملية وسجلنا انطباعا حسنا لدى أولياء الأطفال المختنتين من بلديتي الحجار وسيدي عمار خصوصا من خلال الزغاريد المدوية داخل المستشفى على أمل ان يكون لهذا الفعجاز دعم إضافي .

محمد الطاهر فريخ

جيجل ..كانوا يصدد ترويجها عشية العيد بالميلية وسيدي معروف

إيقاف 5 أشخاص بحوزتهم حوالي 3 كلغ من المخدرات

على إثر معلومات تحصلت عليها من أحد المتاجرين في المخدرات بمختلف انواعها، تمكنت عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة الميلية بولاية جيجل عشية عيد الفطر المبارك، من توقيف المدعو بـع البالغ من العمر 54 سنة مقيم بمدينة الميلية، متلبسا بجرم الترويج والمتاجرة في المخدرات، بعد أن تم رصد جميع تحركاته على مستوى نقاط البيع المشوهة، وبتفتيش منزله بعد الحصول على ترخيص من وكيل الجمهورية لدى محكمة الميلية عثر بداخله على كمية من المخدرات في شكل صفايح قدر وزنها بأزيد من ١,٦ كلغ، المتهم وبإستكمال كافة الإجراءات القانونية المتبعة ضده، أمر قاضي التحقيق بإيداعه الحبس المؤقت برفقة شريكه إلى غاية محاكمتها بتهمة حيازة المخدرات والمتاجرة فيها.. كما تمكنت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية سيدي معروف قبل هذا من توقيف 3 أشخاص ضبطت بحوزتهم كمية م المخدرات قدر وزنها بنصف كلغ، إضافة إلى أزيد من 130 قرصا مهلوسا، كان هؤلاء المتهمين يصدد ترويجها عشية العيد على مستوى منطقة سيدي معروف والبلديات المجاورة لها. وقد أمر قاضي التحقيق بمحكمة الميلية بإيداعهم الحبس المؤقت.

ياسر عبد الحي

قسنطينة.. حي الزيادية

المعتديان على طفلة في قبضة الأمن

امتثل أمام العدالة الأسبوع المنصرم المتهمان القاصران البالغان من العمر 16 و17 سنة، وذلك بعد ثبوت تورطهما في قضية تتعلق بالسرقة تحت طائلة التهديد بالسلاح المخطور، حيث أقدما على الاعتداء على طفلة يحيى الزيادية ليسلبا منها هاتفها النقال وخاتم من الذهب تحت التهديد، وبناء على الأوصاف التي قدمتها الضحية لمصالح الأمن تم توقيفهما ليعترفا بما نسب إليهما ولتسترجع الضحية ما سلب منها عنوة، المتهم الأول حوّل إلى مركز الأحداث بعين مليلة فيما أودع الثاني الحبس.

إيمان زيتوني

قطاع التربية بباتنة يتدعم بإكмالية وثانوية واحدة فقط

21715 تلميذا جديدا يلتحقون بالمؤسسات التربوية

وعجز نسبي في المطاعم المدرسية

بلغ عدد التلاميذ الجدد الذين سيلتحقون بالمؤسسات التربوية في الطور الابتدائي خلال هذه السنة 21715 من مجموع عدد التلاميذ الإجمالي المقدّر بـ286045 تلميذ حيث سيزاول هؤلاء دروسهم في 628 ابتدائية يضاف إليها مدرستين جديدتين يحي بوزوران وتامشيط اللذان توجد بهما كثافة سكانية معتبرة



يحدث بقطاع التربية بسكيكدة...

مدراء متوسطات يتصدون لتعليمات الوزير والمدير ويظردون تلاميذ سنة 1994

وجه أولياء تلاميذ، يقطنون بمشاتي أغبال، الزوية، لقراقس، عين رويبح وغيرها من مشاتي بين الويدان، دائرة تمالوس غرب ولاية سكيكدة، رسالة استغاثة لوزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد، ومدير التربية للولاية السيد بزالة عبد العزيز، لانتشال أبنائهم من غبن التسرب المدرسي الحتمي والإجباري الذي يفرضه في حقهم مدير متوسطة ببين الويدان، يقول مصدر الشروق اليومي من مديرية التربية بالولاية، بأنه خالف تعليمات مدير التربية وتوجيهات السيد بن بوزيد، التي دعت إلى تمكين التلاميذ المولودين في عام 1994، من إعادة العام الدراسي الذي فشلوا فيه، طبقا لمحضر الاجتماع الأخير مع مدراء المؤسسات التربوية بمقر

جيجل .. سيدي عبد العزيز

سكان بني معزوز يصفون قريتهم بالوعاء الانتخابي ومقبرة الوعود

وصف سكان قرية بني معزوز التابعة إدريا لبلدية سيدي عبد العزيز ولاية جيجل، قريتهم بالوعاء الانتخابي ومقبرة الوعود التي لا مجال فيها سوى للمهدئات والمشاريع الانتخابية الزائفة، التي جعلتها وأبقتها ضمن الكم الهائل من المناطق الريفية المهملة والمنسية مباشرة بعد نهاية الاستحقاقات الانتخابية واعتلاء مخلوف البومبادزي لكرسي رئاسة البلدية..

القرية المشهورة فلاحيا ما تزال إلى يومنا هذا حسب تصريحات سكانها غير مدرجة ضمن سلم الأولويات لدى المجالس الشعبية البلدية المتعاقبة، فالطريق الذي يربطها بالعالم الخارجي يكاد يقتصر على السهول دون سواها من التضاريس الجبلية، مما جعل الكثافة السكانية تصل إلى حد لا يطاق بالكلم المربع الواحد،

سكيكدة

عامان حبسا نافذة في حق تاجر مخدرات و6 أشهر للبقية بالحروش

أصدرت محكمة الجنج بمحكمة الحروش نهار أمس حكما بعامين حبسا نافذا مع غرامة مالية قدرها 50 ألف دج في حق المتهم الرئيسي بـخ وذلك على خلفية متابعته بعنحة العرض قصد بيع المخدرات، فيم أصدر في حق 4 شبان آخرين من بينهم ابن عضو المجلس البلدي بالحروش بعقوبة 6 أشهر حبس غير نافذ مع غرامة مالية لمتابعتهم بتهمة الحيازة قصد الاستهلاك.

وتعود تفاصيل القضية إلى أوائل الشهر الجاري، عندما تمكنت مصالح الدرك الوطني بالحروش من توقيف 4 شباب بمنطقة السعيد بوالصبع وبحوزتهم قطع من الكيف كانوا يصدد استهلاكها، وبعد عملية التحقيق معهم صرحوا بأنهم اشتروها من عند المتهم الرئيسي بـخ الساكن بمنطقة السعيد بوالصبع أيضا، ليدهاموا المكان ليعثروا داخل مسكنه على كمية من المخدرات ومجموعة هواتف نقالة وسكين لقطع وتقسيم المخدرات، وليثم القبض عليهم وتقديمهم للعدالة وخلال جلسة المحاكمة اعترف الشباب الأربعة بالتهمة المنسوبة إليهم، وأكدوا لهيئة المحكمة أنهم اشتروا المخدرات من عند المتهم بـخ غير أن هذا الأخير نفى جملة وتفصيلا التهم الموجهة إليه وعلاقته بهم. ليلتمس في حقه ممثل الحق العام تسليط عقوبة 10 سنوات حبسا فيها التمس عام حبس نافذ لكل واحد، وبعد المداولة القانونية أصدرت هيئة المحكمة نهار أمس الحكم السالف.

مهديّة داود

سليمان مهيرة

وهو ما قد يقضي على العجز المسجل والمتاعب التي كان يصادفها أبناء هذه الأحياء وإذا كان عدد مؤسسات التعليم الابتدائي يبدو معقولا مقارنة بالأرقام المذكورة فإن المشكل الذي مازال يعاني منه القطاع يتمثل في المطاعم المدرسية رغم أنه تدعم بـ١0مطاعم مدرسية ستباشر عملها خلال هذا الدخول كما استفاد القطاع من فتح أكمالية واحدة جديدة فقط وهو ما إعتبره البعض قليلا بالنظر لحاجة بعض المناطق لهذه المؤسسات واقتنار الكثير منها للمطاعم التي تعمل بنظام نصف داخلي الذي من المقرر أن تشرع 4إكماليات في العمل بهذا النظام وتقدم 200وجبة يوميا لتحاول القضاء تدريجيا على العجز المسجل وهو ما تسمى إليه أيضا أكمالية بلدية كيمل الجبلية من ناحية الايواء أين ستفتح بها داخلية تتسع لـ200سريّر من شأنها أن تساعد أبناء المناطق المجاورة لهذه البلدية من التغلب على صعوبات التنقل يوميا لهذه الإكмالية ، أما في الطور الثانوي فعرف القطاع فتح ثانوية جديدة ببلدية أولاد عمار تضاف إلى 60ثانوية الموزعة على تراب الولاية كما تم تحويل أيضا إكمالية حي تمشيط إلى ثانوية لوجود عدد كبير من الإكماليات في هذا الحي ولحاجة القطاع للثانويات التي يتمدرس بها 47134 تلميذا ، ليبقى القطاع بحاجة ماسّة لعدد أكبر من المطاعم المدرسية التي قد توفر نوعا من الطمأنينة للمتمدرسين في حالة وجودها في معظم المناطق .

قائمة...لأنها تسبب الحساسية

وبعض الأمراض الجلدية الخطيرة

أطباء الجلد يحذرون من استخدام

حفاضات أطفال مغشوشة

حذر أطباء ومختصون في أمراض الجلد والحساسية وأمراض الأطفال من استعمال بعض حفاضات الأطفال المصنوعة ببعض الدول الآسيوية لعدم مطابقتها للمقاييس والمعايير الصحية والتي من شأنها الحفاظ على المواد الشبه صيدلّية مما يجعلها عرضة لـمختلف أنواع الجراثيم والبكتيريا التي تنتشر بشكل سريع . وأضاف المختصون أن هذه الحفاضات تسبب في التهابات جلدية من شأنها أن تؤدي إلى مضاعفات جانبية أخرى خطيرة خاصة منها ارتفاع درجة حرارة الجسم لدى الرضع وحدوث تقلصات على مستوى المثانة واحتقان البول مما ينتج عنه قلق ورفزة لدى الأطفال بشكل مستمر ناهيك عن التعرض لمختلف الأمراض الجلدية الأخرى والتي قد تؤدي إلى إصابتهم بداء الحساسية الجلدية في سنهم المبكرة، من جهة أخرى فقد اشتكى العديد من الآباء والأمهات من تعرض أطفالهم من مستعملي هذا النوع من الحفاضات والتي تحمل ماركة عالمية إلى الإصابة بالتهابات غريبة على مستوى الجلد مصحوبة بالحكة الشديدة ، استدعت نقلهم إلى العيادات الصحية والأطباء المختصين ، والذين فرضوا عليهم رزنامة رعاية ومراقبة طبية طويلة المدى إلى حين التأكد من الشفاء التام لأطفالهم مما يؤكد خطورة الإصابة بهذه الالتهابات نتيجة استعمال هذا النوع من الحفاضات والتي انتشرت بكثرة في الأسواق الموازية وبعض المحلات التجارية خلال الفترة الأخيرة وتلقى روجا وإقبالا كبيرين من طرف العائلات لتدني سعرها مقارنة مع باقي أنواع الحفاضات الصحية الأخرى التي تباع في الصيدليات أو لدى الوكالات المعتمدة. على الرغم من التدخلات المستمرة لمصالح الرقابة لمختلف المواد المعروضة على الأرضة والأسواق الموازية التي تشهد أيضا تسويق العديد من المواد الصيدلّانية الأخرى خاصة منها مواد التجميل والعطور عصام بن منية

شيخ يتعرض لسرقة 25 مليون في ليلة العيد بـريزينة

الغرف محاولا سرقة المبلغ المذكور، غير أن فطنة أحد الجيران، حالت دون ذلك لتتمكن عناصر الدرك الوطني من إلقاء القبض على السارق متلبساً وتم إقتياده للتحقيق حيث إعترف بأنه كان على علم بوجود مبلغ 25 مليون سنتيم ببيت الضحية.
م. نور الدين

التحقيق في أموال ليلة القدر بالشلف

تتضمن قيمة المبالغ المالية المجموعة والكيفية التي يتم بها توزيعها .

يأتى ذلك حسب المعلومات المتوفرة بعد حادثة الشجار التي عرفها مسجد النور ببلدية أولاد عباس .

م.عبدون

درك وهران يوسع التحقيق في الملفات القاعدية للسيارات المسروقة

بينهم موظفين، من حجز 650 ملف قاعدي جاهز للاستعمال فضلا عن عدد من السيارات والمركبات على غرار جرارات فلاحية و شاحنات.وفي سياق التحقيقات الجارية على مستوى مصلحة البطاقات الرمادية بولاية مستغانم، توصلت فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية لولاية وهران من العثور على حوالي 20 ملف مزور لسيارات ومركبات يجري حاليا البحث عنها في مختلف مناطق الوطن.

العربي بن زيدان

...وحجز أكثر من 200 سيارة في أسبوع بمستغانم

وقد علمت الشروق اليومي من مصادر محلية أن عمليات حجز السيارات توسعت لتشمل كامل تراب الولاية حيث شكلت كل من بلديات ماسرى و بوقيراط وسيرات ومنصورة وفرناكة ومزغران وسيدي لخضر أهم محاور تدخل رجال الدرك الوطني من خلال حجز سيارات ذات ماركات عالمية على غرار سيارات من نوع مرسيدس و فولزفاغن وأخرى من نوع رونو ويججو.

العربي.ب

الإطاحة بعصابة المقتّعين "بالجوارب" في سفيزف

مغتتمين غياب زوج الضحية. أين نفذا جريمتهما مقنعان بجوارب نساء ومترديان قفازات لغرض تحاشي ترك بصماتهما، ثم قاما بتكبييل أرجل وأيدي الضحية وسلب ممتلكاتها، وكانت مصالح الأمن قد قدمت الموقوف أما نيابة محكمة سفيزف أين صدر في حقه أمرا بإيداعه الحبس المؤقت، بينما يبقى البحث متواصلا لأجل توقيف شريكه الفار.

م. مراد

وفاة طفل غرقا بوادي المبطوح

لغرض السباحة، وفيما انتشلت مصالح الحماية المدنية جثته ونقلتها إلى مصلحة حفظ الجثة بمستشفى بلعباس، فتحت مصالح الدرك تحقيقاتها حول الحادث.

م. م

جريمة قتل في ثاني يوم عيد بغليزان

يحبتسون الخمر فنشبت مشادات كلامية بينه وبين الجاني الذي وجه له عدة طعنات على مستوى الرقبة أردته ميتا حيث لم تجد الإسعافات التي تلقاها فور وقوع الجريمة نفعا ليتم وضع الجثة بمصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد بوضياف في حين فتحت عناصر الدرك تحقيقا في القضية لمعرفة ملابساتها الحقيقية.
ب.أمين

تعرض شيخ من بلدية بريزينة في البيض للسرققة من طرف أحد القصر الذين لا يتعد سنه 16 سنة صاحب سوابق عدلية لسرققة مبلغ 25 مليون كانت مخبئة بإحدى الغرف. حيث قفز اللص داخل فناء المنزل، بعد أن تأكد من أن ضحيته غادر لصلاة الفجر وتسلل إلى إحدى

التحقيق في أموال ليلة القدر بالشلف

فتحت مصالح مديرية الشؤون الدينية بولاية الشلف تحقيقا عبر كامل مساجد الولاية حول الأموال التي يتم جمعها بينها تلك الأموال المعروفة بالزيارة والتي يتم جمعها عند ختم القران في ليلة القدر، حيث طالبت الأئمة واللجان الدينية عبر تعليمية أرسلتها بموافاتها بمحاضر

علمت الشروق اليومي من مصادر متطابقة أن فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية وهران، باشرت منذ الأسبوع الماضي تحقيقا على مستوى مصلحة البطاقات الرمادية بولاية مستغانم على خلفية التطورات التي يشهدها ملف تزوير الملفات القاعدية للسيارات والمركبات المسروقة. بعد تفكيك عدد من الشبكات المختصة كان آخرها شهر جوان الماضي، حيث أسفرت التحقيقات الأمنية مع عناصر شبكة دائرة بطوبة

تتود هذه الأيام كتائب الدرك الوطني لولاية مستغانم حملة واسعة النطاق عبر كامل إقليم الولاية تستهدف بالدرجة الأولى السيارات والمركبات التي يعتمد أصحابها على ملفات قاعدية مزورة خاصة ما تعلق بحيازة البطاقات الرمادية، حيث تم لحد الساعة حجز حوالي 200 سيارة من مختلف الماركات في واحدة من أكبر العمليات النوعية التي يقودها رجال الدرك ضد شبكات تزوير وسرقة السيارات.

أوقفت مصالح أمن دائرة سفيزف بلعباس المدعو "ع.ق" البالغ من العمر 30 سنة بعد اقترافه رفقة شريكه المدعو "ب.ع" 30 سنة عملية سرقة بالإعتداء على المدعوة "ع.ح" البالغة من العمر 26 سنة داخل مسكنها في حدود الساعة الواحدة صباحا في إحدى ليالي رمضان، أين تمكنا من سلبها كمية من المجوهرات بلغت قيمتها المالية 15 مليون سنتيم، وكان الفاعلان قد تسللا إلى داخل المسكن

عاش سكان بلدية وادي المبطوح التابعة لإقليما لدائرة سفيزف بسبيدي بلعباس، جوا مأسويا نهار ثاني يوم عيد على إثر وفاة طفل يبلغ من العمر 12 سنة غرقا بإحدى المستقعات الواقعة بالمنطقة التي قصدها رفقة أصدقائه

اهتزت بلدية بلعسل بغليزان ليلة ثاني يوم من عيد الفطر على وقع جريمة قتل راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر اثر شجار عنيف بينه وبين الجاني، حيث كانا في جلسة خمر انتهت بجريمة قتل. وحسب ما علمته الشروق فان الجريمة التي راح ضحيتها "ز.ل" 25 سنة وقعت بإحدى الحقول الفلاحية أين كان الضحية رفقة مجموعة شباب

المغرب يُصدر عشرات الأفارقة النازحين لتلمسان ومغنية

درك تلمسان أوقف 2224 حرّاقا خلال خمس سنوات

عادت وسائل إعلام مغربية من جديد لتؤكد طرد سلطاتها الأمنية لـ 171 إفريقي عبر حدودها البرية مع الجزائر، وهي العملية الثانية من نوعها في ظرف أسبوع واحد بعد طرد 71 آخرين، كما أشارت وسائل إعلام أخرى عن حملات مdahمة مست وديان بوجدة و الناظور يتخذ منها المهاجرين غير الشرعيين الأفارقة ملجأ لهم أوقف خلالها ما يناهز 160 إفريقي إضافة إلى رعايا أسبويين سيكون مصيرهم أيضا الطرد نحو التراب الوطني، ويبقى أغرب ما في الأمر أن لهجة وسائل الإعلام المغربية عرفت تغيرا كبيرا وخطيرا في نفس الوقت فبعدما كانت تكتفي في السابق خلال تناولها لملف الهجرة الغير الشرعية بالتأكيد على طردهم فقط، فإنها أضحت تركز على طردهم نحو الجزائر رغم أن هذا الإجراء متناقض مع الأعراف الدولية ومواثيق حقوق الإنسان.



إنطلاقا من المغرب إضافة إلى 6 فرنسيين أحدهم صحفي في قناة "فرانس2 و كثيرا ما يجد الأوروبيون أنفسهم داخل التراب الوطني أثناء تجولهم في الحدود خاصة و أن بعض المناطق لا يفضل فيها بين البلدين سوى شبر واحد .أما سنة 2009 فقد عرفت توقيف 436 مهاجر غير شرعي، 223 منهم من جنسية مغربية كما ضمت قائمة الموقوفين رعية مصري وآخر إسباني وآخر بنغالي و 3 تونسيين 03 آخرين صينيين إضافة إلى 7 رعايا من جمايكا و 14 سوري بينما البقية أفارقة أما الفترة الممتدة من الفاتح جانفي إلى غاية نهاية شهر جويلية المنصرم فقد شهدت توقيف 184 مهاجر غير شرعي 99 منهم من جنسية مغربية إضافة إلى فلسطينيين و أردنيين ورعية ألماني أوقف بسيدي

تداعيات مقتل امرأة وابنتها القاصر رميا بالرصاص على يد زوجها عشية العيد بتلمسان القاتل يسلم نفسه بعد ساعات من فراره ويطلب رؤية ابنته الصغرى!

خلاف عائلي حول ملابس العيد كان السبب الرئيسي لوقوع المجزرة

بعد الإفطار، وقد طلب في اتصاله الهاتفي مع مصالح الدرك رؤية ابنته الصغرى قبل تسليمه لنفسه، وقد كان له ذلك حيث قام عناصر الدرك باصطحاب إبنته التي لم يتجاوز عمرها 3 سنوات لتباشر بعد ذلك ذات الجهة الأمنية تحقيقاتها مع المتهم حول أسباب وملابسات الجريمة النكراء التي حولت قرية " عين يسر" الهادئة إلى مكان كثرت فيه التحركات الأمنية والأحاديث حول السبب من وراء ارتكاب هذا الفعل الإجرامي عشية عيد الفطر المبارك. إذ وفي السياق ذاته، أشارت أوساط محلية -في انتظار ما ستكشف عنه التحقيقات الأمنية وما ستفضي إليه الرواية الرسمية- من حقائق حول الحادثة المأساوية-إلى أن السبب الرئيسي يعود بالأساس لخلاف عائلي نشب بين الزوجة

القرار مضاجئ بدافع الترميم ولم يَتم الإعلان عنه نهاية الموسم الضارط غلق إقامتين جامعتين بوهران يشرد الطالبات المقبات على الاستدراك

الإنجاز، حيث أفادت مصادر أكيدة أن أسباب الغلق جاءت بناء على تقارير سوداء حول وضعية هاتين الإقامتين ليقرر على إثرها الديوان الوطني للخدمات الجامعية منح تأشيرة إعادة ترميمهما على أن يَتم تخصيصهما لإقامة الذكور مستقبلا كما أنَّ الأشغال ستستغرق مدة طويلة لا تقل عن السنة. لكنّ القرار جاء فجأةً وصادما للطالبات ذات الوقت، حيث لم يَتم الإعلان عنه مع نهاية الموسم الجامعي السابق ولم يكن إعلام الطالبات

سميح.ب

ورغم أن المغرب يقدم حججا جاهزة وهي أن هؤلاء الأفارقة يدخلون إليها عبر حدودها الشرقية غير أن الواقع يؤكد أن عصابات تهريب الأفارقة كثيرا ما تدخل المغرب عبر حدودها مع موريتانيا، كما أن تحقيقات الدرك الوطني مع مئات الأسبويين (باكستان، الهند، البنغلاديش) الذين تم توقيفه في إطار حملات مكافحة الهجرة غير الشرعية بينت أنهم يدخلون المغرب عبر مطاراتها في رحلات تنطلق من دبي الإماراتية قبل أن يجدوا أنفسهم بعد إنتهاء تأشيراتهم وفشلهم في الهجرة نحو أوروبا مطرودين نحو الجزائر. وسجلت المجموعة الولائية للدرك الوطني بولاية تلمسان خلال الفترة الممتدة من6200 إلى غاية نهاية شهر جويلية المنصرم توقيف 2224 مهاجر غير شرعي نصفهم تقريبا من جنسية مغربية يقصدون الجزائر بحثا عن لقمة العيش. و تجدر الإشارة إلى أن هذه الأرقام تتعلق بنشاط وحدات الدرك الوطني فقط حيث لم نستطع الحصول على إحصائيات الأمن الوطني الذي يسجل أرقاما مماثلة تقريبا. وكانت سنة 2007 شهدت توقيف 379 مهاجر غير شرعي 244 منهم مغاربة إضافة إلى 20 رعية من جنسية سورية يشتغلون في حفر الآبار بطريقة غير شرعية إضافة إلى رعيتين من مصر وتونس بينما البقية من دول إفريقيا جنوب الساحل، أما في السنة الموالية، فقد شهدت توقيف 679 "حرّاق" 337 منهم مغاربة إضافة إلى مصري وتونسي و باكستانيين و3 هنود و بلجيكي واحد إضافة إلى رعية من الولايات المتحدة الأمريكية، وهو مسلم كان يحاول الذهاب برا إلى الحج

تداعيات مقتل امرأة وابنتها القاصر رميا بالرصاص على يد زوجها عشية العيد بتلمسان القاتل يسلم نفسه بعد ساعات من فراره ويطلب رؤية ابنته الصغرى!

ع.بوشريف

سلّم أول أمس عون الحرس البلدي المدعو "س.ب" نفسه إلى مصالح الدرك الوطني بأولاد ميمون في تلمسان، بعد ساعات من فراره عقب ارتكابه لجريمة قتل بشعة راحت ضحيتها زوجته وابنته القاصرة مستعملا سلاحه الرشاش بعد إطلاق عيارات نارية أردت زوجته وابنته قتيلتين عشية عيد الفطر المبارك. وحسب المعلومات التي استقيناهما من أوساط محلية بمنطقة بني صميل الواقعة شرقا لتلمسان، فإن الجاني وفور ارتكابه للجريمة فرّ هاربا إلى وجهة مجهولة تبين فيما بعد أنه اختفى بإحدى الشعاب الواقعة بالمنطقة المسماة "طريق شيحا" قبل أن يسلم نفسه في حدود الساعة التاسعة ليلا

القرار مضاجئ بدافع الترميم ولم يَتم الإعلان عنه نهاية الموسم الضارط غلق إقامتين جامعتين بوهران يشرد الطالبات المقبات على الاستدراك
أثار القرار المفاجئ الصادر عن ديوان الخدمات الجامعية والقاضي بغلق إقامتين جامعتين للبنات تستوعب كلاهما 3000 سرير، بغية ترميمهما، انزعاجا كبيرا لدى المقيمات اللواتي تمّ منعهن من الدخول من قبل أعوان الأمن وهن على أبواب امتحانات الاستدراك.
لم يكن في الحسبان إغلاق الإقامتين الجامعتين للبنات بحي إيسطو وهما "سي 3 و"سي 4، تشع كل منهما لإقامة 1500 سرير خصوصا وأن إحداهما حديثة

صرح ديني ينتظر التفتاة السلطات بالوادي

لا يزال علو منارة مسجد تمرنة القديمه المتواجد ببلدية سيدي عمران بولاية الوادي شاهدا على عراقة هذا الصرح التاريخي الذي ساهم في نشر الإسلام وتعاليمه يعود تأسيسه إلى أوائل القرن التاسع عشر على يد الرجل الصالح احمد الصغير بعد انتقاله إلى تمرنة ويعتبر المسجد من أقدم بيوت لله التي زارها العلماء والفقهاء من بينهم احمد عظاموا ومصطفى الهماجي والطالب خالد اعمارني ونقطة التواصل بين الزوايا المناطق المجاورة كزاوية تقرت وزاوية بسكرة وزاوية مسجد المغير كما كان لهذا الإرث الديني فضل كبير في تكوين العلماء الدين و تحفيظ القرآن الكريم يمثل المسجد وطابعه عمارة إسلامية ذات الطابع فني يحمل البصمات المغاربية الإسلامية كما زاده جمالا توسطه أزقة القصر حيث يمكن من علوه مشاهدة البلدة بأكملها الصرح الديني لا يزال و رغم ما يعانيه من انهيارات في بعض أجزاءه حيث لم يستفد هذا المسجد من ترميمات كبيرة و رغم ذلك يؤدي حاليا دوره على أكمل وجه منها المدرسة القرآنية التي يتخرج منها سنويا مئات حفظة القرآن بالمنطقة حيث يعرف تردد الطلبة حفظة القرآن كل سنة إلى جانب تقديم المشايخ والأئمة دروسا في الفقه و الشريعة الإسلامية بشكل دوري وهو ما جعل السكان والجمعيات الدينية تطالب بإعادة الاعتبار لهذا المعلم الديني العريق .

عائشة عبيد

تقمراس

معلم قرآن يتهم وزارة الشؤون الدينية بتشتيت أسرته

في أحد الأحياء الشعبية بمدينة عين صالح.يقطن عمي أحمد الذي يعلم القرآن و يتألم هذا الأخير في صمت ومعاناة مع قلة ذات اليد.وضنك العيش وتماطل إدارة الشؤون الدينية للولاية تمارست في دفع مرتباتهم مع ثلاثة من زملائه منذ 14 شهر متتالية، ورغم الوعود المتكررة بتسوية وضعيتهم ،البداية كانت مع صدور قانون الوظيف العمومي الجديد وإلغاء منصب قيم.ورفض المراقب المالي التأشير على دفع الرواتب ولم يتم تسوية الوضعية من طرف مديرية الشؤون الدينية ،تصوروا وأنا رب أسرة من ثمانية افراد يقول محدثنا أملك في جيبي دينار واحد طوال هذه المدة الطويلة.ديوني تزايدت لدى أصحاب الدكاكين وعشت أيام كثيرة في ظلام حلك بسبب قطع مصالح سونلغاز للتيار الكهربائي بعدم عدم مقدرتي على تسديد فاتورة الاستهلاك وشرء الأدوية لابنائتي حيث اضطروا للإقامة عند أقاربنا و لا زالت أنتظرأجرتي ا بعد تسوية وضعيتنا الإدارية وإدماجنا مؤخرا في منصب حارس ليلى.وحرموني من منحة التمدرس لأنني لم أتمكن من استخراج شهادة عدم العمل لا نني في نظر القانون عامل لكن مع وقف التخليص.

كنت كلما حل عيد او مناسبة أجد صعوبة بالغة في كسوة أبنائي ،قصدت مصالح الشؤون الاجتماعية بالبلدية من اجل طلب إعانة أو قرض لكن لا حياة لمن تنادي،حتى قفة رمضان حرموني منها هذا العام وأطالب من مصالح الشؤون الدينية الإسراع في تسوية وضعيتي العالقة .

الشيخ بن ايعيش

تعليمية وزير القطاع في مهب الريح

جامعيون يتفوقون على أئمة لا يحفظون القرآن بالجنوب

مساجد للعيش ومناصب تمتع عبر قنات معروفة

غادرنا شهر رمضان الكريم منذ أيام وهو مدرسة العابدين الساجدين و محطة التوبة و حفظ القرآن الكريم غير أن ما وقفنا عليه هذا العام بولايات الجنوب الكبير يختلف تماما على السنوات السابقة حيث اكتشفنا أن بعض الأئمة لا يحفظون كلام الله وضلوا إلى الوراء يؤدون صلاة التراويح خلف طلبة الجامعة والمتطوعين الذين تألقوا في ترتيله وإن كانت قضية تألق هؤلاء الطلبة و غيرهم تبشر بالخير فإن ظاهرة انتشار الأئمة الذين لا يحفظون القرآن بحاجة إلى إعادة نظر من طرف مديريات الشؤون الدينية بالجنوب الكبير .

ظفره بالمنصب مؤخرا إلا أنه فضل تقديم مقرئين عوضا عنه خلال رمضان ،و إذا كان عددا من الأئمة بمناطق الجنوب ورغم تقدمهم في السن ضلوا لسنوات متمسكين بكتاب الله وترتيله و الحرص على تلقينه لأجيال متعاقبة وفرض مكانتهم ،فإن أئمة آخرين تم توظيفهم عبر قنات معروفة إما بالتوريث على طريقة " نحن ومن بعدنا الطوفان "حتى ولو كان عددا كبيرا من المصلين كارهين لهم أو عن طريق الولاء و بالتالي ظهور نتائج هزيلة منها عدم حفظ القرآن و الاستعانة بالورقة التي لا تفارقهم حتى في عقد القران و تلاوة الأدعية وكذا تحويل المنبر لتمرير رسائل شخصية مشفرة ، وإن كان هذا الموضوع لا يخص عديد الأئمة الأفاضل الذين برهنوا على أداءهم طوال مشوارهم المهني المشرف وأصبح يشار إليهم بالبنان ،فإن البعض لا يستحقون هذه المكانة طالما أنهم لا يحفظون أفضل ما أوصى به الرسول صلى عليه و سلم وهو القرآن الكريم مادام أن كثيرا من العوام ومنهم شيوخ أصبحوا يسارعون إلى حفظ القرآن عن ظهر قلب ،و لعل من بين أهم دواعي هذه التراكمات حسب العارفين بقطاع الشؤون الدينية ضعف هيئات التفتيش بالمساجد و مدارس التعليم وعدم مساعلة من لا يحفظ كلام الله و التستر عليه ، ناهيك عن تدخل بعض الجهات لفرض كلمتها وهي معطيات عجلت بظهور ما يسمى بأئمة المناصب الذين لا يؤدون الصلاة أيام العطل رغم حضورهم في وقت تحولت مساجد ثانية لأكل الوقت لا غير و السبب يعود إلى التوظيف الذي يفتقر للمعايير المعمول بها بعد أن ذهب كل شيء في مهب الريح .

زاوية سيدي سالم بالوادي قرون من العطاء الديني

لمواجهة الأزمات الاقتصادية و الاجتماعية فصارت مركز للوحدة وقام بتجديده الشيخ حسين بن الشيخ محمد الطاهر خلال سنة 2004فبدا تحفة معمارية على طراز عربي إسلامي بزخارف و نقوش جميلة و قد ضم ملتقيين علميين و طنيين إستقطبا كبار العلماء و الأستاذة و المشايخ من جميع أنحاء الوطن وبعد تأسيس المسجد بسنوات شيدت صومعة وهي المنارة القديمة التي وصفها الرحالة " دوفيرييه " أثناء زيارته لوادي سوف سنة1860بأنها منارة شامخة تشرف على سوف كلها ولا تزال الزاوية إلى يومنا هذا قطبا علميا يزداد نشاطه و يتزين بتلاوة القرآن و صلاة التراويح وإقامة الدروس و المواعظ الدينية .

محبوبة/د

مصالح الأمن تفكيك عصابة سرقة الدرجات بالوادي

النومتقدم على فعلتها المشينة أين أودع عديد ضحاياالعصابة بشكاويهم لدى مصالح الأمن ،كماعشر بحوزة الرعب بين سكان البلدية المذكورة إذ نهبت عددا كبيرا من الدرجاتالناريةفي شهر رمضان و بشكل يومي تقريبا وكانت تستغل فترة القيلولةأين يخلد الكل للراحة و

رشيد شويخ

صورة: ح.م



حكيم عزي / المراسلون

زيارتنا قادتنا إلى عدة مساجد لأداء صلاة التراويح بمساجد ،غرداية ، الوادي ،إليري ، ورقلة تمارست ، فوجدنا أن بعض الأئمة لا يحفظون القرآن الكريم رغم أنهم شباب يعتلون المنابر الإرشاد الناس والاستدلال "بقال الله قال الرسول "لا يحفظون القرآن كاملا ،حيث أستجبد البعض منهم بطلبة الجامعة الذين أبدعوا في ترتيل القرآن هذا العام، ويفضل بعض الأئمة الاستعانة بالفئة المذكورة الأداء صلاة التراويح نظرا لعدة اعتبارات أولها تحكم طلبة الجامعة في كتاب لله صوتا وأداء و قراءة بالأحكام ، ثانيا كونهم لا يزاحمون الأئمة في مناصبهم على اعتبار أنهم لا زالوا طلبة و ثالثها تستر بعض الأئمة وراءهم لا ظاهر مدى نشاط المسجد و تحكمهم فيه ، غير أن هذا الوضع كشف قضية أخرى تتعلق بكيفية تعين أئمة لا يحفظون القرآن وهو ما يطرح

تأسست الزاوية على يد الشيخ الشريف الحسني سيدي سالم سنة 1819بولاية الوادي هذه الزاوية العامرة أشعت الطريقة الرحمانية على جميع الجهات المجاورة لسوف و فيها أنار القرآن الكريم و أشع ببركته استقطبت الزاوية الدارسين من سوف ومن جميع الأمصار المجاورة لها الزاوية كانت منبر إشعاع في بناء المجتمع الجزائري و قلعة للقرآن و تحفيظ المثات من الشباب و نشر تعاليمه ، كما ساهمت بقسط وافر في الحفاظ على هوية الأمة و إسلامها و تراثها و أصالتها أيام الاحتلال الفرنسي للجزائر و بعد الاستقلال وقد عرفت الزاوية بعدا جديد سنة 1998بتأسيس مكتبة هامة انطلقا من مكتبتين خاصتين كبيرتين أهديتا لها وهي مرتبة بطريقة عصرية و

نجحت مصالح الأمن ببلدية قمار15 كلم عن مدينة الوادي خلال اليومين الأخيرين من تفكيكعصابة متخصصة في سرقة الدرجات الناريةو الألبسة ،وحسب مصادر علمية فإن مصالح الأمن وبعد معلومات أكيدة وصلتها عن وجوده تحركات مشبوهة لخمسة شبان وهم أفراد العصابة يتاجرون

عين صالح

الخطريهدد مسجد أسول "منارة القرآن"

المسجد شرع في انجازه بقرية اقسطن حي أسول أول مرة عام651 هجرية باستعمال المواد المحلية للبناء كالطين وسطحه من سعف النخيل وبه أقواس من أجل التهويةوجل تصميمه على فن العمارة الإسلامية المعروفة وبعد ثلاث وعشرين سنة أكمل بناؤه وأقيمت فيه أول صلاة جمعة على مستوى منطقة تديكلت بإمامة العلامة الشيخ الطالب علي ويحضور أربعة عشر فقيها حسب مدونه المؤرخ المهدي التلمساني رحمه الله ووجدت هذه المعلومات منقوشة على الجدار قبل ترميمه ويعتبر هذا المسجد من أكثرها تخفيضا للقران الكريم وتخريج مئات الأئمة و تعد قرية اقسطن أقدم تجمع سكاني في تديكلت وشهدت أول معركة ضد الاستعمار الفرنسي عام 1899م بمنطقة الفقيرة 25كلم شمال عين صالح . وخلال الثورة التحريرية كان المسجد قبلة للحفظ كتاب الله.وغرس حب الوطن والاستشهاد من أجل تحريره و ضل إلى غاية الآن منارة لا مثيل لها غير أنه اليوم يهدده خطر الانهيار في كل لحظة وقد شيد في الماضي بمواد أولية كما تأثريالعوامل الطبيعية كالرياح والأمطار مما استوجب إعادة بناءه من جديد مع المحافظة علي شكله المعماري الإسلامي لكن هذه المرة مع استعمال مواد البناء الحديثة من الاسمنت والخرسانة المسلحة وبأشراف تقنين لكن حسب المشرفين على المشروع فإن تكاليف إعادة البناء مكلفة في ظل نقص الموارد المالية وضعف مساهمة الدولة ولولا هبات المحسنين وأهل الخير لتوقف المشروع منذ البداية نظرا للتكلفة الضخمة للمشروع من جهته و جه رئيس جمعية المسجد نداء إلى ذي البر و الإحسان لمد يد العون و المساهمة في إعادة تشيد هذا الصرح الرباني الذي كان لا يزال منارة للعلم وتراث معماري شاهد على عمق تاريخ المنطقة ومقصد سياحي مهم .

الشيخ بن ايعيش

قارورة غاز تقتل سيدة في الوادي

لفظت سيدة تقطن بولاية الوادي في الثلاثيات أنفاسها الأخيرة ليلة عيد الفطر المبارك بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا في العاصمة متأثرة بحروق بليغة كانت تعرضت لها بعد أن انفجرت عليها قارورة غاز في بيتها قبل ثلاثة أيام من ذلك، الضحية تقطن بقرية بوخشبة التابعة لبلدية قمار كانت تنوي أعدادوجبة الإفطار يوم 27 رمضان ، قبل أن تنفجر في وجهها قارورة غاز البوتان بسبب خطأ في التوصيلات داخل المطبخ استنادا إلى تصريحات أدلى بها عددا من جيرانها للشروق و أدى الحادث إلى إصابة الضحية بحروق على درجة كبيرة من العمق ، ليسارع ذووها بنقلها إلى مستشفى الشهيد بن أعمر الجيلاني بمدينة الوادي واستدعت خطورة حالتها إلى نقلها إلى على جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي مصطفى باشا بالعاصمة أين فارقت الحياة ليلة العيد متأثرة بجروحها .

رشيد شويخ

المكتب الجهوي بورقلة

مجمع مولاي مقابل متوسطة

سيد روجو وسط المدينة

هاتف / فاكس

029.76.11.22

البريد الالكتروني

echouargla@gmail.com

بالرغم من دعم الحكومة بـ500 ألف مئزر للمحتاجين

سعر المئزر يصل لـ1500 دينار في السوق والأولياء يتجهون للخياطين

■ بن بوزيد للمديرين: "تعاملوا بمرونة مع من لم يلتزم بتعليماتنا"



تعرف أسعار المئزر في الجزائر ارتفعا متزايدا في هذه الأيام التي تسبق الدخول المدرسي، حيث وصل سعر المئزر لـ1500 دينار، مما أجبر

الأولياء على التخلي عن المئزر الجاهزة والتوجه لمحلات الخياطة. ويعتبر توجه الأمهات لخياطة المئزر بدل شرائها توفيراً لبعض المال خاصة وأن أسعارها تتراوح هذه الأيام في الأسواق من 1000 إلى 1500 دينار، في حين لو اشترت هذه الأم قطعة من القماش بـ150 أو 200 دينار وصرفت عنها مبلغا مماثلاً عند الخياطة لما فاق سعر المئزر الـ500 دينار، وبهذا تكون الأمهات قد وفرت ثلثي مبلغ مئزر مقتنى، خاصة وأن الدخول المدرسي لهذه السنة جاء في ظروف استثنائية تزامنت ومصاريف عيد الفطر المبارك ومصاريف الشهر الفضيل.

وفي جولة استطلاعية قادتنا لعدد من أسواق العاصمة لاحظنا توفر المئزر بالألوان المطلوبة، غير أن هذا التوفر أصبح نقمة على الباعة الذين أكدوا لنا أنهم يعانون من تكسب المئزر في محلاتهم وأبدوا تخوفاً من تواصل هذا العزوف من قبل العائلات أثناء الدخول المدرسي، خاصة وأن مئزر هذا العلم استوردت من دول أجنبية ولم تصنع في الجزائر. وفي هذا السياق أكد بومعمر مستشار وزير التربية في تصريح للشروق أن وزارة التضامن الوطني وتطبيقاً للدعم المقدم من قبل الحكومة لفائدة التلاميذ المعوزين خصصت 500 ألف مئزر تسلم لهم مع بداية الدخول المدرسي الجاري، حيث تأتي هذه العملية - حسب دائماً - لسد النقص الكبير الذي شهدته السوق الجزائرية العام الماضي بخصوص ندرة المئزر وألوانها التي خصصتها وزارة التربية الوطنية، مضيفاً أن هذه العملية تضاف للأغلفة المالية التي تصرفها الحكومة الجزائرية للنهوض بقطاع التربية وتوفير كل حاجيات التلاميذ، كما كشف أن وزير التربية أعطى تعليمات لمديري التربية بكامل التراب الوطني بأمرهم فيها بالتعامل بمرونة مع التلاميذ الذين لا يرتدون المئزر حسب التعليمات، حيث سيسمح للتلاميذ بارتداء مختلف درجات اللونين الأزرق والوردي وعدم طرد أي تلميذ لم يلتزم بارتداء المئزر أو بالألوان المذكورة.

■ فريدة لكحل

الفورام قدّرت عدد الأطفال غير المتدربين بمليون طفل

الإجراءات البيومترية ستعاقب الأولياء الذين يحرمون أطفالهم من الدراسة

أكد رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورام" مصطفى خياطي في تصريح خاص للشروق اليومي أن الرقم التسلسلي الذي يأتي ضمن إجراءات التوثيق البيومترية للأطفال في البلديات والدوائر سيمنح السلطات من متابعة الأطفال من حيث التلقيح والالتحاق بالمدرسة، كما سيمنح هذا الإجراء من تجريم ومعاقبة الأولياء الذين يحرمون أطفالهم من التسجيل في المدارس الابتدائية.



بلقاسم حوام

وأضاف المتحدث أن مناطق الجنوب تعتبر أكثر المناطق التي يحرم فيها الأطفال من التمدريس، خاصة في حق الإناث، حيث تحرم 30 بالمائة من الفتيات من التمدريس للكثير من الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، خاصة فيما يتعلق ببعد المدارس عن التجمعات السكنية وتوجه المرأة للزواج في سن مبكرة، وقدّرت الفورام عدد الأطفال الذين هم خارج مقاعد الدراسة بمليون طفل أقل من 18 سنة، بينما يغادر مقاعد الدراسة سنوياً 500 ألف تلميذ يتلقفهم الشارع ويقتحمون عالم الانحراف من باب الواسع، وأضاف خياطي أن هذه الأرقام ستخفف مع مرور السنوات القادمة بسبب ارتفاع طاقة استيعاب المدارس وإصدار قوانين جديدة تمنع طرد التلاميذ أقل من 16 سنة وتعاقب الأولياء الذين لا يسجلون أطفالهم في المدارس، وانتقد البروفسور خياطي الاكتظاظ الكبير التي تشهده المؤسسات التربوية بمعدل 50 تلميذاً في العديد من الأقسام، وهذا ما سوف يؤثر حسيباً سلباً على الجانب البيداغوجي للتلميذ والمعلم معاً، وقال أن وزارة التربية تريد أن تحتفظ على معدل 40 فرداً في القسم وهو ما سيسمح بمواصلة ضعف المردودية والتسرب المدرسي، وأضاف أن تمديد ساعات الدراسة وحشو المقررات الدراسية لن يزيد الطفل إلى خوفاً

وهروباً من المدرسة حيث أثبتت الدراسات التي قامت بها "الفورام" أن كثافة البرامج أثرت سلباً على الجانب النفسي للأساتذة وبناتوا أكثر توتراً

الطرد من القسم والضرب بالإضافة إلى الكلام الجارح الذي يعد من أكثر وسائل العقاب انتشاراً في المدارس الجزائرية.

وعدوانية في معاملة التلاميذ، حيث بين استطلاع للفورام أن 40 بالمائة من تلاميذ الأطوار الثلاثة تلقوا عقوبات قاسية من طرف الأساتذة تمثلت في

595 مطعم جديد عبر الوطن و91 بالمائة منها في الجنوب

الصحية التابعة للمؤسسات التربوية، التي تشغل 1404 طبيب و564 طبيب نفسي، و1785 عون شبه طبي، بالوحدات الصحية المخصصة لمتابعة الحالة الصحية للتلاميذ على مدار السنة.

وفي سياق تم تخصيص غلاف مالي قدر بـ9 ملايين سنتيم للمنحة المدرسية، فيما سيستفيد ثلاثة ملايين و900 ألف تلميذ من الكتاب المدرسي الذي رُصد له مبلغ يفوق الـ650 مليار سنتيم، وهو الأمر الذي وجه بشأنه وزير التربية حسب ما أفاد به مستشاره بومعمر، تعليمات صارمة لمديري التربية تجبرهم بالزامية الانتهاء من توزيع الكتب بداية مع الدخول المدرسي.

■ فريدة. ن

ستستلم وزارة التربية هذه الأيام 595 مطعماً جديداً موزعاً عبر كل ولايات الوطن، يضاف للعدد الكبير من مثيلاتها التي أنشئت سابقاً ويستفيد منها 3 ملايين تلميذ.

ومن المنتظر أن تبدأ هذه المطاعم الجديدة التي ستستلمها الوزارة في الأيام القليلة القادمة، نشاطها مع بداية الدخول المدرسي، وتضاف للمئات من المطاعم التي يستفيد منها 3 ملايين تلميذ أي بنسبة 72 بالمائة من العدد الإجمالي للتلاميذ المستفيدين وتستحوذ ولايات الجنوب على نسبة 91 بالمائة منها، كما تشغل الآلاف من الموظفين الجدد سواء في عملية الطبخ، أو توزيع الوجبات وخدمة التلاميذ، كما تم فتح العشرات من الوحدات

خبراء طالبوا بضرورة ضبط العملية على يد الوزارة

صورت نجوم الخضر وقلوب الغرام في الأدوات المدرسية

يدخل اليوم أزيد من 8 ملايين تلميذ بأدوات مدرسية تحمل صور الفريق الوطني وأدوات أخرى تنوعت بين قلوب المغرومين وأدوات المواد التجميلية، مما يطرح السؤال عن النتائج التي يمكن أن تخلفها مثل هذه الأدوات من ثقافات بأذهان شريحة هامة في كل المجتمعات. وجد الأباء أنفسهم في الدخول المدرسي لهذا الموسم أمام مجموعة من الأدوات المدرسية لم يتعودوا عليها أيام كانوا هم تلاميذ، فصار متاحاً الآن أن تكون الأدوات المدرسية في شكل أدوات تجميل من ملون أشجار وأهداب وأحمر شفاه وغيرها من مستحضرات التجميل التي صار تنزل فيها أقلام التلوين والمقلمات، أما بقية الأدوات التي لا تحتمل أن يتغير شكلها فلا بأس أن تحمل رسوماً لا تتماشى مع سن الأطفال ولا مع ثقافتهم، مثل القلب الذي يخترقه سهم، أو شخصيات الرسوم المتحركة التي تتناثر من حولها القلوب الحمراء. أما المحافظ فقد توحدت أغلبها هذه السنة واتحدت من أجل إبراز نجوم

الموسم من الفريق الوطني، فلا تكاد تجد عبر كل أسواق المحافظ محفظة واحدة خالية من نجوم الخضر، فإن لم تكن صورة جماعية لهم فصور لبعض اللاعبين منهم، مع عبارات التشجيع التي غنت بها كل طبقات الشعب الجزائري الموسم الفارط، ويبدو أن أهازيج الفرح بهم ستتواصل هذا الموسم أيضاً من خلال توريث محبتهم لتلاميذ يتطلعون إلى صورهم طيلة فترة تمدريسهم. ولم تسلم من الأدوات المدرسية إلا محافظ المئزر التي لم ترسم عليها وجوه بوشرة ورفاقه بعد أن ملأت اللوحات الأشهارية عبر الشوارع، وزحفت إلى الأدوات المدرسية بشكل لافت للانتباه، حتى لم يعد للأولياء خيار آخر لعدم توفر محافظ دون بروز هذه الوجوه عليها، خاصة بعد أن أقل نجم "قطة" وبقية نجوم الرسوم المتحركة، لبرز نجم فريق رياضي بدأ جمهوره ينسى انتصاراته بعد الانهزامات التي لحقت به مع بداية الموسم الرياضي.

وعن توظيف هذه الصور في المجال

الدراسي والآثار المترتبة عليها، يقول المختص في علم الاجتماع الدكتور أوداينية: "إن توظيف الشهرة الرياضية في مجال تسويق البضائع أصبح ظاهرة منتشرة بين الوكالات الإعلامية والتجارية لتحقيق أرباح تجارية بالدرجة الأولى، وتوجيه إحياء للشباب والأطفال لإمكانية تحقيق نجاح اجتماعي خارج المدرسة وتعدد مجالات النجاح من زاوية أخرى".

وسلط الخبير في المجال الاجتماعي الضوء على الزاوية الإيجابية للظاهرة بالقول "إن هذه الصور تتيح للجيل القادم أن يدرك أن هناك نجاحاً عن طريق التآلق الرياضي، وهناك دعوة إلى ممارسة الرياضة والسعي للتآلق فيها، ومن جهة أخرى فهي تشير إلى أن النجاح في أي مجال من المجالات لا يتأتى إلا بالمثابرة والعمل في أي قطاع كان، كدلالة اجتماعية".

ويضيف بخصوص المعايير التي يجب أن تضبط العملية أن "المفروض أن الكتاب المدرسي والكراس بصفة خاصة

والصور التوضيحية تخضع لمعايير المنظومة التربوية في حد ذاتها، ففي السابق كان إنتاج الكتاب المدرسي والكراس أداتين أساسيتين من صلاحيات المؤسسة العمومية وحدها دون سواها، إلا أنه مع التحول إلى اقتصاد السوق وتخلي القطاع العام عن كثير من صلاحياته إلى القطاع الخاص أصبحت العملية الإنتاجية والتسويقية والإعلانية خاضعة لإرادة المؤسسة في ظل تنامي بقية المؤسسات الخاصة التي لا تخضع لأي معايير سواء في اعتمادها أو في من



يسيرها أو في مالكيها، فهي مؤسسة تجارية تهتم بالجانب التجاري على حساب بقية الجوانب". ونبه الدكتور إلى أن مهمة التعليم تتمثل في خلق أفق في كل المجالات وليس فقط في الرياضة، "صحيح أن الرياضة الجزائرية حققت بعض الانجازات في الفترة الأخيرة، لكن لا يعني ذلك أن ننسى جوانب أخرى في واقعنا المعيش فلا حياة بلا عمل ومن حق الشباب أن يكون لهم طموح"، يقول محدثا.

■ دولة حديدان

مساحة إشهارية

في آخر سهرة بخيمة الشروق التضامنية:

حضور مميز. واجتماع على نجاح المبادرة

جمال / أ



عباسة الحضور بقصة معاناة شقيقتها نعيمة مع هذا المرض، فرغم تأثرها المعنوي الكبير، إلا أنها ظلت صامدة ومحتسبة، فجاءت ساعة الشفاء بحمد الله وما هي اليوم حية ترقق، مما يعني أن باب الشفاء يبقى مفتوحا مادامت الحياة مستمرة.

رسالة إلى مدير الشروق

كل أنظار المشاركين في حفل "الشروق" التضامني كانت موجهة بالدرجة الأولى نحو مدير الجريدة السيد علي فضيل الذي وبقدرة ما تلقى التهاني والشكر على المبادرة هذه التي أكدت تمسكه الكبير وغير المشروط بكل المبادرات الخيرية والتضامنية، تلقى رسائل أكثر ثقل من هذه لما طالبه الكثيرون بمبادرات أكبر، مثل السعي لبناء مستشفى كبير للتكفل بعلاج هذا الداء الفتاك سواء بالنسبة للأطفال الصغار وحتى الكبار، لأن خطر هذا المرض بات يداهم كل الفئات الاجتماعية دون استثناء، وهو المطلب الذي لن تقدر الشروق على تحقيقه دون مساهمة الجميع من جمعيات ومنظمات المجتمع المدني من أجل ضمان القطعة الأرضية لبناء والوزارات المعنية مثل وزارتي التضامن والصحة، والمهم قال الحاضرون أن تتجسد الفكرة يوما ما.



مسعود العايب.. الذكرى الأخيرة

ومن الوجوه التي كانت مطلوبة بشدة خلال الحفل، مخرج المسلسل التلفزيوني الكبير "الذكرى الأخيرة" مسعود العايب، الذي كان مرفوقا بشريكة حياته فطيمة وزان كاتبة سيناريو المسلسل، فصنعا تحت الخيمة أجواء استثنائية، حيث كان مطلوبا بكثرة من أجل امضاءات الاتوغرافات وأخذ صور تذكارية. هو الذي نال مسلسلته التقدير والإعجاب في زمن قل فيه الإنتاج السمعي البصري في بلادنا، خصوصا خلال شهر رمضان .

الرائعة تلك الوجوه الفنية المعروفة التي تداولت على المنصة، حيث تقدمتهم السيدة فلة عباسية، والشاب توفيق أمير الدين زينوا السهرة بمقاطع أعطت نكهة خاصة للحفل، حيث لقيت تجاوبا جماهيريا كبيرا وسط نداءات المساهمة في إرسال الرسائل القصيرة حتى تعم الفرحة ويتخلص الأطفال الصغار من شبح هذا المرض الذي عكر صفو حياتهم.

وقد تخلل الحفل عملية توزيع الهدايا على الفائزين في مسابقة الفدرالية الوطنية للدراجات جاءوا من كل جهات ومناطق الوطن، فنالوا شهادات عرفان على ما قدموه، في انتظار نتائج قرعة المسابقة التي ينال أصحاب الحظ فيها سيارة فخمة، وعدد كبير من الهدايا القيمة، كلهم تمنوا تكرار مثل هذه المبادرات النيرة التي تعكس قوة تضامن الشعب الجزائري، وأكثر من ذلك طالب البعض بناء مستشفيات متخصصة في معالجة الأطفال المصابين بهذا الداء مثلما هو موجود في أغلب دول الخليج.

فلة تزين السهرة وتروي قصة نعيمة

ومن باب إبقاء الأمل في الشفاء مفتوحا، ذكرت الفنانة فلة

والبشرية، وبحمد الله وصلت الرسالة وكان النجاح كبيرا، الشيء الذي جعل المدير العام والقائمين على العملية يمددون العملية إلى غاية نهاية الشهر حتى تعم الفائدة وتتحقق النتائج المرجوة في أقرب وقت، فينال المرضى حقهم من العلاج وربما أكثر طالما أن الأموال جاهزة ويبقى فقط التجسيد الميداني. ولأن النوايا كانت حسنة والغاية نبيلة لم يبخل أصدقاء الشروق من مختلف المشارب والهيئات بالحضور فكان وزير الشباب والرياضة السابق سيد علي لبيب ورئيس الفاف محمد روراوة ورئيس شباب بلوزداد محفوظ قرياح من بين الحضور، قبل أن يلتحق بهم البرلمان ورئيس اللجنة الوطنية الأولمبية السابق مصطفى براف، كما شهد الحفل أيضا تواجدا مكثفا للاعبين الدوليين القدامى بقيادة على فرقاني، مصطفى كويسي، شعبان مرزقان، وكمال قاسي سعيد، معبرين كلهم عن شكرهم وامتنانهم لمبادرة الجريدة التي تصب في خانة الأعمال الخيرية الفريدة التي تعكس حقيقة التضامن الشعبي بين فئات الشعب لا سيما في مثل هذه الأوقات العصيبة، حيث يتوجب على الجميع التحلي بالروح الوطنية والقيم الروحية السامية. وقد زين كل تلك الأجواء

روراوة يصنع الحدث والجماهير تطالبه بمدرب كبير لـ "الخضر"

من بين الوجوه البارزة التي خطفت الأنظار خلال حفل الشروق، رئيس الفاف، محمد روراوة، الذي أبى إلا أن يقاسمنا الفرحة، بنجاح المبادرة رغم التزاماته المهنية



الكبيرة في هذا الظرف، الذي يتطلب منه إعادة الاستقرار للمنتخب الوطني بجلب خليفة للمستقيل رابع سعدان؛ ضيف الشروق وبعدهما حيى المدير العام على المجهودات الكبيرة التي يبذلها من أجل تجسيد كل المشاريع الخيرية والتضامنية الهادفة، سيما خلال الشهر الفضيل، قابل الجماهير الحاضرة وهو يغادر الخيمة، حيث استغلت الفرصة لتحبيه على المجهودات التي بذلها دائما خدمة للمنتخب الوطني والكرة الجزائرية، وبالنسبة طالبيه بانتداب مدرب كبير خلافة للمستقيل رابع سعدان، فرد عليهم الرجل بابتسامته، علما أن العلاقة بين الفاف و"الشروق" وطيدة جدا، وكلا الطرفين يعمل من أجل مصلحة الكرة الجزائرية ورفع الراية خفاقة في المحافل الدولية.

فلة تعد الشروق بومضة إشهارية



العلاقة بين "الشروق" والفنانة القديرة فلة عباسية قوية جدا، واحترام السيدة فلة لجريدتنا لا يقدر بثمن، بدليل أنها استغلت لقاءها بالمدير العام للجريدة خلال حفل الأربعاء الفارط، ووعدته بتسجيل ومضة إشهارية لـ "الشروق"، لأنها ببساطة تحمل "الشروق" في قلبها وتقدر كل مساعيها الخيرية ومشاريعها البناءة، النجمة الجزائرية التي سجلت اسمها بأحرف من ذهب في سجل الفن العربي، أبت إلا أن تحضر الحفل، وهي التي اعتذرت من أجل ذلك عن إحياء حفل ساهر لفائدة زوجات السفراء العرب المعتمدين في الجزائر، واحترامها للجريدة جعلها تقبل الغناء رغم عدم استعدادها لذلك.

المجاهدة سعيدة تجمع بين جيلي نوفمبر والاستقلال

لم يمر حضور المجاهدة الكبيرة سعيدة مرور الكرام على حفل الشروق، حيث برزت من خلال الدرس الوجيه في الوطنية التي قدمته لشباب اليوم الحاضر، لما راحت تروي بعض جوانب معاناتها ومعاناة الجزائريين من ويلات الاستعمار، وكذا الإيمان الراسخ بالقضية الوطنية التي دافعت عنها هي وآلاف المجاهدين والشهداء الذين منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.



الشروق تجمع بين لبيب وبراغ



ولا شك أن الفرصة كانت كبيرة الأربعاء الفارط خلال حفل الشروق، ليلتقي تحت خيمة الشروق الثنائي مصطفى براف رئيس اللجنة الأولمبية السابق، وصديقه الحميم سيد علي لبيب، الذي سبقه في نفس المنصب والذان توترت العلاقة بينهما قبل سنتين على خلفية الصراع من أجل "الكرسي" والحمد لله أن الرجلين التقيا وسلم كل واحد على الآخر قبل أن يحل العيد، فكانت الأجواء حقا مفرحة طالما أن ما فرقته المصالح والمناصب جمعتهم الشروق.



قاسي من الجزيرة إلى الشروق

اللاعب الدولي السابق كمال قاسي السعيد ورغم ارتباطه هذه الأيام بالجزيرة الرياضة التي يشتغل بها كمحلل فني، وتواجده في الجزائر من أجل قضاء عيد الفطر المبارك، أبى إلا أن يلبي الدعوة ويكون حاضرا بجانب ضيوف الشروق، فالتقى مصطفى كويسي وشعبان مرزقان من غير ميعاد، والحديث بينهم صنعه تعثر الخضر أمام تنزانيا ورحيل سعدان، وطبعاً هوية المدرب الجديد الذي كثر عنه الحديث هذه الأيام.

جلال متأثر بجيل الثمانينات

يبدو أن المنشط القدير جلال لا زال متأثرا بالمستوى الفني الكبير لجيل الثمانينات، والنتائج الباهرة التي حققها آنذاك فرقاني وماجر ومرزقان وكويسي والبقية، فراح يجدد في عديد المرات تحياته لهذا الجيل من اللاعبين، الذين سجلوا أسماءهم بأحرف من ذهب في سجل الكرة الجزائرية، قبل أن يعتزلوا الميادين ويقدموا الشاهد لجيل من الأسماء، هو اليوم بصدد تصحيح المسار التاريخي لـ "الخضر"، الذي شوه بسبب العشرية السوداء التي آتت على الأخضر واليابس.



"الأوراق المختارة" من كتاب رضا مالك

لم يكن توقيف المسار الانتخابي ليغير شيئا في المعادلة واحتدام الصراع بين السلطة والمعارضة الاسلامية لأن "الجزائريين الأفغان" كانوا قد وصلوا إلى البلاد وبرمجوا قيام الدولة الإسلامية مهما كلف الأمر.

شيراك تحاشى لقاء زروال خشية انتقام "الجيا"

رضا مالك / ترجمة فيصل أ

أرسلني الرئيس بوضياف لما تولى زمام الحكم إلى الولايات المتحدة واستقبلت من قبل مستشار الأمن القومي لدى البيت الأبيض، السيد "أنطوني ليني" وأبلغته انشغالات الجزائر حول مصير الأفغان العرب حيث أصبح وجودهم في أفغانستان وباكستان لا مبرر له بعد انسحاب الاتحاد السوفياتي من كابول.

إن فظاعة الظاهرة الإرهابية وحدة عنفها - على عكس ما يقال - لا تجد سبب نشأتها في عنف فترة حرب الاستقلال، إن المكافحين الجزائريين انتفضوا على المستعمر من أجل أن يتحرروا، إنه من المسلم أن الإيمان الديني لعب دورا كبيرا في هذا الكفاح ولكن حرب التحرير كان هدفها تحرير البلاد وطرد المستعمر فقط.

إن صدور أول عدد للمجاهد في سنة 1956 وضع هذه المعالم ولم يكن يحمل أي تلميح للجihad الديني، وكان مفهوم الجهاد حينها جهاد النفس والتفاني الأخلاقي فحسب.

في الحقيقة لا "الفيس" ولا التنظيمات الإرهابية التي نشأت في محيطه كانت لديها خطط واضحة، وهذا النقص كان يعوض بالتجربة الإرهابية المكتسبة خارج الجزائر.

لقد امتد النشاط الإرهابي وتنظيماته المنبثقة عنه على مستويين. الأول: استهداف الأفراد من النخبة والثاني: التقتيل الجماعي وضرب المنشآت الاقتصادية العمومية.

استهداف الأفراد امتد من ضرب الشرطة والجيش والدرك الوطني إلى ضرب الشخصيات البارزة من

صحفيين وأطباء ونقابيين مثل محمد بوحيزبة مدير الدراسات الاستراتيجية الشاملة وخليفته جيلالي اليابس وعبد الحق بن حمودة الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين ورابع عسلة مدير مدرسة الفنون الجميلة وعلي منصوري مدير المدرسة المتعددة التقنيات وصالح جبالي مدير جامعة الجزائر والطبيب محفوظ بوسبسي والمسرحي علولة والشاعر طاهر جعوط وامتد هذا الاستهداف إلى أعطاء المجلس الاستشاري الوطني وغير هذا خلق كثير.

كان هذا الاستهداف المركز نابعا من توجيه مقصود والذي بموجبه صنف المتفقون في خانة الشيوعيين، كما كان نابعا أيضا من الخطاب الأصولي المركز على "المتغربين" المعدودين من بقايا الاستعمار، لقد كان من العاجل أن تجد هذه السلسلة من الاستهداف المركز على المتفقين في سنوات 1993 - 1995 حدا فاصلا، لقد بات جليا أيضا أن تتوقف مهما كان الأمر هذه الجرائم البشعة، وذلك بتطبيق صارم للقانون ووقف جادة للدولة.

ففي هذا السياق عاشت الجزائر تجميد علاقاتها مع إيران ثم استدعاء سفيرها في السودان.

في بحثهم عن التهويل اتجهت الجماعات الإرهابية إلى المناطق الريفية أو المعزولة وذلك في كل من بني مسوس والرايس وبن طلحة وبلعباس وسعيدة وتيارت وعين الدفلى والمدينة...

وتزامن مع هذا كله الفتوى ضد الذين يلتحقون بالخدمة الوطنية، تم التقتيل الذي مس الأجانب، ومن غريب

الصدف تزامن مقتل فرنسيين عام 1994 بمنطقة بلعباس مع صدور قانون حول الاستثمار الأجنبي، أضيف إلى هذا أيضا مقتل رجال دين مسلمين ومسيحيين مثل مقتل رهبان دير تيبجيرين ومقتل القس "كلافدي" بوهران وأزيد من 2000 مجاهد ثورة التحرير.

أصبحت عمليات الترهيب استراتيجية في حد ذاتها، وكان الفلسطيني أبو قتادة يصرح بذلك علنا انطلاقا من نشرياته في لندن وجاءت الرسالة التي أرسلها جمال زيتوني المدعو "أبو عبد الرحمن أمين" إلى أيمن الظواهري في هذا السياق أيضا، من هنا يمكن أن نفهم شعارهم: " لا حوار لا هدنة لا سلم". في الحقيقة كل محاولات التحاور مع "الفيس" باءت بالفشل في بداية سنة 1994 انتقل اليمين زروال بنفسه إلى سجن البليدة حيث قابل عباسي مدني وعلي بلحاج، ثلاثة من أصحابهما أطلق سراحهم حينها، وكان السؤال المطروح: هل يستطيع مسؤول تجريم الإرهاب؟ وكان الجواب منهما: لا! إنه جهاد وليس بإرهاب والجهاد لا يتوقف، هكذا توقف الحوار ورجع الرجلان إلى السجن.

لقد بلغ الارهاب الإسلامي في الجزائر مبلغا بات يهدد المنطقة بأسرها فهذه عملياته التي استهدفت طائرة إيرباص الفرنسية ثم مترو الاتفاق بباريس شاهدة على ذلك. في هذا الخضم كانت الدولة الغربية تنظر إلينا من بعيد تاركة الجزائر تصارع وحدها بل إن بعض المنظمات الحقوقية مثل "أمنيستي أنترناشيونل" أصبحت تصف الارهاب بـ "المعارضة

المسلحة". في الحقيقة كثير من الدول كانت تتوقع بحلول سنة 1994 انتصارا للفيس على الدولة وكانت لا تخفي علينا هذا التوقع بل لقد بلغ الأمر إلى حد أن تحاشى الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن يلتقي بالرئيس الجزائري ليامين زروال خشية منه أن يثير هذا اللقاء موجة من العنف الإرهابي داخل التراب الفرنسي.

لقد غاب عن هذه البلدان الغربية أن الإرهاب الإسلامي أصبح ذا قوة عالمية وكانت أحداث 11 سبتمبر 2001 الدليل على ذلك، فإذا كانت العيون قد فتحت بعد أحداث 11 سبتمبر فإن الجزائر لا تزال عرضة لبعض التمييز، فهل يوجد هنالك نوعان من الإرهاب؟ الإرهاب الذي يمس الأقوياء ويستدعي تحالفا عالميا ضده والإرهاب الذي يبال الدولة الصغيرة ولا يثير لا رحمة ولا شفقة؟

إن مدة الإرهاب التي مست الجزائر



يمكن أن تفسر بموقعها الجيوستراتيجي: فمن استطاع أن يضع قدما بالجزائر أصبح في إمكانه أن يسيطر على سائر بلدان المنطقة، ولكن بفضل ثبوت الشعب ومقاومة الدولة ورجال أمنها استطاعت الجزائر أن تنقذ جيرانها من عدوى لا تقتل بشاعة من تلك التي مست بلاد الأفغان.

غير أن تراجع المد الإرهابي ينبغي أن يكون مشفوعا بإجراءات أخرى مثل منع الخطاب الأصولي وتجفيف مصادر التمويل وعلى الدولة أيضا أن تجعل من المنظومة التربوية أداة ناجعة لخلق مواطنين لا لتكوين أصحاب شهادات.

بخلطه بين كلام الله والجرائم لأكثر فظاعة كشف الارهاب عن الوجه المأساوي والحالك لإسلام حول إلى إيديولوجية شمولية مستنسخة عن المثال الفاشي.

مرزاوغلي

رحلة في كتاب: قبيلة زواوة ما بين القرنين 12م-15م للدكتور مفتاح خلفات (1/2)

(وصف إفريقيا)، وابن حوقل (صورة الأرض)، والعبدري (الرحلة المغربية)، ورحلة القلصدي، ورحلة الحسين الورثياني، والإدريسي، والبكري، وغيرها، بالإضافة إلى عشرات من المراجع العربية. هذا وقد اعتمد الباحث كثيرا على كتاب "المعيار" للونشريسي في استعراضه لفتاوى علماء الزواوة في التنازل.

غياب المصادر الفرنسية

ويبدو من خلال قائمة المراجع الأجنبية أن الباحث لم يستفد كثيرا من المراجع الفرنسية الكثيرة، التي تخص بلاد الزواوة، فرغم افتقارها إلى الطابع العلمي جراء تحليلاتها السياسية المنسجمة مع الإيديولوجية الاستعمارية، فإنها توفر المادة التاريخية، التي تمكن الباحث من تقديم قراءة جديدة مغايرة، في مجالات عدة، خاصة الحياة الاجتماعية، وأذكر منها كتاب إدوارد لابين Edouard Lapene (سنة وعشرون شهرا في بجاية)، الصادر سنة 1839م، وهو أول كتاب صدر عن بلاد الزواوة خلال فترة الاحتلال الفرنسي، أما الكتاب الموسوم "القبائل والأعراف القبائلية" لمؤلفه أدولف هانوتو، الصادر في ثلاثة أجزاء سنة 1872م، فهو بمثابة موسوعة معرفية شاملة عن المجتمع الزاوي من حيث تركيبة السكان (البربر والأشراف)، والقرية باعتبارها قاعدة لل عمران والاستقرار البشري، ونظامها الاجتماعي/ السياسي (تاجماعت)، وعشرات القوانين العرفية التي كانت تسيّرهما، اجتماعيا وثقافيا ودنيا واقتصاديا وسياسيا. كما تعد المجلة الإفريقية La Revue africaine 1856 - 1962 مصدرا هاما لتاريخ بلاد الزواوة في مختلف عهودها. ويمكن أن نضيف إلى هذه المصادر كتابات الباحثة الفرنسية كميل لاکوست دي جردان Camille Lacoste Dujardin التي كتبت كثيرا عن الحياة الاجتماعية لبلاد الزواوة، أذكر على سبيل المثال كتابها الموسوم: "قاموس الثقافة الأمازيغية في بلاد القبائل de la Culture Berbère en Kabylie"، Dictionnaire، فرغم انبهار المؤلفة بفكرة مشروع (الشعب القبائلي) الاستعماري، فإن كتابها لا يخلو من فوائد علمية جمة، لا يستغني عنها الدارس المهتم ببلاد الزواوة.

يتبع

Ferradrezki@yahoo.fr



بقلم:
محمد
أرزقي
فرداد

انجز الدكتور مفتاح خلفات دراسة تاريخية علمية هامة، جديرة بالتنبؤ، باعتبارها عملا رائدا في المجال المدروس. فقد ظل تاريخ بلاد الزواوة (منطقة القبائل) مرتعا خصبا لدراسات المدرسة الفرنسية، التي طغت عليها الإيديولوجية الاستعمارية، المتميزة بتكريس سياسة "فرق تسد" بين العنصرين الأمازيغي والعربي، والتزييف في تعاطيها مع تاريخنا الجزائري، وكذا النظرة الدونية، في سياق المقاربة الانقسامية التي تنفي وجود الأمة الجزائرية، وتختزل شعبها في كونه تكرار كتلات متشابهة، تسمى الواحدة منها عشيرة. وتجلت هذه النظرة التفتيشية بوضوح في كتابي: "القبائل والأعراف القبائلية" لمؤلفه هانوتو ومساعد لوتورنو سنة 1872م، ونشأة الحواضر لدى السكان المستقرين بالجزائر" لصاحبه اميل ماسكيري الصادر سنة 1886م، اللذين اعتدهما عالم الاجتماع الفرنسي اميل دوركايم، ليجعل منطقة القبائل نموذجا للمجتمع الانقسام في أطروحاته الموسومة "تقسيم العمل الاجتماعي" سنة 1893م(1). ومارست هذه المدرسة الاستعمارية سياسة التعتيم على الفترة الإسلامية في تاريخ الزواوة، تهميذا لتزييف الحقائق التاريخية بمحاولة ربط المنطقة بالأصول الأوروبية.

أهمية هذه الدراسة

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة، التي تعد لبنة في الجهود المبذولة من أجل تحرير تاريخنا من القراءة الاستعمارية، التي مازالت - مع الأسف - في غياب البديل تشكل منها للجمهوريين بالحضارة الفرنسية، في أوساط أهلنا وبين ظهرانيها. والجدير بالذكر أن هذه الدراسة الخاصة بقبيلة زواوة، تعد تكملة للدراسة المخطوطة بقبيلة كتامة التي أنجزها الدكتور موسى لقبال، علما أن النسابة والمؤرخين لا يستبعدون أن تكون قبيلة زواوة فرعاً منها.

أراد الدكتور مفتاح خلفات أن يكون هذا العمل العلمي مسحا شاملا لقبيلة زواوة، التي ظل تاريخها نسبياً منسيا، يفتقر إلى دراسة مستقلة نزيهة وموضوعية، تخلصها من المقاربة الكولونيالية التي حاولت - عبثا - ربطها بالأصول الأوروبية، بعد التعتيم على إسهامات علمائها في إثراء الحضارة الإسلامية. كما أن الباحث لم يخف طموحه، في جعل هذه الدراسة لبنة علمية تضاف إلى سلسلة الدراسات التاريخية الكبرى الخاصة بالمغرب الأوسط، بهدف إعادة قراءة تاريخنا قراءة وطنية موضوعية ونزيهة، تخلصه من الأحكام المسبقة، وتحرره من القراءة الإيديولوجية الأجنبية المبخسة لمآثر الأجداد.

لذا ركز الباحث جهوده لإبراز وزن ودور هذه القبيلة في صنع الأحداث، وما تركه أهلها من بصمات جليلة في تاريخ الجزائر، والحضارة الإسلامية، فحاول إعادة بناء تلك المآثر والآثار - قدر مستطاعه - بتسليط الأنوار على الجوانب السياسية، والاجتماعية، والثقافية،

والعمرانية، والاقتصادية، فقدم مادة تاريخية غزيرة من مصادر ومراجع مغاربية ومشرقية عديدة، ويستشف من قائمتها أن المصادر المحلية الزاوية المفيدة للبحث، شحيحة تعد على أطراف الأصابع لعل أهمها كتاب عنوان الدراية لأبي العباس للغبريني (القرن 13م)، ومخطوط سيرة زواوة الذي تجهل تاريخ تدوينه. ويبدو من خلال مقدمة الكتاب أن الباحث لم يستفد كثيرا من المخطوطات الزاوية التي اطلع عليها في مكنتات دمشق (كتاب في علم الرمل لصاحبه عبد الله الزاوي/ أرجوزة في التصوف لمؤلفها محمد المهدي الزاوي/ معالم الاستبصار، لمحمد بن علي الشريف الزاوي/ رسالة في القراءات، لأبي العباس الزاوي). هذا ولم يشر الباحث إلى المخطوطات الموجودة في المكنتات الخاصة ببلاد الزواوة، فهل يفسر ذلك بعدم تمكنه من الوصول إليها؟ ومهما كان الأمر فقد بذل الدكتور مفتاح خلفات جهودا مضنية من أجل اكتشافها والاستفادة منها، بدليل أن الجهد العلمي قد أخذ منه ثماني سنوات. وتجدد الإشارة إلى أن هناك مخطوطات لازالت ترقد في خزائن الخواص الذين ضربوا عليها سياجا من الكتمان، ويحافظون عليها في سرية تامة، وهذا بسبب غياب الحس العلمي الذي يستلزم فتح أبوابها أمام الباحثين.

كلمة عن المصادر التاريخية الزاوية

غير أن ذلك لا ينفي وجود بعض المكنتات الخاصة في بلاد الزواوة المعروفة بانفتاح أهلها على مجال البحث العلمي واستعدادهم لخدمة الباحثين والكتاب، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، مكتبة العلامة

الشيخ المولود أولحبيب الورثياني، التي يشرف عليها الأستاذ جمال مشهد في مدينة بجاية، وهي مكتبة عامرة، تزخر بالعديد من المخطوطات، تقدر ثروتها بأزيد من 400 عنوانا في شتى مجالات المعرفة، ومكتبة أسرة كديد في قرية الجمعة نصهرج (ولاية تيزي وزو)، التي يشرف عليها الأستاذ أحمد كديد، وبها مخطوطات نادرة في مجالات الفقه وقواعد اللغة والفلاحة والحساب، بالإضافة إلى المكنتات الخاصة الموجودة في قريتي فنزات وشريعة بعريش آث يعلى، لدى عائلات كثيرة أذكر منها عائلة أمحجوبة (مهجي حاليا)، وأحفاد الشيخ محند أوقري، والشيخ السعيد بن عمر، والشيخ السعيد صالح وغيرهم، علما أن تاريخ عرش آث يعلى مرتبط تاريخيا بقدوم الحماديين إلى بجاية في القرن الحادي عشر الميلادي. كما تملك أيضا عائلة الشيخ محمد الشريف السحنوني مكتبة عامرة بالمخطوطات والكتب القيمة، في زاويتها ثاغراست الكائنة بعريش آث وغليس ولاية بجاية، وقد نهل منها الكثير من الدارسين الجامعيين. وتجدد الإشارة أيضا إلى وجود عدد هام من مخطوطات بلاد الزواوة في مكتبة الشيخ المهدي البوعبدلي - رحمه الله - الذي أطلع على الكثير منها، وجمع بعضها من أميان بجاية، حينما تولى الإمامة والإفتاء بهذه المدينة، بعد رجوعه من تونس في الثلاثينيات من القرن الماضي.

المصادر الأساسية للبحث

وعلى أي حال فقد حاول الباحث - كما ذكر - جمع أخبار قبيلة زواوة من المصادر التاريخية المغاربية العامة، كابن خلدون، وابن حزم، وابن بسم الشنتريني الأندلسي (الذخيرة)، والزرکشي، وابن عذاري، ولسان الدين بن الخطيب، وأحمد الضبي، وابن فرحون (ديباج المذهب)، وابن قنفذ، ومفاخر البربر، والمراكشي، وابن مريم، وابن معطي (الدرة الألفية)، والمقري، والونشريسي، ويحيى بن خلدون، والحسين الورثياني، والتبكي (نيل الابتهاج) وغيرهم. بالإضافة إلى عدد من المصادر المشرقية كابن الأثير (الكامل في التاريخ)، وابن جبير، وابن حجر العسقلاني، وابن خلكان (وفيات الأعيان)، والسخاوي (الضوء اللامع)، وصلاح الدين الصفي (أعيان العصر)، والقلقشندي (صبح الأعشى)، والماوردي (الأحكام السلطانية)، والمقريزي (المواعظ والاعتبار)، فضلا عن كتب الرحالة، كحسن الوزان

الحلقة الأولى

ذكريات خالدة مع الطاهر وطار

السطايفية الحرة التي تحملته وبنت البيت واصطادت معه السمك



بقلم: هشام عبود



الطاهر وطار رفقة ابنته سليمة و حفيده



الطاهر وطار يحمل ابن هشام عبود

كان يتأديني «خليس» وأبدله العبارة نفسها لمناداته. عبارة يستعملها الشاوية كتعبير عن القرابة بين شخصين حتى وإن لم تكن لهما علاقة عائلية حقيقية. في الواقع علاقتي بالفقيد الطاهر وطار رحمه الله كانت أكبر بكثير من العلاقة العائلية العادية. لم يوجد صديق واحد من أصدقائه أو من أقاربه عايشه مثلما عايشته منذ منتصف الثمانينيات إلى نهاية التسعينيات حتى مغادرتي على مضض الوطن والأهل والخلان.

بالمستشفى بباريس. سليمة كانت قرّة عينه وهي الوحيدة التي كان يرضخ لكل طلباتها من دون تردد ولا مناقشة. كان يناديها باسم الدلع «ماماس» وكلما نادته هي بابا يفيض قلبه حباً لها فتتغير ملامح وجهه لتبدو عليه علامات الحنان والود والحب. أكيد أن سليمة تأثرت كثيراً برحيل والدها. كيف لا وهي التي ترى في كل ما يدور حولها يذكرها به مثلما كانت معلمتها في المدرسة تذكرها أنها ابنة الطاهر وطار لا يحق لها أن تكثف بعلمة

سليمة كانت قرّة عينه وهي الوحيدة التي كان يرضخ لكل طلباتها من دون تردد ولا مناقشة. كان يناديها باسم الدلع «ماماس» وكلما نادته هي بابا يفيض قلبه حباً لها فتتغير ملامح وجهه.

14 من 20 مثلما كتبته في دفترها المدرسي وهي في السنة الثالثة من التعليم المتوسط على ما أذكر. والفضل كل الفضل لنجاح سليمة يعود إلى أمها التي تكفلت بالجزء المهم من تربيته تاركة للأديب التلذذ بحب وعطف ابنته.

فولوا هذه الزوجة العفيفة والمتدينة ذات الأخلاق العالية لما عرف الطاهر طريق النجاح الذي سلكه طيلة مسيرة أدبية متأقنة. إنها نعم الزوجات، تستحق نفس التقدير الذي نكّنه للكاتب الراحل إن لم أقل أكثر كونها هي التي جعلت منه الأديب القدير الذي متّعنا بإبداعات ستظل خالدة في المشهد الروائي الجزائري والعالمي.

وطار الأب هو أيضاً ابن وحصل له وأن أبدي أمامي تودده لوالدته التي كان يزورها بانتظام فيقطع مسافات طويلة ليوقف على فراشها ويقبل رأسها بحنان وعطف ويخطف منها ابتسامة واسعة بأسلوبه المعهود في التنكيت. كانت والدته، رحمه الله، تتعامل معه مثلما تتعامل كل أم مع ابنها وغير مبالية بسمعة الأديبة. وهذه المرأة التي قالت لي عند زيارتي لها رفقة ابنها الروائي الراحل وهي تحدثني عن أدائها مناسك الحج، أنها تشعر بمرارة في فمها إن لم تتكلم الشاوية. ولم تكن تعي أنها أنجبت للجزائر أكبر روائي رفع من قيمة اللغة العربية بإبداعاته بالرغم من أن لغته الأم هي الأمازيغية.

رحمة الله على الوالدة التي أهدتنا هذه اللؤلؤة النادرة وأطال عمر القرينة التي اعتنت باللؤلؤة أحسن اعتناء وليرزقهما الصبر والسلوان.

يتبع

اقتضت الضرورة ومرورا بتهيئة الوثائق والمستندات والسهر على توفير كل حاجيات رئيسها. فإذا كان أعضاء هذه الجمعية الرائدة يفكرون في القيام بمبادرة لتمجيد مؤسسها الراحل، أتمنى منهم القيام بالتفاته نحو هذه المرأة العظيمة لتكريمها بوسام استحقاق على العمل الذي أدته بامتياز في ظل أكبر روائي عرفته الجزائر.

ليس بالهين أن تعاشر الطاهر وطار طيلة فترة تهازل نصف قرن وأن تتحمل مزاجيته وخشونة رأسه وعناده بالإضافة إلى ميزة أخرى، التي نادرا ما رأيته عند رجل مثل الطاهر وطار، فهو كان جد حساس إلى درجة أن ابسامة واحدة أو نظرة عابرة أو أبسط حركة تصدر عن محدته إلا وأثرت فيه. كم من مرة سمعته يردد يوماً بأكمله جملة أثرت فيه جاءت على لسان شخص بسيط أو أراه يعيد لي أكثر من مرة ملاحظة حول نظرة أحد زواره، فإذا كان لكلمة أو مشهد مفعول ما في نفسيته إلا وتجدد مبادرا عن التعبير الصريح والصادق عن إحساسه أكان غاضبا أم لا.

لأنك ابنة وطار فلا يحق لك أن تأخذي 14 على 20

فهذا الرجل الحساس هو أيضاً مزاجي إلى أبعد الحدود وتراه يتصرف أحيانا تحت تأثيرات هذه المزاجية وهذا ناتج عن شخصية معقدة تعتبر طبيعية جداً بالنسبة لمبدع كبير بالحجم الذي نعرفه عن الطاهر وطار. هذه الشخصية المعقدة والمزاجية عرفت السيدة رتيبة وطار كيف تتعامل معها بفن وحس ولطف وتروضها بذكاء خارق ويحب أسطوري ومودة لا منتهى لها.

فهي كانت تحسن معاملته إلى درجة أنها كانت تدلله كالطفل الصغير، وأحيانا تتعامل معه برفقة كمن يداعب فلقات زهور الريحان. فوق كل هذا في رأيي أن أجمل إنجاز حققته السيدة رتيبة وطار لزوجها والذي يعتبره مفخرة له هو إعداد ابنتيهما الوحيدة سليمة التي أحسنت تربيتهما والتي جعلت منها اليوم زوجة صالحة وأماً حنونة يفتخر بها الروائي الطاهر وطار كلما حدثني عنها أثناء زياراتي له

على متن زورقهما الصغير الذي اختار له اسم «مداوروش». وكانت السيدة الفاضلة تجدف في الوقت الذي يلقي فيه زوجها شبكته في البحر وفي اليوم الموالي ترافقه لإخراجها وفيها ما قدر لهما من السمك. والأمر لم يقتصر على ما ذكرنا بل سبق لها عدة مرات أن تسحب الشبكة من المياه البحرية والأديب ماسك بالمجدافين، وتارة يتبادلان الأدوار قبل العودة إلى البيت حيث تبدي الزوجة مهارتها في طهي ما اصطاداه.

هذه هي رتيبة السطايفية الحرة التي لعبت دورا هاما في بزوغ شمس نابغة الأدب الجزائري دون أن تبدي أي تباه أو تظاهر أمام الآخرين. كانت دائما فتوة بالعيش في ظل رجل عظيم هي صانعة مجده. كما لا يمكن أبدا أن نتجاهل دور السيدة خديجة التي كانت الساعد الأيمن للسيدة وطار.

أثناء الجلسات التي تشارك فيها زوجها عندما يكون محاطا بمجموعة من الرفاق والأصدقاء تجدها تلعب بعقريّة

كانت زوجة الطاهر وطار تخلص الإسمنت بالحصى، وتصفّ الطوب وتسوي البلاط وفي الوقت نفسه تراقب قدر الغداء على النار.

دور الحاضر الغائب. فإذا تناولت الكلمة فلا تجرّو على مناقضته أبدا ولا تحاول استعراض قدراتها الفكرية وثقافتها وكأنها تريد الالتزام بنوع من الحدود فرضتها على نفسها حتى لا تأخذ مجالا أكثر من مجال زوجها الأديب. لاحظت هذا التصرف الحضاري الذي تجهله الكثير من نسوة الشخصيات البارزة، في أكثر من مرة ولفت نظري خلال سهرتي الأولى في بيت الروائي الراحل والتي حضرها جمع من الأصدقاء من بينهم الصحافي السابق بوكالة الأنباء الجزائرية السيد جعفر إينال وحرمره، والمخرج السينمائي حسن بوعبدالله.

مثل هذه السهرات كان ينظمها الطاهر وطار في بيته ليفتح مجالا للمناقشات الفكرية والثقافية إلى أن توسعت هذه اللقاءات لما أنشأ جمعية الجاحظية عام 1989. هذه الجمعية التي ساهمت بقسط كبير في نشأة السيدة رتيبة وطار بدءاً من تحميل الآلات وترتيبها في بيتها قبل نقلها إلى مقر الجمعية، إلى إطعام أعضاء الجمعية كلما

الجزائرية. لم تكف دور الزوجة وربة البيت بل تعدته بكثير لتكون الكاتبة والمساعدة وأمينة السر والسائقة. فقبل ظهور أجهزة الحاسوب كانت السيدة رتيبة هي التي ترقن كتابات الروائي وفي الوقت نفسه كانت قارئته الأولى التي تدلي له بملاحظات بعض فيستدرك بعض الهفوات أو يعيد صياغة بعض الجمل أو ترتيب الفقرات. كانت أمينة السر باعتبارها هي التي تتابع مراسلاته والفتاير وتسيير ميزانية البيت وكل ما يتعلق بالشؤون الشخصية للكاتب.

إذا كانت هذه الأمور التي ذكرتها يسهل على كل امرأة إتقانها، فأنا لم أر يوماً امرأة تقاسم زوجها كل نشاطه وهواياته حتى وإن كانت البعض منها حكرة على الرجال. هذا ما شاهدته بأم عيني، وهو الأمر الذي اندهش له الكثيرون من الأصدقاء ممن نالوا شرف زيارته في ملاذه الصيفي بشاطئ الشونة. هذا البيت الذي بناه الروائي بساعديه وبمشاركة زوجته التي تبدي مهارة عالية في البناء بفضل التجربة التي نالتها طوال السنوات الأولى لما شرع في إنجاز البيت. كانت تخلص الإسمنت بالحصى، وتصف الطوب وتسوي البلاط وفي الوقت نفسه تراقب قدر الغداء على النار. يا له من منظر أبهرتني به هذه السيدة الفاضلة عندما شاهدتها لأول مرة تضع يديها الناعمتين في الإسمنت وترصص قطع البلاط التي جئت بها من بيتي لأقول لصاحب «اللاز»: «خليس أنا شريك في هذا البيت ببلاطين».

ليس بالهين أن تتحمل خشونة رأس الشاوي

وتذهب السيدة رتيبة بعيدا، إلى أقصى الحدود، لتشارك زوجها الروائي في أشغاله وأعماله ونشاطاته. كل من عرف الطاهر وطار عن قرب اكتشف أن هذا الشاوي الجبلي لم يكن من هواة الصيد بالبندقية. فنيا للمفارقة! كان مولعا بالصيد البحري. فلما يكون في بيته الصيفي بشاطئ الشونة منفردا بزوجه وابنته سليمة، التي لم يتجاوز عمرها آنذاك العشر سنوات، تتحول السيدة رتيبة ربة البيت إلى صياد ماهر لترافقه

معاشرتي للطاهر وطار ولعائلته تدفعني إلى الحديث عن الرجل والإنسان قبل الحديث عن الروائي وعن أفكاره. فالأديب، الكثير يعرفونه، والملايين قرأوا له يشتي اللغات. ولكن الرجل، قليلون من تعرفوا عليه عن قرب بالقدر الذي عرفته أنا. دخلت بيته أنا وزوجتي وأولادي. وغمرنا بكرمه وبكرم حرمة الفاضلة. أمضينا أياما وليالي ببيته في حي البريد بعيدة وقضيت رفقة عائلتي الكثير من العطل الصيفية ببيته

الكائن بشاطئ شونة. تعرفت على إخوانه أونيس وعبد الحميد وأبنائهم وأبناء أخواته من بينهم محمد الذي كان الفقيد يلقبه بمحمد الخامس والخير في التنكيت على أهل مدينة أم البواقي لمشاكستي باعتباره من سكان مدينة عين البيضاء. وزرت والدته رحمه الله برفقته في ساف الويدان بعين البيضاء حيث يقطن آل وطار تلك العشيرة التي تنتمي إلى عرش أولاد سعيد الحركاتي الشاوي. لقد تعرفت على الرجل ومحيطه العائلي وماضيه وكل ما يتعلق به. عرفته في لحظات الفرح ولحظات الغضب وعشت معه لحظات المخاض والكتابة وتعامله بفن مع الكلمة. والحديث عن هذا الجانب يقود بالضرورة للحديث عن الأجواء العائلية التي كان يعيشها والتي كانت من صنع المرأة التي تعيش في ظله.

لؤلؤة نادرة في عالم النساء

لولاها لما عرفت الجزائر الروائي الكبير الطاهر وطار الذي نحت اسمه بماء الذهب في تاريخ الأدب الجزائري. فيفضل ما وفرته له من راحة بال، بل أنها حررت من كل المسؤوليات اليومية ورفعت عن كاهله كل شيء، ليتفرغ كاملا للإبداع سواء في الكتابة أو في التشييط الجمعي. هذه المرأة السيدة رتيبة وطار قرينة صاحب رائعة «اللاز» التي لعبت دورا استثنائيا في حياة هذه القائمة الكبيرة. لم أر في حياتي امرأة بمستواها أو تضاهيها.

بحق، كانت السيدة رتيبة الزوجة المثالية التي يمتنّاها ويحلم بربع منها كل مبدع، فأقولها من دون مجاملة ولا تملق ولا مبالغة، إنها لؤلؤة نادرة في عالم النساء تستحق وقفة عرفان وإجلال في الوقت الذي نرثي فيه فقيد الرواية

المخرج السوري لمسلسل "القعقاع" المثنى الصباح لـ الشروق:

"اعتمدت على إجماع العلماء لمصالحة الجمهور العربي مع الدراما التاريخية"

● أنزور أضاف بصمته إلى "ذاكرة الجسد" والانتقادات الموجهة له لا تنقص من قيمته



ملصقة لمسلسل "القعقاع"

مقتضيات تسويق الأعمال في رمضان، المحطة التي تشتري العمل تشتري أن لا يعرض على القنوات المنافسة لها.

في سياق الانتقادات التي وجهت للمسلسل، هناك من اتهمه بمحاولة إثارة الفتن بتوجيه رسائل مشفرة ومبطنّة، كل

هذا كلام فارغ ومردود على أصحابه، لا توجد أي رسائل مشفرة أو مبطنّة، كل ما تناوله العمل هو سيرة الصحابي القعقاع بن عمرو التميمي، ومن خلاله حقبة من تاريخنا واعتمدنا في ذلك على أكثر المراجع التي تلقى الإجماع الفقهي والديني، وتم تدقيق العمل ومراجعته من طرف لجنة مختصة من كبار المشايخ والمختصين في الفقه والتاريخ.

ادعت بعض التقارير الإعلامية أن سلوم حداد أسند له الدور بعد اعتذار اسم آخر خوفاً من ردود فعل تجسيد الصحابة؟

● هذا غير صحيح، سلوم حداد كان مرشحاً منذ البداية للعمل، وأنا من رشحته للدور وأقنعت به الجهة المنتجة، وأي ممثل آخر يدعى غير هذا هو كاذب ومزايّد.

سجلت الأعمال العربية هذا العام تراجعاً للدراما التاريخية، ما هي الأسباب في رأيك؟

● للأسف صرنا نتبع الموضة ونبتعد عن النصوص التي تتناول تاريخنا خوفاً من

يعود المخرج السوري المثنى الصباح في هذا الحوار مع الشروق إلى ظروف تصوير وإنجاز مسلسل القعقاع الذي عدّ أضخم إنتاج عربي لرمضان هذا الموسم، حيث نفى المخرج أن يكون العمل قد سعى إلى الترويج للطائفية أو التعتدي على المحرمات. وأوضح المخرج في هذا الصدد أن "القعقاع" اعتمد على أكثر المراجع التاريخية والدينية إجماعاً في العالم العربي والإسلامي.



المثنى الصباح

حوار زهية منصر

وجهت انتقادات لمسلسل القعقاع بخصوص جواز تجسيد الصحابة في الأدوار السينمائية. كمخرج هل كنت مستعداً لمواجهة هذا الجدل وما رأيك في المسألة؟

● تجسيد الصحابة جاء من الفتاوى وإجازة من طرف المستشارين والدعاة والدكاترة الذين تظهر أسماؤهم في جنيريك العمل والذين رأوا أن تجسيد صورة الصحابة جائز شرعاً، ولا يطرح أي إشكال، وأنا كمخرج لم أكن أتجرأ على المحرمات لولا إجازة المشايخ والمختصين. وكمخرج تعاملت مع الموضوع دائماً من زاوية خاصة، كانت فيها حركة خاصة وإضاءة معينة في مسار شخصيات العمل، يعني تعاملت مع العمل بوعي، ولم يكن هدفنا الاقتراب من المحرمات فقط.

في سياق إضاءة مسار الشخصيات هناك من وجه انتقادات بهذا الخصوص للعمل فيما يخص الظهور المثالي لبعض الوجوه؟

● أنا كمخرج مع أُنسنة حياة الشخصيات التاريخية الكبيرة، وسعيت أن أتعاطى بهذا المنظور، لكن المشاهد العربي ليس جاهزاً بعد لتقبل مثل هذا الطرح، ربما في المستقبل قد تتغير النظرة. مثلاً في المسلسل صورت مشهد خالد بن الوليد لما جاءه ملك الموت، جعلته يبيكي على حاله وقد جاعني ألف انتقاد على هذا المشهد، وكيف لخالد بن الوليد أن يبيكي وكأنه ملاك وليس إنساناً، ربما مستقبلاً

طهران تكشف عن قوتها الناعمة عبر إطلاق قناة "أي أفلام"

الدراما الإيرانية تخاطب العالم العربي بدون حجاب

أعطيت، أولى أيام العيد إشارة انطلاق أول محطة إيرانية "I film" موجهة للجمهور العربي، ناطقة بالعربية ويعدد من اللهجات العربية كاللبنانية والشامية بعدما بدأ بثها التجريبي يوم الاثنين الماضي.

القناة وحسب القائمين عليها ستكون نافذة العالم العربي على المجتمع الإيراني حيث ستعرض إضافة إلى البرامج نماذج من الأفلام والمسلسلات التي ستقدم أيضاً وعبر الإنتاج المشترك ممثلات إيرانيات بدون حجاب.

ويأتي الاحتياج الإيراني للعالم العربي بعد الاحتياج التركي الذي قدم نماذج ثقافية مختلفة عما اعتدنا مشاهدته، وإن بدا البعض متخوفاً من شكل الإطلالة الإيرانية على العالم العربي بالنظر لاختلافات الموجودة بين المجتمع الإيراني والمجتمعات العربية، إلا أن مديرة مكتب القناة في بيروت

كاتيون الحسيني أكدت في تصريح نقلته الأخبار اللبنانية قالت فيه: "إن الحضور الإيراني عبر المسلسلات والأفلام المدبلجة، سبق الموجة التركية، وبالتالي لا يأتي إنشاء القناة في سياق تنافسي".

ينتظر أن تقدم إيران عبر القناة نموذجها الثقافي عبر أعمال لم تعرض خارج إيران سابقاً، والجدير بالذكر أن إيران تنتج سنوياً 136 فيلم سينمائي تحضر فيها المرأة بشكل قوي وفعال، وهي السيمة التي تطبع السينما الإيرانية التي استطاعت أن تنتزع سمعة عالمية من خلال المهرجانات والجوائز لتركيّزها على التفاصيل الإنسانية والقصص التي لها علاقة بواقع وبيوميات الناس، بعيداً عن الأيدولوجيا.

وقد دشنت القناة إطلالتها على العالم العربي بحملة إعلانية ضخمة في أكثر من دولة عربية، تحت شعار "على هوالك"

وستبث القناة برامجهما على الأقمار الاصطناعية العربية مثل عرب سات ونابل سات.

وإن كان البعض لا يتوقع أن تكون مهمة القناة سهلة، خاصة بعد توتر العلاقات الإيرانية مع بعض الأقطار العربية، تجسدت خاصة في العاصفة التي أثارها مسلسل "السيد المسيح" الذي توقف عرضه في لبنان خلال شهر رمضان. إلا أن إيران على ما يبدو ماضية في استعمال قوتها الناعمة في تسويق نظرتها ووجهات نظرتها وهي السياسية والتوجه الذي سبق لمحافظه أصفهان أن تحدث عنهما أثناء زيارته الأخيرة للجزائر، حيث قال إن إيران واعية تماماً بأن قوتها الإقليمية جزء من قوتها الناعمة التي تسعى عبرها إلى فرض حضورها وقول كلمتها.

● زهية / م / الوكالات

مسجد ابن باديس في البويرة

حلم رائد الإصلاح يتحقق بعد عشرين عاماً عن الرحيل



بويعها : معاذ



العربي التبسي



عبد الحميد بن باديس

للمد التصويري الذي بسط يده على كل أرجاء المنطقة بدعم من الكولون، من أمثال باسطوس وماركو وبونفيس كاطالا ويدبراك و بانيار.

للإشارة فإن ذات المسجد تحول إلى قبلة لطلاب العلم، وكان من بين أئمة الشيخ إسماعيل جوامع، وهو من تلامذة الشيخ ابن باديس الذي تحققت أمنيته بعد عشرين سنة من الانتظار، ويعود الفضل له في تربية جيل كامل من الشباب أصبحوا بعدها أئمة في المساجد يعلمون الناس أمور دينهم تحت شعار "يا محمد مبروك عليك البويرة ولأت ليك"، بعدها تم إنجاز مدرسة قرآنية أخرى بمنطقة زمورة بلدية حيزر حيث حضر مراسيم تدشينها عضو جمعية العلماء السعيد صالح، الذي أصبح بعدها قاضي القضاة وبحضور فوج الشهيد القماوي.

للتذكير فإن أغلب المتخرجين من هذه المدرسة التحقوا بالثورة ومنهم من قضى نحبه شهيداً، ومنهم من بقي على قيد الحياة يحمل معه الفكرة والذكرى، ولا يزال هؤلاء يذكرون ما فعلته فرنسا فينا وما فعلناه نحن في أنفسنا بعد الاستقلال.

ولهذا يعد مسجد الشيخ عبد الحميد بن باديس الكائن بوسط البويرة من المساجد العتيقة بالولاية.

بني المسجد في الفترة الممتدة ما بين 1947 و1950، وبعدها بنيت مدرسة قرآنية عن طريق التويزة، والتي كانت موجودة عند جسر سايح، وساهم في إنجازها الحاج بن عدل وكثير من المحسنين، حيث كان شرف تدشينها للشيخ العلامة وعضو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين محمد العربي التبسي.

كان ذلك رداً على مخططات الكاردينال لافيجري الذي أنشأ داراً للإيتام والجياح بالمكان المسمى حالياً بإكمالية ابن خلدون في خطوة لتربية مرتاديه على الديانة النصرانية، في ذات الوقت بنى كنيسة مقابلة للإكمالية المذكورة بنية غرس سياسة المسخ على حد تعبير المرحوم الأستاذ مولود قاسم نايت بلقاسم، وتحولت الدار إلى معهد للموسيقى بعد الاستقلال.

ويذكر الباحثون في تاريخ البويرة بأن الشيخ ابن باديس، وحين مروره بالمنطقة، التي كانت تعج بالكنايس في الثلاثينيات، تمنى رؤية ولو مسجد واحد يؤذن منه للصلوات الخمس، نظراً

حقق مسلسل "ذاكرة الجسد" الكثير من الفضول لدى المشاهدين، الذين سجلوا بعض الاختلاف بين الرواية الأصل واقتباسه الدرامي، الذي أخذ في أجزائه الأخيرة أبعاداً أخرى عندما حكى الزمان والمكان، ولأمس بداية الأزمة التي عصفت بالجزائر في أواخر الثمانينيات.

المسلسل حقق نجاحاً كان منتظراً، ليس بسبب وزن مخرجه نجدة أنزور أو بطله جمال سليمان أو الرواية المتميزة، وإنما لأنه جاء مختلفاً تماماً عما تقدمه بقية التلفزيونات من دراما متشابهة مثل مسلسل "زهرة وأزواجها الخمسة" الذي هو توأم "الحاج متولي" النسوي، و"عاوذة اتجوز" الذي هو نسخة طبق الأصل من المسلسل السوري الناجح "عرسان آخر زمن" من بطولة فرح سبيسو، إضافة إلى التوليفة المتناسقة بين أبطال "ذاكرة الجسد" والروائية وكاتبة السيناريو والمخرج، وهو ما لاحظناه خلال كل الأيام التصويرية في الجزائر، ما جعل المسلسل يعتبر من أهم الأعمال الدرامية خلال رمضان الخارج، حيث تابعه أزيد من 120 مليون مشاهد عربي، عبر قناة "أبوظبي" الفضائية فقط. ولم يبق نجدة أنزور وحده المبهور بنجاح آمال بوشوشة في تقديم دور البطولة لأول مرة، بل تلقت الفنانة الجزائرية الكثير من المدح من مخرجين كبار خاصة في مصر، ومنهم إنعام محمد علي، الذين قالوا إنها تمكنت من الإبداع في أدوار الحزن كما في أدوار الفرح، ومع مرور الحلقات أصبحت لها كاريزما خاصة. وكان نجدة أنزور قد اعترف لـ "الشروق" بأنه لم يكن يعرف آمال بوشوشة ولكن أحلام مستغانمي أنقذته في آخر المطاف، لأنه كان سيجد صعوبة كبيرة في إيجاد بطلية تتقمص دور البطولة أمام جمال سليمان.

وبرزت موهبة آمال بوشوشة بقوة في



آمال رفقة أحلام وأنزور

الحلقات الأخيرة، كما أكد ذلك نجدة أنزور الذي قال بأن الحلقة الأخيرة ستكون فيها آمال في كامل قواها الفنية التي تجعل الممثل لا يصدق بأنها في أولى تجاربها، ويجعله يطالب بمشاهدتها باستمرار، مع العلم أن آمال تدرت ثلاثة أشهر فقط بمعهد الفنون الدرامية في سوريا وتمكنت من تجاوز كل العقبات وأداء الدور البطولي للمسلسل بشكل لا يختلف عن أشهر الممثلات السوريات والمصريات، وهي تتفوق عليهن في كونها مطربة أيضاً، وأغنية الجنيريك التي أدتها جعلت البعض يشبهها بماجدة الرومي. وإذا استثنينا الرحلة سعاد حسني في مسلسل "هي وهو" فإنه من النادر أن تجد ممثلة ومطربة في ذات العمل، رغم أن الرجال يفعلون ذلك مثل علي الحجار ومحمد ثروت.

ومن المفاجآت الجميلة التي حملتها الحلقة الأخيرة لمتابعي المسلسل ظهور أحلام مستغانمي لأول مرة وبالتأكيد لأول مرة كممثلة تسلم رواية "ذاكرة الجسد" لخالد بن طوبال في ديكور اختارته بفندورة قسنطينة التي منحها إياها الحرفي عزي هدية وأمام أجمل جسور المدينة.

بعد خروج وفاق سطيف من رابطة الأبطال

المسؤولية مشتركة وعلى كل طرف تحمل ما عليه

عبد الحميد لوعيل

لم يهضم الكثير من أنصار وفاق سطيف نتيجة التعادل الايجابي أمام الترجي التونسي، والتي تعني بما لا يدع مجالا للشك الخروج النهائي من سباق التأهل إلى المربع الذهبي، وراح كل واحد يطلق العنان للسان في توجيه أصابع الاتهام تارة للرئيس سرار، ومرة أخرى للمدرب السابق نور الدين زكري، والطرف الثالث إلى اللاعبين.

الواقع يلقي كامل المسؤولية اليوم على الرئيس عبد الحكيم سرار، الذي وجد نفسه يصارع على العديد من الجبهات للمرور بالوفاق إلى بر الأمان بمفرده، وظل يطلب النجاة من خلال دق كل الأبواب من أجل تأمين سفريات الوفاق إلى أدغال إفريقيا عن طريق الاستدانة من رجال المال والأعمال.

وظالت الأمور حتى أفرادا من أهله

وبالموازاة، كانت تحركاته اتجاه المدرب تكبحتها تدخلات بعض الانصار، الذين نسوا أنفسهم وأغرتهم المظاهر وحولوا مناصرتهم من الفريق إلى شخص المدرب لاعتبارات عدة، واختلطت الأمور، وبات الأجدر مسيطرة الوضع، حفاظا على استقرار الفريق، إلى أن استفاق الجميع، بعد غفلة على وقع حصد نقطة من أصل 9 نقاط، ليتحرك الجميع في الوقت الضائع، ويجري الكل وراء حلم صعب المنال خارج القواعد وفي ظروف صعبة للغاية، منها تذبذب التحضير بسبب سوء برمجته من طرف المدرب، وتغيير العارضة الفنية، وانطلاق المنافسة في ظل توقف البطولة الوطنية في الجزائر وقطعها أشواطا متقدمة في دول أخرى، ليجني الوفاق ما زرع، قصد تأمين بقاء الوفاق فريق الألقاب والتتويجات في واجهة أحداث الكرة الجزائرية، واليوم لا يجب إلقاء اللوم على رئيس الفريق بمفرده بالقدر ما يتحمل الجميع من رئيس وأنصار وطاقم فني ولاعبين وأعضاء إدارة مراة الخروج من السباق بشرف.

الوفاق فقد حظوظه للتأهل ورجح فريقا

كشفت نتيجة التعادل، التي حققها وفاق سطيف سهرة أول أمس برادس بتونس،

مازامبي 2 ديناموس 1

خرج رسميا، فريق وفاق سطيف من منافسة رابطة أبطال إفريقيا، وذلك بعدما فاز نادي مازامبي الكونغولي، على نادي ديناموس الزيمبابوي، بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في المباراة الثانية من المجموعة الأولى، التي جمعتهما عشية أمس بمدينة لومومباشي الكونغولية.

وتمكن مازامبي من افتتاح باب التسجيل، في الدقيقة الـ 17 من الشوط الأول بواسطة غيفان سانغوراما، قبل أن يضيف نفس اللاعب النتيجة، بإضافة الهدف الثاني في الدقيقة الـ 33 من المرحلة الثانية، وتمكن ديناموس من تقليص النتيجة، وتسجيل هدف الشرف، في

عن الوجه الحقيقي لفريق الملايير، الذي أثبت مرة أخرى أنه جدير بالاحترام والتقدير، بالنظر الى المجهودات التي بذلها رفاق المتألق يوسف غزالي، طيلة مجريات اللقاء الذي استعمل فيه الفريق المضيف كل الوسائل للنيل من تركيز لاعبي الوفاق من خلال الاستفزازات الكلامية والتي كان الحارس الدولي شاوشي احد ضحاياها امام مرأى الحكم السنغالي ديانا بادارا، أن يغير مجرى الداربي شمال إفريقيا من خلال تدخلاته العشوائية، التي تشم منها رائحة التحيز للجانب التونسي، ولعل أهم دليل هو اعتداء لاعب الترجي القريبي، على لموشية في الدقيقة الـ 25؛ ورغم قربه من اللقطة إلا انه تحاشى

إشهار البطاقة الحمراء أو الصفراء كأضعف الإيمان.

اللاعبون تأثروا كثيرا

رغم الأداء البطولي، ضد الترجي التونسي والحكم السنغالي، إلا ان معالم التأثير كانت كبيرة على وجوه جميع أعضاء الوفد الذي لم يسعفه الحظ والظروف لكسب نقاط مواجهة الداربي المغربي، نوهي درس كبير يجب ان يستوعبه الجميع كل من موقع مسؤوليته، فالإدارة وفرت كل شروط العمل المريح لبلوغ الأهداف المسطرة، إلا ان ليس ما يدركه المرء يحققه، فكثير من العوامل الخارجية تتحكم في تحديد نتيجة مباراة كرة القدم خاصة في افريقيا.

الأنفاس الأخيرة من المباراة د 88 عن طريق المهاجم كاموزوكو.

وبهذه النتيجة التي تقصي الممثل الجزائري وفاق سطيف، من السباق نحو التأهل إلى الدور النصف النهائي، يتأهل نادي مازامبي رفقة الترجي التونسي من المجموعة الأولى إلى الدور النصف النهائي، وهذا برصيد عشرة نقاط لكليهما بثلاثة إنتصارات، تعادل وانهزام لكل واحد منهما. ومن المنتظر أن تفصل لقاءات الجولة القادمة والأخيرة التي ستجري ما بين 17، 18 و19 سبتمبر الجاري، في مسألة ريادة المجموعة الأولى، ما بين الترجي التونسي و مازامبي. و كان مصير وفاق

سرار: "التأهل تبخر في سطيف أيام زكري.. وخروجنا ليست نهاية العالم"

لم يخف الرئيس سرار، تخوفه منذ البداية من تحيز التحكيم الذي اثبت مرة أخرى ضعفه وتحيزه: ففي اتصال هاتفي مع "الشروق" اعتبر نتيجة التعادل مهمة جدا، رغم مراة الإقصاء التي أقر أنها كانت مع المدرب السابق نور الدين زكري، الذي أهدر فرصة استقبال الترجي بسطيف بانهزامنا، وكنا نعيش على أمل تعويض ما فاتنا خارج قواعدنا، لكن هذه هي كرة القدم فيها رايح وخاسر، وليست نهاية العالم، ويجب ان يتحمل كل واحد مسؤولياته، خاصة من جانب الانصار الذين انساقوا وراء أحلام زكري.

صحيح الحكم غير مجرى اللقاء، وكان متحيزا، لكن ما باليد من حيلة، حققنا نتيجة اعتبرها ايجابية، بالنظر الى ظروف اللقاء (الداربي) الذي كان كبيرا وحماسيا، والمهم أننا ربحنا فريقا كبيرا بحاجة الى عمل أكثر للعودة الى سابق مستواه، ولا يجب ان نتوقف عند هذا الحد، بل نتعلم من أخطائنا ويتحمل كل طرف مسؤوليته كاملة.

المدرب الايطالي جيانى :

"أدينا مباراة كبيرة لكن الحكم كان منحازا"



أبدى المدرب الايطالي جيانى سالتيناس، استياءه العميق من تسيير الحكم لمجريات اللقاء، ففي اتصال مع الشروق، أكد انه حضر الى تونس من اجل تحقيق نتيجة ايجابية، وهي غايتنا، لكن الحكم السنغالي ديانا بادارا، أخلط الأمور بتحيزه المفضوح، وسير المباراة في اتجاه واحد، لاعبونا لعبوا بالقلب وكانوا واعون بالمسؤولية، لكن هذا هو التحكيم الذي لايساعد ابدا كرة القدم تسير نحو التقدم. وأضاف: "إن الحكم السنغالي حرم فريقه من ضربة جزاء حقيقية لا غبار عليها بغض النظر عن المخالفات المجانية، التي كانت تمنح للفريق الخصم".

شاوشي وحشود محل اعتداء

أثبت الحارس الدولي فوزي شاوشي، من خلال تدخلاته الكثيرة والموفقة الى حد ما انه من طينة الكبار، وكان ذلك من خلال إثارة أعصاب مهاجمي الترجي، الذين لم يهضموا أمام قذافات رفقاء أسامة وهو نفس الحال بالنسبة للمدافع حشود، وجاء رد التوانسة عقب نهاية المباراة سريعا من خلال محاولات الاعتداءات السافرة عليهما أمام مرأى ومسمع الجميع، وهي تأكيد إضافي الى انحياز الحكم أيضا ولولا الطوق الأمني لخرجت الأمور عن نطاقها وكانت العواقب سلبية.

الوفاق عاد أمس ضمن رحلة خاصة

عاد مساء أمس فريق وفاق سطيف، عبر رحلة خاصة من قرطاج باتجاه مطار 8 ماي 1945، بسطيف في حدود الثالثة والنصف زوالا بعد تعادله الايجابي بتونس، وكان في استقباله عدد كبير من الانصار الأوفياء الذين يرون ان فريقهم أدى ما عليه امام فريق قوي، وكلهم إرادة للمحافظة على معنويات اللاعبين .

"وفاق سطيف" الجزائري يشكو شعب الجمهور التونسي لـ "الكاف"



تقدم وفاق سطيف بشكوى إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "الكاف"، على ضوء الأحداث التي شهدا لقاء الفريق أمام نظيره التونسي نادي الترجي في الجولة الخامسة من دور الثمانية، بدوري الأبطال الإفريقي التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق.

واتهم وفاق سطيف، خلال شكواه لـ "الكاف" الجماهير التونسية بالتعرض للاعبى الفريق الجزائري والتعدي عليهم بالضرب قبل المباراة، واستخدامها لليزر لتشتيت تركيز حارس الفريق الجزائري.

وتضمنت المذكرة التي أرسلها الوفاق أيضا، شكوى ضد حكم المباراة السنغالي بادارا دياتا، متهمين إياه بالتحيز ضد الفريق الجزائري، وأنه لولا أخطاؤه الفادحة لكان الفوز حليف الجزائريين في هذا اللقاء.

ويتنظر مسؤولو "الكاف"، التقرير الخاص لمراقب المباراة الليبي محمد جرميدا، حول أحداث الشغب التي شهدتها المباراة.

وكانت المباراة، قد شهدت مشاجرات عنيفة وتشابكا بالأيدي بين لاعبي الفريقين داخل الملعب.

عبد الحميد لوعيل

مساحة إشهارية

شبيبة بجاية تسافر اليوم إلى تونس

مناد يضبط التشكيلة الأساسية أمام بارادو

الطبيعي تحسبا للمباراة الرسمية الثانية في إطار البطولة أمام اتحاد عنابة. وتستأنف التشكيلة التدريبات عشية اليوم بداية من الخامسة على ملعب الاتحاد المغاربي ومن المنتظر أن تفرز المباراة الودية الأخيرة أمام نادي بارادو يوم 17 من الشهر الجاري بتونس عن التشكيلة الأساسية التي يباشر بها الفريق المنافسة الرسمية خصوصا المهاجم الثاني الذي سيلعب إلى جانب الكاميروني نجونج لتفعيل الخط الأمامي، والتنافس سيكون بين بورابة وبولعنصر



تنتقل شبيبة بجاية اليوم الى تونس لإجراء تريض هناك لمدة خمسة أيام من 13 إلى 18 من الشهر الجاري وتصل إلى حمام بورقيبة في السهرة بعد ما تشغل مباراة ودية عشية الغد بداية من الرابعة أمام حمراء عنابة على ملعب شابو الذي يريد مناد أن يتعود لاعبيه على أرضيته المعشوشبة بالعشب

بسبب وجود الفريقين في قسم واحد

شباب باتنة لن يواجه البوبية والسنافر



للمسات الأخيرة للتشكيلة الأساسية التي تضم لاعبي خبرة ولاعبين شبانا برهنوا على إمكاناتهم للعب كأساسيين في حالة ما واصلوا على نفس الريتم على غرار بولدياب ولعويسي اللذين يعتبران من الصفقات المهمة التي فاز بها النادي في هذا الموسم وهو ما قد يخلق تنافسا شديدا بين كل العناصر التي كان اعتقادها كبيرا بأن تلعب في التركية الأساسية في المقابلات الرسمية، كما سيحاول الطاقم الفني حل عقدة الهجوم التي مازالت تخيف محيط الفريق رغم وجود بورجلي وبوحريبط ومساعدة في الخط الأمامي وهم كلهم لاعبون كانوا يصنعون الفارق سواء مع هذا النادي أو مع النوادي التي كانوا يلعبون لها.

● سليمان مهيبة

التاج بن ساولة يقرر الانسحاب من تدريب شباب عين تيموشنت



بعد المدرب كيو وكذا بن مشتة اللذين قررا الانسحاب من منصبهما على رأس العارضة الفنية لشباب تيموشنت جاء الدور هذه المرة للمدرب التاج بن ساولة الذي قرر الانسحاب من مهامه بعد الضغوط التي حسبه أعاققت

مشواره العملي، وتم تعويضه بالمدرّب القديم الجديد قويدر بن مشتة الذي عاد إلى النادي وسبق له أن أشرف الموسم الماضي على حظوظ النادي التيموشنتي وقاده رفقة المدرب الآخر شريط نور الدين لإنهاء البطولة في الصف السادس. أما فيما يخص تحضيرات الفريق فسيدخل بداية من اليوم في تريض مغلق يدوم لخمسة أيام، حيث اختارت الإدارة بلدية تارفة لإقامة المعسكر وستتخلله العديد من التمارين البدنية والفنية قصد تدارك التأخر المسجل في التحضيرات على أن يكون هناك تريض مغلق آخر من 17 سبتمبر وإلى غاية تاريخ أول جولة من البطولة المحترفة للرابطة الثانية وسيكون أول لقاء يوم 24 سبتمبر بملعب المركب الرياضي اوسيفاف عمر عند استضافة نادي شباب قسنطينة. ● بلحية أمين

تلقى الموافقة المبدئية من إدارة الملعب

اتحاد البلدية يلعب المباريات الأولى من البطولة في ملعب "تشاكر"



طالببت إدارة اتحاد البلدية من مديرية الشبيبة والرياضة لولاية البلدية وإدارة الملعب فتح الملعب أمام التشكيلة لإجراء التدريبات والمباريات الأولى هذا الموسم في ملعب "تشاكر"، وتلقت الموافقة المبدئية من إدارة الملعب في انتظار ترسيم القرار في غضون الأسبوع الجاري. وكشفت مصادر من إدارة الملعب أن الشركة الصينية المكلفة بمشروع إعادة زرع الأرضية وتجديد المدرجات ستسجل تأخرا في الأشغال وهي الفرصة التي سيستغلها أشبال المدرب عباس للعب المباريات الأولى من الموسم الجديد فوق ميدانهم والبدية ستكون بمباراة مولودية وهران في الجولة الأولى.

وفي نفس السياق دائما، كشف المدرب عباس أنهم يأملون في لعب أكبر قدر من المباريات فوق ميدانهم، لأن ذلك يسمح لهم بحصد أكبر عدد من النقاط لتسجيل إنطلاقة قوية قبل إستقبال المنافسين بملعب آخر في وقت يكون اللاعبون قد إكتسبوا الثقة في أنفسهم، عكس ما يكون عليه الحال لو تلعب التشكيلة مبارياتها خارج ملعبها منذ الجولة الأولى.

إزيشال: "إذا أراد زعيم عودتي فعليه أن يرسل لي باقي مستحقاتي المالية"

فجر المهاجم التشادي لإتحاد البلدية "ندوسال إزيشال" مفاجأة من العيار الثقيل

الحمراوة يواجهون سريع المحمدية اليوم

غرامات تصل إلى 20 مليون سنتيم واللاعبون يرفضون القانون الداخلي



الفوز، وبعد صدور القانون الداخلي وطرحه على اللاعبين للإمضاء عليه وفقا للشروط الجديدة المتعلقة بالاحتراف التي وضعتها الفاف مؤخرا، حيث يلتزم كل ناد منتمي للبطولة المحترفة بقسميها الأول والثاني بوضع وثيقة إمضاء كل لاعب على القانون الداخلي مع العقد الذي يربطه بناديه، لكن العديد من اللاعبين رفضوا الموافقة عليه والالتزام به، معتبرين القانون قاسيا للغاية والغرامات المفروضة مبالغ فيها، وطلبوا من الإدارة مراجعة بعض الأمور حتى يصبح مقبولا.

رئيس الفريق الطيب محياوي وفي ردة فعله حول رفض اللاعبين للقانون الداخلي، أكد بأن الجميع مطالب بالالتزام والتوقيع دون نقاش، لأن مصلحة الفريق أقوى من أي اعتبار ولا عذر

للاعبين المتخاذلين والمتقاعسين في حضور التدريبات حسب قوله. من جهة أخرى، درب الحمراوة صباح أمس بملعب الشهيد أحمد زبانة بتعداد شبه مكتمل اثر عودة "البرانية" عقب قضائهم عيد الفطر المبارك رفقة عائلاتهم باستثناء المصابين أمثال بن قورين، سياح، زين العابدين ونتياح، فيما اكتفى المدافع أكرم بن عوامر بالجري على حواف

رواج يعول على الفترة الثانية من التحضيرات

مرحلة الجد بدأت وعمل كبير ينتظر مولودية سعيدة



عن بعض اللاعبين الذي قال عنهم "سنمنحهم فرصا أخرى ولا يجب الحكم عليهم من خلال المباريات الودية فقط، ولو أن معالم التشكيلة الأساسية بدأت تترسن نوعا ما في ذهن الطاقم الفني، والأكد أن المباريات التي

سيستدرك المدرب توفيق روايج التأخر في التحضيرات، وكيف ستكون الانطلاقة هذا الموسم، وهل سيتمكن الفريق من لعب أدوار نوعا ما متقدمة، أم الاكتفاء بالبقاء؟ كل هذه الأسئلة لاتزال تشغل بال الأنصار الذين يريدون رؤية ناديهم يلعب على الألقاب وليس على اجتناب الهبوط، أو العودة الى القسم الذي لا يرحم "الثاني". الأكد أن كل الأمور ستظهر مع بداية الموسم.

عمل كبير ينتظر التشكيلة من حيث التنسيق

وهو هاجس المدرب روايج الذي عليه تكتيف اللقاءات الودية وبالتالي معالجة هذه النقاط حتى تكون التشكيلة جاهزة للموسم الكروي الجديد حسب متبعتي الفريق السعيد، وسبق وان طرح روايج تحفظات

عاد فريق مولودية سعيدة أمس إلى جو التدريبات بعد راحة لمدة ثلاثة أيام لقضاء العيد استفاد منها اللاعبون بعد مباراتهم التي تعادلو بها ضد فريق غالي معسكر بملعب هذا الأخير ومن المنتظر أن يقوم مدرب سعيدة برفع وتيرة التدريبات وهذا لمواصلة التحضيرات التي انطلق فيها الفريق، والمعروف أن المولودية لاتزال لم تبلغ مستوى الاستعدادات التي وصلت إليها العديد من الفرق تأكد هذا بعد المباراة التي أجراها فريق مولودية سعيدة ضد الغالي، من جانب آخر يرتقب أن يلعب أبناء سعيدة خلال هذه الأيام مباراة ودية ثانية ضد فريق لم يتم تحديده بعد، على أن يواجه شباب تموشنت كأخر لقاء ودي قبل دخول جو التحضيرات لأول مباراة له أمام شباب بلوزداد بملعب 13 افريل بسعيدة، فهل

لقاء لبطولة القسم الأول يوم 24 سبتمبر بملعب 13 افريل بسعيدة.

رواج يعول على الفترة الثانية من التحضيرات

يعول كثيرا مدرب مولودية سعيدة على الفترة الثانية من التحضيرات التي ينتظر أن يجريها بسعيدة، حيث يسعى إلى استغلالها كما ينبغي لمواصلة العمل المنجز في تريض عين الدراهم التونسية وذلك قصد ضمان نسبة عالية من الجاهزية عند بداية المنافسة الرسمية من خلال البرنامج المسطر الذي يشمل عدة جوانب، ويبقى رهان الطاقم الفني للمولودية كبيرا على المرحلة الأخيرة من التحضيرات لتحديد معالم التشكيلة الأساسية المرتقب أن تدافع عن لقب بطولة الموسم الكروي القادم. ● ابن حمزة

بن شيخة سيتفرغ للمحليين فقط

روراوة يعين آيت جودي على رأس المنتخب الأولمبي

محمد نجاري

عين رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم محمد روراوة المدرب عز الدين آيت جودي مدربا للمنتخب الوطني الأولمبي خلفا للمدرب عبد الحق بن شيخة الذي سيتفرغ كليا لمنتخب المحليين المقبل على المشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للمحليين مطلع العام المقبل بالسودان.. وتمت عملية تزكية المدر آيت جودي مدربا للأولمبيين يوم الخميس في مقر الاتحاد الجزائري لكرة القدم بعد أن تفاوض مع رئيس الفاف.. ويرتقب أن يكون ايت جودي دعما مناسباً لمنتخب الآمال المقبل على تصفيات الألعاب الأولمبية والألعاب الإفريقية



حليوفيتش يبقى اختيارا مطروحا للإشراف على الأخضر

روراوة يطالب بمدرّب ألماني يحسن اللغة الفرنسية

بالرفض لتواضع مستواهم، الإيطالي انريكو فابرو، الذي يريد خلافة رابع سعدان.

الأخضر لن يعسكروا في "ليس"

كشف مصدر من الفاف، أن المنتخب الوطني الأول لن يعسكر في فندق ليونار دي فانشي بليس، بالضواحي الباريسية، بسبب عدم تمكن مسؤولي الفاف من الحجز في الوقت المناسب.

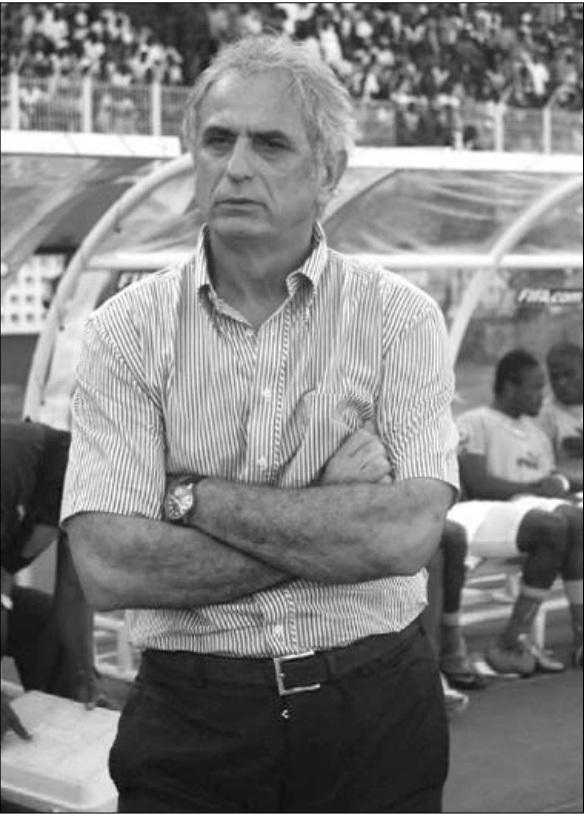
وأكد مصدرنا، أن إلغاء تريض ليس سببه تماطل مسؤولي الفاف في عملية الحجز، حيث سبقهم إلى ذلك فريق فرنسي لم يكشف عنه. وينتظر أن يدير مسؤولو الفاف، بوصولهم باتجاه الجنوب الفرنسي وبالضبط في منطقة لوكستولي، التي سبق للمنتخب الوطني أن عسكر فيها مرتين في التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

لحسن يؤكد حضوره أمام افريقيا الوسطى

أنهى متوسط ميدان نادي سنتندير الاسباني، مدحي لحسن، السوسيانس القائم بشأنه وأكد لمسؤولي الفاف حضوره سفرية افريقيا الوسطى.

ويكون لحسن قد أكد في مكالمة هاتفية، انه جاهز من الناحية البدنية للتنقل إلى افريقيا الوسطى، وهو ما طمأن الطاقم الفني الذي يرتقب أن يعول عليه كثيرا في منطقة وسط الميدان.

محمد نجاري



ومغمورين أرسلو بسيراتهم الذاتية، مما يؤكد بأن المنتخب الوطني الحالي صار يستهوي متتبعي الكرة العالمية، بما أنه يضم العديد من اللاعبين الممتازين.

ومن بين المديرين الذين أرسلوا سيرهم رغم تأكدهم من أن الإجابة ستكون

الصحافة المصرية:

هزيمة الإسماعيلي كانت في صالح الأهلي المصري



بين الاهلي والاسماعيلي، فيما يستضيف هارتلاند شبيبة القبائل على ملعبه في نيجيريا.

إشادة بمجهودات الأمن الجزائري

وإضافة لحسن الاستقبال الذي حظي به الإسماعيلي، أجمعت الصحف المصرية على المجهودات التي قامت بها السلطات الأمنية الجزائرية بعد نهاية المباراة بملعب تيزي وزو، للحفاظ على سلامة الوفد المصري، حيث أوضحت بقاء النادي الإسماعيلي وكذا البعثة المرافقة، بما فيهم اللواء عبد الجليل الفخراي، محافظ

شبيبة القبائل تفكر في المربع الذهبي

بوهلال متفائل بتحقيق اللقب القاري ويؤكد لـ الشروق :



"مباراة هارتلاند فرصة لتحضير الدور نصف النهائي"

يستأنف أسود جرجرة أجواء التدريبات مساء اليوم بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، بعد أن حقق زملاء أزوكا، هدفهم الرئيسي وضمنوا صدارة المجموعة الثانية بجدارة واستحقاق، وسيشرع الطاقم الفني للكناري مساء اليوم، في ضبط البرنامج التحضيري لمواجهة نادي هارتلاند النيجيري المرتقبة ليوم الأحد المقبل لرسم الجولة الأخيرة من دور المجموعات لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا، كما سيشرع آلان غيغر، رفقة مساعده كمال بوهلال، في التحضير للدور النصف النهائي بداية من مواجهة الممثل النيجيري.

وفي تصريح خصّ به مساعد مدرب الكناري كمال بوهلال جريدة الشروق، أكد فيها على ضرورة نسيان التأهل والتركيز على المواجهات المقبلة والبداية ستكون من مواجهة نادي هارتلاند، بداية الأسبوع المقبل، حيث قال: "لقد حققنا الأهم وضمننا المركز الأول، الآن علينا نسيان هذا الانجاز والتفكير فيما هو قادم". وأضاف بوهلال، أن الجانب النفسي سينال حصة الأسد في تحضيرات الكناري للمواجهات المقبلة وذلك نظرا لثقل المسؤولية مع تقدم الأدوار قائلا: "البداية ستكون بالحديث مع اللاعبين، نحن على علم أنّ المعنويات جد مرتقعة، لكن لا يجب أن ننسى أن حجم المسؤولية يتزايد مع تقدم أدوار المنافسة، نسعى لتخفيف الضغط عن اللاعبين".

مباراة هارتلاند فرصة لتحضير الدور نصف النهائي

قال كمال بوهلال، أن فريق الشبيبة سيستغل فرصة ملاقاته لنادي هارتلاند النيجيري، للشروع في التحضير للدور النصف النهائي، وأضاف أن ضمان التأهل في المركز الأول، يسمح للفريق بالتنقل إلى نيجيريا في ظروف مريحة. حيث صرح: "سنشرع في التحضير للدور نصف النهائي بداية من اليوم، سنستغل مواجهة نادي هارتلاند لتحضر بها مباراة الدور المقبل، هذه المواجهة ستفيدنا كثيرا خاصة من الجانب البدني للاعبين". وفي نفس السياق، قال بوهلال، أن الطاقم الفني للكناري سيريح بعض العناصر الأساسية قصد استرجاع كامل لياقتهم البدنية، تحسبا لمباراة المربع الذهبي. وأكد أن مباراة هارتلاند، ستكون فرصة للاعبين البدلاء لإثبات قدراتهم قائلا: "لن نغامر أمام هارتلاند وسنشرك العديد من البدلاء، كما سنريح بعض العناصر الأساسية، التي بذلت الكثير من الجهد، وهي بحاجة للراحة، أعتقد أننا نملك مجموعة متكاملة وكل لاعب قادر على إعطاء الإضافة للفريق".

سنعزز نقاط قوتنا خلال التحضيرات

أضاف المدرب السابق لنادي بارادو، أن الشبيبة ستواصل التركيز على نقاط قوتها والمتمثلة في الكرات الثابتة والإرادة الفولاذية للاعبين. وصرح أن الأسلوب الذي انتهجه فريق الكناري في المباريات السابقة، أعطى ثماره قائلا: "نملك طريقة خاصة في اللعب، لدينا نقاط قوة وسنحاول التركيز عليها خلال التدريبات، سنركز على تدعيم هذه النقاط المتمثلة أساسا في الكرات الثابتة وفي قوة شخصية اللاعبين".

نطمح لتحقيق اللقب القاري

وعن طموحات الكناري، بعد أن ضمن اعتلاء عرش المجموعة الثانية، عبّر كمال بوهلال، عن تفاؤله الشديد بتحقيق اللقب القاري، و علل مساعد الكناري تفاؤله بالإرادة القوية التي يتمتع بها زملاء المحارب بلال نايلي، واعترف بوهلال بصعوبة المأمورية وينقل المسؤولية. وأكد أن الوصول إلى منصة التتويج يتطلب الكثير من التضحيات، حيث قال: "أثبتنا قوتنا والآن طموحنا يزداد وسنسعى للفوز باللقب القاري، المأمورية ستكون صعبة لكنها ليست مستحيلة، سنوظف كامل خبرتنا في هدف تشريف الكرة الجزائرية، كما أننا نملك لاعبين ذوي خبرة بإمكانهم التعامل مع مختلف الظروف".

سمير ع

عسلة وأوصالح يفيان عن مواجهة هارتلاند

سيغيب عن تشكيلة أسود جرجرة في المواجهة المقبلة، الثنائي نسيم أوصالح ومليك عسلة، بداعي العقوبة بعد أن تلقى الإنذار الثاني أمام النادي الاسماعيلي.

فوز الشبيبة أفرح جماهير الأهلي

أكد موقع **"البي بي سي"**، أن فوز فريق شبيبة القبائل على ضيفه الإسماعيلي المصري سهرة يوم الجمعة بهدف نظيف، أسعد جماهير نادي الأهلي كثيرا، بعد أن منح هذا الفوز فريق الشياطين الأحمر، إمكانية حجز بطاقة التأهل الثانية في المجموعة. وأوضح الموقع البريطاني، أن الفرق الممثلة لكرة المصرية ستواجه صعوبات جمة في الحصول على بطاقة التأهل للدور قبل النهائي ببطولة إفريقيا.

الاتحادية الجزائرية للدراجات تسحب من عضوية الاتحادية الدولية

مؤامرة ضد الجزائر وأطراف تتهم الرئيس السابق



كشفت مصادر الشروق المطلعة، أن الاتحادية الجزائرية للدراجات، قررت رسميا الانسحاب من الاتحادية الدولية لهذه الرياضة، بسبب القرار الجائر الذي اتخذته هذه الأخيرة مؤخرا لما أعلنت رفضها الاعتراف بنتائج الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية المنعقدة يوم 5 أوت الماضي، بغية تكليف القوانين الجديدة لهذه الهيئة مع قوانين الإتحاد الدولي.

وذكرت مصادر

الأولمبية وعلى لسان مسؤولها الأول بارتكت قرار الاتحادية، القاضي بالانسحاب من عضوية الاتحادية الدولية بسبب هذه الحادثة، التي تعد إهانة للجزائر وهيئتها الرياضية ورياضيها، مما يعني أن الحادثة ستتحول في الأيام المقبلة إلى "قضية" حقيقية ستكشف عن خيوطها مع مرور الأيام وترفع النقاب عن المتآمرين على الجزائر.

محمد نعيجي في قفص الاتهام

وفي انتظار كشف كل خيوط المؤامرة، قالت مصادر الشروق، أن أصابع الاتهام على مستوى الاتحادية موجهة حاليا نحو رئيس هذه الهيئة السابق، محمد نعيجي، الذي يكون قد تدخل بفضل معارفه وعلاقاته برئيس الاتحاد السوداني للدراجات السابق البلجيكي، فان بريغن، الذي بدوره اتصل برئيس الاتحاد الدولي الحالي من أجل عرقلة علاقة الجزائر بالهيئة العالمية من خلال رفض تزكية قرارات الجمعية العامة، ومن ثم إدخال الاتحادية الجزائرية النفق المظلم، غير أن وهو السبب الذي جعله يقرر الانسحاب من الهيئة العالمية في انتظار سقوط كل الأقنعة.

جمال/أ

روراوة، حداج سعدي وافقيسان حضورا مباراة الأنشبال

مواجهة المنتخب الجزائري ضد المنتخب الغابوني التيأقيمت السبت الماضي بالدار البيضاء عرفت حضور رئيس الفاف محمد روراوة إضافة إلى المدير الجديد لمركز سيدي موسى لتحضير المنتخبات الوطنية حميد حداج وكذاالمدرّبين سعدي وافقيسان، كما شهدت كذلك حضور رئيس رابطة الجزائر لكرة القدم حموم خليل.

تيكانونين أصيب بخيبة كبيرة

أصيب فضيل تيكانونين المسؤول الأول على المنتخبات الشبانية بخيبة أمل كبيرة بعد إقصاء المنتخب الجزائري لأقل من 17 سنة على يد المنتخب الغابوني، بعض المصادر تشير بأن رئيس الفاف قد يضطر إلى اتخاذ قرارات صارمة تذهب إلى حد التخلي عن تيكانونين ومدرّبي المنتخب الوطني للأنشبال.

مشارة يجتمع برؤساء الأندية يومي 15 و16 سبتمبر

سيجتمع رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم محمد مشارة يومي 15 و16 سبتمبر بفندق مازفران برؤساء أندية القسمين الأول والثاني لدور المحترفين وكذاالقسم الوطني لبطولة الهواة للحديث عن آخر الترتيبات الخاصة بانطلاق الموسم الكروي الجديد المحدد أن تعطى إشارة انطلاقه يوم 24 سبتمبر الجاري كما ستكون المناسبة لرؤساء الفرق لطرح اشغالاتهم.

ومن المتوقع أن يشهد هذا الاجتماع عدة تدخلات ساخنة خاصة من طرف بعض الأندية التي احتجت على قرار الفاف بعدم ادماجها في البطولة القسم الوطني الثاني لدوري المحترفين.

برايح. ب

"أنا مدرب محترف وإذا عرض عليّ تدريب الخضر فلن أرفض ذلك"

■ "لم أتحدث عن المنتخب المغربي منذ استقالتني حتى لا أفهم خطأ وأتهم بالتشويش"



أكد بادو الزاكي، حارس مرمى أسود الأطلس في موندوبال مكسيكو 86 والمدرّب السابق للمنتخب المغربي في حوار للشروق، بأنه لا يريد التحدث عن الفريق الوطني منذ أن استقال من منصبه، وذلك تجنباً للوقوع في سوء تفاهم مع اتحاد الكرة أو وضع نفسه محل اتهام بالتشويش وإثارة المشاكل، خاصة في هذا الوقت الحساس من تدهور حال الكرة المغربية، وأي كلمة سيكون لها رد فعل سي لا يريد أن يكون سببا فيه. وأضاف محدثنا حول التقارير الإعلامية المغربية، التي أشارت إلى وجود اسم بادو الزاكي، في مفكرة الضاف للإشراف على العارضة الفنية للخضر، عقب استقالة رايح سعدان، بعد التعادل أمام المنتخب التتزاني، قال أنه لم يتلقَ إحد الآن أي اتصال رسمي من طرف المشرفين على شؤون الكرة في الجزائر، وتبقى تلك مجرد أخبار تناقلتها الجرائد، مؤكداً أنه وفي حال وجود مثل هذا العرض، لن يرفض الإشراف على المنتخب الجزائري، باعتباره مدرباً محترفاً والمهم حسب رأيه، الانضمام على الأهداف دون النظر إلى الجنسيات أو الانتماءات.

■ حاوره: توفيق بوفروم

بداية، كيف هي أحوال بادو الزاكي؟

بخير والحمد لله وكل شيء يسير على ما يرام، وأنا سعيد بالفعل بالتحدث إلى وسيلة إعلامية جزائرية، وبمناسبة عيد الفطر المبارك أقدم للشعب الجزائري الشقيق وكل العرب والمسلمين في شتى بقاع العالم، بأحر التهاني وأعاده الله علينا بالخير والبركات.

■ بطبيعة الحال، فقد تابعت انطلاق التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية أواخر شهر رمضان الماضي، كيف تقيم المشاركة العربية لحد الآن؟

نعم، لقد شاهدت بعض المباريات فقط، وهي أول جولة وما زال المشوار طويلا بالرغم من أن المنتخبات العربية لم تحرز نتائج طيبة باستثناء السودان وليبيا، لكن الجولات القادمة ستكون أقوى وحاسمة.

■ لكن تعادل الجزائر أمام تنزانيا أدى إلى استقالة رايح سعدان من منصبه، ما رأيك فيما حصل؟

أعتر منك، فأنا إنسان يحترم الآخرين دائما، حتى أحترم أيضا، ولست مخولا بالفعل للحديث عن الخضر لا من قريب ولا من بعيد، وما حدث لسعدان، يحدث لكل المدربين في العالم وهي تقديرات مرتبطة بالنتائج، لذا أفضل عدم الخوض في أشياء لا علم لي بها مع تمنياتي بالتوفيق لمحاربي الصحراء في بقية المشوار.

■ ولكنك تعلم بأن الخضر، سيواجهون

نفى أن يكون قد اعتزل دوليا

منصوري يأمل في العودة من جديد للخضر

أكد الدولي الجزائري، يزيد منصوري، أنه مستعد للعودة للمنتخب الوطني بعد تأكده من رحيل المدرب رايح سعدان، الذي حمّله مسؤولية خروجه من الباب الضيق بعد الموندوبال. وقال يزيد منصوري: "لقد دفعوني للاتحاد عن المنتخب الوطني في موندوبال جنوب إفريقيا، بعد أن قرر المدرب رايح سعدان، أن أبقى في دكة الاحتياط، لكنني الآن مستعد للعودة إذا ما اتصل بي المدرب المقبل للخضر".

وأضاف القائد السابق للمنتخب: "لم أصرح يوما أنني قررت وضع حد لسيرتي الكروية مع المنتخب وتعبّيت لنقل بعض الصحف لبعض التصريحات المضربة".

ويرى منصوري، أن ذهاب رايح سعدان سيفيد الخضر في الوقت الحالي، حيث قال: "أعتقد بأن قدوم مدرب كبير، سيفيد كثيرا المنتخب الوطني، الذي صار يضم لاعبين ممتازين قادرين على السيطرة على الكرة الأفريقية لمدة طويلة"... وتبقى لاعب السيلية القطري، أن يتمكن الخضر من العودة بفوز من إفريقيا الوسطى، حتى يبقوا على بصيص التأهل لكأس إفريقيا: "أعتقد بأن المنتخب الوطني، قادر على العودة بالفوز من بانغي، الذي يمكنه من البقاء في السباق نحو اللقب". م.ن



وافته المنية في خضم الاحتفالات بانتصارات المنتخب

البويرة تتذكر مناصر الخضر الوفي "منصوري"

كرم أبناء حي حركات بالبويرة، عائلة المرحوم "منصوري محمد"، الذي وافته المنية إثر حادث مرور أليم، شهدته المدينة منذ أزيد من عام، في خضم انتصارات الفريق الوطني خلال الأدوار التصفوية الأولى.

وقع الحادث مباشرة بعد الانتهاء من الاحتفالات، التي كان المفيد قد أوصل فيها آخر رفقاته إلى مقر سكنه، لم تكتب له العودة إلى بيته سالما، فوافته المنية إثر انزلاق السيارة التي كان يقودها أمام المركب الرياضي، لتنتهي بذلك آمال وأحلام "محمد" في رؤية الخضر وهم يتالقون في أنغولا وفي جنوب إفريقيا.

ولم يجد أبناء حيه أي طريقة يتذكرون بها رفيقهم إلا كرة القدم، التي كان محمد يتنفسها، حيث تم تنظيم دورة كروية جمعت مختلف الأحياء طيلة سهرات رمضان بالمعب البلدي التي تابعها مئات من الشباب.

وتحت الأضواء الكاشفة، نظم الحفل الختامي بعد إعلان الحكم المقابلة النهائية بفوز حي "السوريكال" على فريق حي "حركات"، ليتم إهداء هذه الكأس إلى روح المفيد، في حين تقلد لاعبا وحكام المباراة ميداليات الدورة من قبل أب المفيد "الشيخ زيان"، الذي فسر هذه الانتصارات من طرف الرياضيين، بأحسن دليل على الحب والود والتآزر، الذي لاقتة عائلته خلال المصاب الذي ألم بها، ليتقدم بخالص تشكراته إلى كل من شارك وحضر أو ساعد في تنظيم هذه الدورة وكل رفاق المفيد.

ر. الطاهر

بعد خروج المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة

المنتخب الجزائري لأقل من 17 سنة يقصى من الدور الأول



عجز

المنتخب الوطني الجزائري لأقل من 17 سنة عن التأهل للدور الثاني من تصفيات كأس أمم إفريقيا لهذه الفئة بعد أن اكتفى بالتعادل الأبيض أمام

المنتخب الغابوني في مباراة العودة التي أقيمت بين الفريقين السبت الماضي بملاعب الدار البيضاء.

المنتخب الجزائري كان مطالباً بالفوز لتحقيق ورقة التأهل بعد خسارته في لقاء الذهاب بنتيجة (2 - 1) في ليبروفيل، إقصاء رفقاء بهلوي جاء ليضاف لسلسلة إخفاقات المنتخبات الشبانية حيث الكل يعلم بأن المنتخب الجزائري لأقل من 20 سنة كان قد أقصي من الدور الأولى على يد منتخب سيراليون في شهر ماي المنصرم.

المواجهة بين المنتخبين الجزائري والغابوني لأقل من 17 سنة لم ترق إلى المستوى المطلوب بحيث طغى على المباراة الاندفاع البدني واللبب المشوائي رغم بعض الفرص التي أتاحت للفريقين في الشوط

خروف: "إقصاء مر"

تأسف كثيرا مدرب المنتخب الجزائري عبد العزيز خروف بعد نهاية المباراة عن هذا الإقصاء معتبرا بأن الحظ لم يسعف المنتخب لانتزاع ورقة التأهل للدور الثاني، "بصراحة كنا نأمل في الفوز والمرور للدور الثاني، لكن الحظ لم يسعفنا بدليل ضربة الجزاء التي ضيعناها، اللاعبين أدوا ما عليهم لكنهم اصطدموا بمنتخب قوي ومنظم".

صحيح أن هذا الإقصاء مر لكن يجب أن نستخلص الدروس لنواصل العمل القاعدي لأن التكوين يتطلب الصبر والتضحيات، من جهتي كمدرّب فانا أعتدل جميع القرارات التي تتخذها الناف"، قال المدرب خروف.

برايح. ب

مساحة
إشهارية

يتلقى طعنيتين قاتلتين بواسطة خنجر وتم الإعلان عن وفاته فلاح يعود للحياة بمصلحة حفظ الجثث بمستشفى أم البواقي

عاش عمال والطاخم الطبي المناوب بمستشفى محمد بوضياف بأم البواقي عشية عيد الفطر المبارك حادثة اعتداء غير مسبوقة، وهي الحالة التي تم وصفها بالمعجزة، كون الضحية وهو شاب يبلغ من العمر 30 سنة يدعى "م حكيم" من بلدية سوق نعمان، قد تم نقله من قبل أعوان الحماية المدنية للمستشفى، بعد تعرضه لحادث إجماعي خطير وقد فارق الحياة، وقد تأكد ذلك بعد وصول الضحية إلى قاعة الاستعجالات الطبية، عندما حاول خلالها الطاقم الطبي المناوب إنقاذ حياته نتيجة تلقيه لطعنتي خنجر كانتا قاتلتين، الأولى على مستوى البطن، والثانية كانت صوب جهة القلب، ولكن من دون جدوى، وسلموا جميعا أمرهم لله وأعلنوا وفاته الرسمية، قبل أن تحدث المفاجأة بعد استرجاع الضحية أنفاسه وعودته مجددا للحياة، وهذا داخل غرفة حفظ الجثث، ليتم بعد ذلك تحويل الضحية إلى غرفة الانعاش حيث يرقد الآن، وتفيد المعلومات المتحصل عليها بأن حادثة الاعتداء التي كانت في محطة نقل المسافرين عشية عيد الفطر المبارك مسرحا لها، بينما كان الضحية الذي يمارس مهنة فلاح بضواحي عين البيضاء عائدا إلى بيته لقضاء يومي العيد مع أفراد عائلته ببلدية سوق نعمان، قبل أن يعترض سبيله 3 أشخاص مجهولي الهوية هم قيد بحث من قبل مصالح الأمن، ووجهت له عدة طعنات كانت قاتلة على مستوى أنحاء متفرقة من جسمه.

■ دمان

درك وادي غير يلقي القبض على محتال يدعي أنه مقاول ليستولي على أموال الشركات

كشف مصدر للشروق أن مجموعة الدرك الوطني لبلدية وادي غير استطاعت إثر مباشرة لتحريراتها القبض على محتال ينتحل صفة مقاول للاستيلاء على أموال الشركات، وحسب المصدر الذي نقل الخبر يأتي هذا إثر مجموعة من الشكاوى التي تهاطلت على ذات المصالح مفادها إقدام المتهم بانتحال صفة مقاول، حيث أن هذا الأخير كان يترصد شركات لبيع العتاد ويدعي أنه يود شراء بعض المستلزمات للبناء بأسماء شركات أخرى، وهنا يقوم ببيع العتاد لشركات أخرى بأثمان باهظة، وبعد التحريات التي قامت بها مصالح الدرك الوطني استطاعت القبض على المتهم الذي تبين أنه ينحدر من ولاية تيسمسيلت.

■ منصورى آسيا



السحب الثاني لحملة الشروق التضامنية سبارك الجديدة تختار البليدة والجائزة الثانية من نصيب باتنة 1125 مغرب من سويسرا وألمانيا وفرنسا وبلجيكا يعرضون المساعدة

كبيرا داخل الوطن وخارجه، حيث أكد عامر أومالو أن أزيد من ألف جزائري مقيم بالخارج ما بين فرنسا وسويسرا وبلجيكا وألمانيا اتصلوا بمتمنين المساهمة في هذه الالتفاتة الإنسانية، مقترحين عديد سبل الإعانة على غرار سيدة مقيمة بفرنسا تريد إرسال جهاز سكاير إضافة إلى الكثير من المتصلين ممن يريدون إرسال مبالغ مالية لمساعدة الأطفال المرضى بالسرطان في الجزائر. كما عبر أومالو عن أسف القائمين على المسابقة، لأنهم مجبرون على الاكتفاء باستقبال رسائل التضامن مع إضافة جوائز تشجيعية أخرى ابتداء من السحب الثالث لفتح باب الحظ أمام أكبر عدد ممكن من المشاركين.



جهاز تلفزيون "أل سي دي 42 بوصة" وغسالة بسعة 6 كلغ" و"تلاجة سعة 480 لتر" و"مكيف هوائي 12 ألفا". وتلاقى حملة الشروق التضامنية المنظمة بالتنسيق مع التلفزيون الجزائري وموبيليس وبمساهمة "إيريس سات" و"حمود بوعلام" و"ساليانس للتأمينات" و"فوكس ألبيري" و"شفروليه" استحسنات

جرت عملية السحب الثاني بمقر جريدة الشروق بحضور المحضر القضائي سعودي مناد وممثلين عن المساهمين من بينهم فديلة محمد لمين ممثل موبيليس وعجروود عبد الحميد ممثل شركة ديامال ومالك جمال الدين ممثل شركة "اليانس للتأمينات" وسمير بوجاجة المدير التجاري بجريدة الشروق وعامر أومالو رئيس تحرير بالشروق أونلاين. وأسفرت في شقها الأول عن ظفر شلالى نور الدين من العفرون ولاية البليدة بسيارة سبارك الجديدة، وفوز خلاف محمد من باتنة بمجموعة الآلات الكهرومنزلية والمتمثلة في من



بلغ أمس عدد المصوتين في إطار "حملة الشروق التضامنية" أزيد من 400 ألف شخص بانضمام حوالي 130 ألف رسالة جديدة بعد عملية السحب الأول. التصويت لم يتوقف خلال أيام عيد الفطر، فكانت المناسبة بالنسبة للجزائريين فرصة أخرى للمعايدة على البراءة ومساعدتها والرفع من معنوياتها على طريقة حملة الشروق ومساهمتها بإرسال كلمة "تضامن" على الرقم 63031.

احتل المسلسل السوري "باب الحارة 5" المرتبة الأولى في نتائج سبر آراء الشروق أونلاين حول الدراما العربية الأكثر مشاهدة من طرف الجزائريين، وذلك بنسبة 68,46 بالمائة. حيث صوت عليه أزيد من 28 ألف جزائري واعتبروه مسلسلهم المفضل خلال شهر رمضان المنصرم، وفي مقدمة كل الأعمال الدرامية العربية منها والتاريخية. في حين حصد مسلسل "ذاكرة الجسد" نسبة 22,82 بالمائة، ووصل عدد المصوتين عليه أكثر من تسعة آلاف جزائري فضله على "باب الحارة" و"الجماعة" خلال الشهر الفضيل. والملفت للانتباه أن "ذاكرة الجسد" لم يلق الإقبال المتوقع منه، خاصة وأن العمل اقتبس عن رواية أحلام مستغانمي ولقي حملة دعائية واشتهار واسعة من طرف القناة المنتجة "ابوظبي". زيادة على عرضه على التلفزيون الجزائري. وبين من اتهم السيناريو ومن انتقد ريتم العمل واللغة العربية الفصحى المستعملة. وجاء مسلسل "الجماعة" في ذيل الترتيب بنسبة 08,72 بالمائة بتصويت أزيد من ثلاثة آلاف شخص.

■ آسيا. ش

محتالون يعيدون تحضير خطاط عشبية ويزعمون أنها لصاحب قناة "الحقيقة"

وبعض العقاقير غير المؤثرة. وقد عمد بعض التجار من الذين خاضوا تجربة طويلة. حسب مصادر الشروق اليومي. أمام إلزام عدد معتبر من المرضى على مواصلة تناول الخلطات الطبية، عمدوا إلى ابتكار طريقة جديدة في اختصار المسافة وإعداد هذه الخلطات الطبية، من خلال خلط العسل ببعض الأعشاب الطبية غير المؤثرة، وتقديمها للمرضى على أنها من الدكتور الهاشمي صاحب قناة "الحقيقة".



أصبحوا يجنون أموالا طائلة من هذه العملية التي وجدت رواجاً كبيراً في الشارع الخنشلي، وأحياء بلديات الولاية، مما زاد في الإقبال على ممارستها من طرف بعض الأشخاص الذين وجدوا فيها أرباحاً كبيرة. تجار دبي، وقبل سفرهم يصطحبون معهم كل المعلومات الطبية عن المرض كالأشعة والكشوفات، والتحليل... الخ، والتي تبين نوع المرض قبل أن يتجهوا إلى الإمارة عن طريق تونس، لإحضار الخلطة الطبية المزعومة والتي عادة ما تتكون حسب ما كشفه لنا بعض المرضى من العسل والحلبة وزيت الزيتون

كشفت نهاية الأسبوع المنصرم، مصادر مطلعة للشروق اليومي، أن العشرات من الأشخاص المصابين بالأمراض المتدرجة ضمن قائمة الأمراض المؤوس من الشفاء منها، والذين لجؤوا إلى الطب البديل للعلاج بالأعشاب الطبية والعقاقير، قد تكبدوا خسائر مالية معتبرة، حتى بالعملة الصعبة جراء تعلق آمالهم في الشفاء، بعد الاعتماد على ما أصبح يطلق عليه بـ"الخلطات السحرية" الطبية، للدكتور الهاشمي، صاحب القناة الفضائية "الحقيقة"، الذي كان له الفضل في ظهور نوع من التجار، الذين يتجهون إلى دبي، من أجل جلب كميات من العقاقير الطبية للمرضى الذين يدفعون لهم مسبقاً مبالغ مالية، تتراوح ما بين 40 ألف إلى 60 ألف دينار عن كل خلطة، وأحياناً تصل إلى 10 ملايين سنتيم، إضافة إلى مبالغ مالية أخرى، تتعلق برسوم أتعاب هؤلاء التجار، الذين

الخلطة الواحدة يصل سعرها إلى 10 ملايين بخنشة

مساحة إشهارية

